الجُمهوريَّةُ العربيَّةُ السُّوريَّةُ
وزارةُ التَّربية والتّعليم

الدراسات الاجتماعية

الصف الخامس

٢٠٢٥ – ٢٠٢٦ م
١٤٤٧ هـ

حقوقُ الطِّباعةِ والتّوزيعِ محفوظةٌ للمُؤسَّسةِ العامَّةِ للطِّباعَةِ

حقوقُ التّأليفِ والنَّشرِ محفوظةٌ لوزارة التَّربية والتّعليم في الجُمهوريَّةِ العربيَّةِ السُّوريّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدّمة

زملاءَنا المعلِّمينَ - أبناءَنا التلاميذ:

يهدُف مِنْهاجُ الدراساتِ الاجتماعيّة في الصفِّ الخامس إلى تعرُّفِ التلاميذِ وطنَهم العربيَّ في قارّةِ آسيا، من حيثُ موقُعه وأهمّيتُهُ، ومظاهرُه الطبيعيّةُ ومواردُه الاقتصاديّةُ وأبرزُ مفاصِلِه التاريخيةِ المهمّةِ، واكتسابُ المعارفِ والمهاراتِ والقيمِ والاتّجاهاتِ التي تؤسِّسُ على تربيةِ المُواطَنةِ الصالحةِ التي تسهمُ في بناءِ الوطنِ والحرصِ عليه وعلى مُقدَّراتِه.

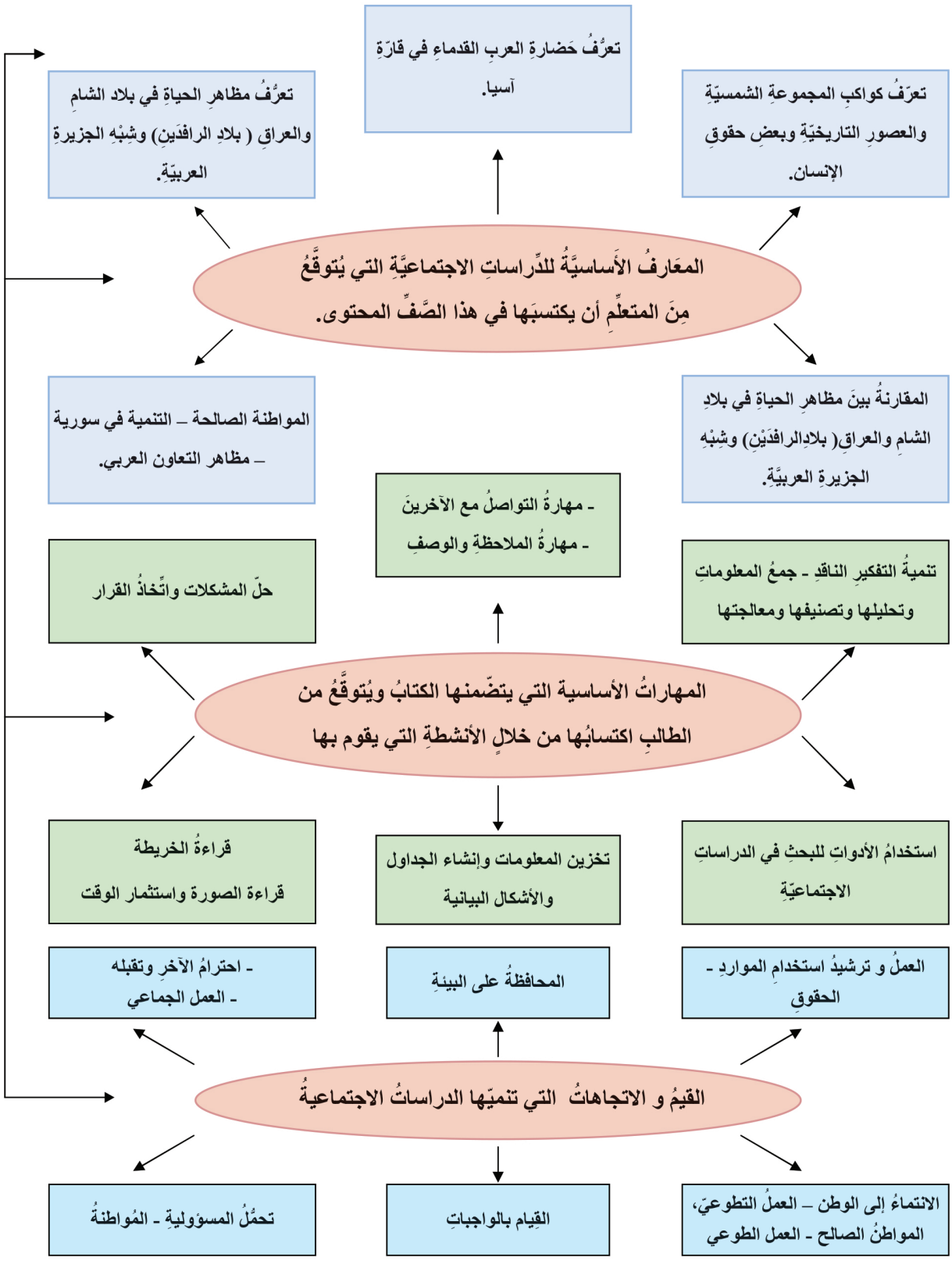
لقدْ تمَّ إعدادُ مضمونِ هذا الكتابِ بحيثُ يراعي جوانبَ النموِّ المختلفةَ لدى التلاميذِ و يساعدُهم على التفاعُلِ معَ المواقفِ الحياتيّةِ، وأكَّدْنا التكاملَ بينِ مجالاتِ مادّةِ الدراساتِ الاجتماعيّةِ والموادِّ الأخرى، وحرَصْنا في بناءِ هذا الكتابِ على المُنطلقاتِ الأساسّيةِ الآتية:

- التركيزُ على أساسيّاتِ المعرفةِ، والابتعادُ عن الحشوِ والتكرارِ، والإبقاءُ على المعارفِ والحقائقِ الأكثرِ ثباتاً، وما هو مفيدٌ ونافعٌ ويجعلُ التعلُّم مُتعةً وبهجةً للمتعلِّم.
- تصميمُ أنشطةِ الكتابِ وَفْقَ مَدخَلِ المهاراتِ ليتمتَّعَ التلاميذُ بالخبراتِ العمليَّةِ التي يمرّون بها ويكتسبونَها.
- الابتعادُ عن الرتابةِ المملّةِ التي تُقدَّم فيها المعلوماتُ بشكلٍ جافٍّ، وعرضُ معلوماتِ الكتابِ بشكلٍ سهلٍ وبسيطٍ يدعو إلى البحثِ والتفكيرِ .
- تقديمُ نماذجَ لبعضِ الأنشطةِ التعليميّةِ في كلِّ درسٍ تشملُ الجوانبَ المعرفيّةَ والمهاريّةَ والوجدانيّةَ، وللمعلِّم أن يُضيفَ إليها مايراهُ مُناسباً من أنشطةٍ أخرى.
- تزويدُ الكتابِ بالخرائطِ والرسومِ والصُّورِ، التي تدفَعُ التلاميذَ للبحثِ والتفكيرِ بما يُشبِع حاجاتِهم وميولَهم المرغوبَ فيها، والتي تساعدُ على اكتسابِ المعارفِ والمهاراتِ الحياتية.

ونشكر لكم جهودكم وستكون ملاحظاتكم موضع تقدير لتسهم في تطوير هذا الكتاب.

والله الموفق

خريطة كتابِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّةِ للصف الخامس



خريطةُ الدَّرسِ

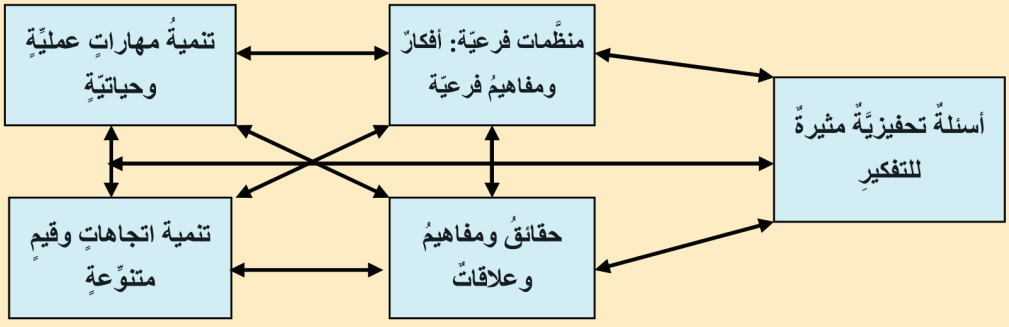
عنوانُ الدَّرسِ

المُنظِّم المتقدِّمُ العامُّ للدَّرْسِ

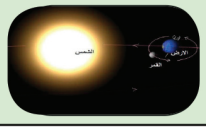
وهو تكثيفٌ للفكرةِ الأساسيّةِ والمفاهيمِ والعلاقاتِ والتعميماتِ التي يدورُ حولَها الدَّرسُ

أهدافُ الدرسِ: يضَعُ مدرِّسُ المادَّةِ أهدافَ الدَّرسِ بما يتوافَقُ مع الأهدافِ العامَّة للدراساتِ الاجتماعيَّةِ وأهدافِ الوحدةِ، وبما ينسجِمُ مع المعارفِ والمهاراتِ والقيَمِ والاتِّجاهاتِ التي تؤكِّد عليها مادّة الدراساتِ الاجتماعيّةِ في الصَّفِ الخامس.

محتوى الدرس وأنشطته



وسائلُ تعليميةٌ: تشكِّل الوسائلُ التعليميةُ مصادرَ للمعلوماتِ وتشمل:
الخرائطَ - الصورَ - أشكالاً توضيحيةً - رسوماتٍ توضيحيةً - صورٌ تاريخيةٌ - استخدامُ الحاسوبِ





تدريباتٌ وأنشطةٌ: وتشمل أنشطة بحثية وتطبيقات عملية وتهدف إلى:
- تعرُّفِ مدى فهمِ المتعلمين الموضوع.

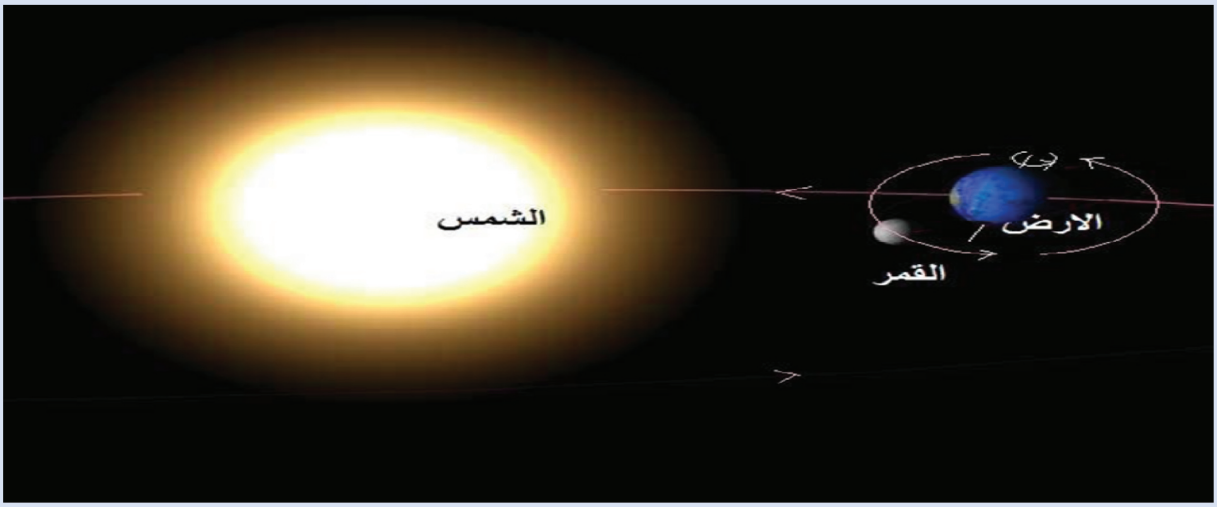
محتوياتُ الكتابِ		الصفحة
المقدِّمةُ		٢
خريطةُ الكتابِ		٣
خريطة الدرس		٤
الفهرس		٥
الوَحْدةُ الأولى	الأرضُ والإنسانُ	٧
الدرسُ الأوَّلُ	الأرض أحد كواكب المجموعة الشمسية	٨
الدرسُ الثّانِيُ	شَكْلُ الأرض وإحداثيّاتُها الجُغرافيَّةُ وبُنْيَتُها	١٢
الدرسُ الثّالثُ	الأرضُ في حركةٍ مستمرَّةٍ	١٨
الدرسُ الرَابعُ	القمرُ التابعُ الوحيد للأرضِ	٢٤
الدرسُ الخامِسُ	المجموعات المكانيَّة الكبرى (اليابس والماء)	٢٨
الدرسُ السادِسُ	الإنسان على الأرض (العصور التاريخية)	٣٥
الدرسُ السابعُ	حقوق الإنسان رعتها الشرائعُ والمواثيقُ الدوليَّةُ	٤٠
	الأسئلة التقويميَّة للوحدة الأولى	٤٣
الوَحْدةُ الثّانيةُ	حضارةُ العربِ القدماءِ في بلادِ الشامِ والعراقِ (بلادِالرافدَيْنِ) وشَبْهِ الجزيرةِ العربيّةِ	٤٥
الدرسُ الأوَّلُ	لشِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ وبلادِ الشامِ والعراق موقعٌ متميزٌ وحضارة عريقة	٤٦
الدرسُ الثّانِيُ	حضارةُ العربِ القدماءِ في بلادِ الشامِ (إبلا- ماري- أوغاريت)	٥٢
الدرسُ الثّالثُ	الحضارة العربية القديمة في بلاد الشام (مملكة الأنباط- مملكة تدمر)	٥٧
الدرسُ الرَابعُ	الحضارة العربية القديمة في العراق (بلاد الرافدين) من أغنى الحضارات الإنسانية	٦١
الدرسُ الخامِسُ	الحضارة العربية القديمة في شبه الجزيرة العربية من أعرق الحضارات الإنسانية	٦٦
الدرسُ السادِسُ	أنظمةُ الحكم أنواعُها وصفاتُها	٧٠
	الأسئلة التقويمية للوحدة الثانية	٧٣
الوَحْدةُ الثالثةُ	الحياةُ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ في عصر الرسول والخلافة الراشدية	٧٥
الدرسُ الأوَّلُ	البيئات الطبيعيَّةُ المتنوّعة في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ نتاجٌ للامتداد الجغرافي	٧٦
الدرسُ الثّانِيُ	وفرة الموارد الطبيعية والبشرية في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ نوّعت الأنشطة الاقتصادية	٨٢

الدرسُ الثّالثُ	الإسلام نقطة تحوّل تاريخيّ للعرب والعالم	٨٦
الدرس الرابع	المنجزات الحضاريّة لعصرِ الخلافةِ الراشديّة في شِبْهِ الجزيرةِ العربية أغنت الحضارة الإنسانية	٩٣
الدرسُ الخامس	الإسلامُ قِيمٌ ونظامُ حياةٍ	٩٨
	الأسئلة التقويميّة للوحدة الثالثة	١٠١
الوَحْدةُ الرابعةُ	**الحياةُ في بلادِ الشامِ حتى نهاية الدولة الأموية**	١٠٢
الدرسُ الأوَّلُ	البيئات الطبيعيَّةُ المتنوّعة في بلاد الشام نتاجٌ للامتداد الجغرافي	١٠٣
الدرسُ الثّانِيُ	وفرة الموارد الطبيعية في بلاد الشام نوَّعت في الأنشطة الاقتصادية	١٠٨
الدرسُ الثّالثُ	المنجزات الحضارية لعصرِ الخلافة الراشديّة في بلاد الشام أغنت الحضارة الإنسانية	١١٦
الدرسُ الرَابعُ	الدَّولةُ الأمويَّةُ و منجزاتُها الإداريَّةُ والاقتصاديَّةُ طبعتها بالطابع العربي.	١١٩
الدرسُ الخامِسُ	الدولةُ الأُمويَّةُ نشرت الحضارة العربية في أقاليم واسعة	١٣٢
	الأسئلة التقويميّة للوحدة الرابعة	١٢٨
الوَحْدةُ الخامسةُ	**الحياةُ في العراقِ (بلادُ الرافدَيْنِ) فى عصر الخلافة الراشديّة والأمويّة**	١٣٠
الدرسُ الأوَّلُ	البيئات الطبيعيَّةُ المتنوّعة في العراق نتاجٌ للامتداد الجغرافي	١٣١
الدرسُ الثّانِيُ	وفرة الموارد الطبيعية في العراق نوّعت في الانشطة الاقتصادية	١٣٥
الدرسُ الثّالثُ	المنجزات الحضاريّة لعصرِ الخلافة الراشديّة والأمويّة في العراق أغنت الحضارة الإنسانية	١٤١

الوَحْدةُ الأولى

الأرضُ والإنسانُ

منذُ وُجِدَ الإنسانُ على سطحِ الأرضِ، لفَتَتِ الكواكبُ المتلألِئةُ في الليلِ نظرَهُ، وشغلَتْ حيِّزاً كبيراً من تفكيره واهتمامِهِ، فأطلقَ على بعضِ الكواكبِ أسماءً مثلَ كوكبِ عطاردَ والزُّهرةِ والمريخِ، واستفادَ منها في أثناءِ سيرِهِ ليلاً في تحديدِ جهةِ المكانِ الذي يَقصدُهُ، وأحبَّ القمرَ، وازدادَتْ معارفُ الإنسانِ عنِ الأرضِ في مسيرةِ حياتِهِ الطويلةِ منْذُ سَكَنَ الكهوفَ إلى وقتِنا الحاضرِ، فعرَفَ شكلَها وأبعادَها ومظاهرَها واستفادَ من مواردِ بيئتِهِ، كما قدّمتِ الحضاراتُ الإنسانيَّةُ أنظمةً ومواثيقَ تراعي حقوقَهُ، أرقاها مواثيقُ حقوقِ الإنسان.



دروسُ الوَحْدةِ:

- الأرضُ أحد كواكب المجموعةِ الشمسيَّةِ.
- شَكْلُ الأرضِ وإحداثيّاتُها الجَغرافيَّةُ وبُنْيَتُها.
- الأرضُ في حركةٍ مستمِرَّةٍ.
- القمرُ التابعُ الوحيد للأرضِ.
- المجموعاتُ المكانيَّةُ الكُبرى (اليابس والماء)
- الإنسانُ على الأرضِ (العصور التاريخية)
- حقوق الإنسان رعتها الشرائع والمواثيق الدوليّة.

الأهدافُ العامَّةُ للوَحْدةِ:

يُتوقَّعُ من التِّلميذِ أنْ:

- يتعرَّفَ موقِعَ الأرضِ بالنسبةِ إلى الشمسِ والمجموعةِ الشمسيَّةِ .
- يتعرَّفَ شَكْلَ الأرضِ وأبعادَها وبُنْيَتَها.
- يتعرَّفَ شبَكَةَ الإحداثيّاتِ الجُغرافيَّةِ وحركتَها.
- يفهمَ توزُّعَ المجموعاتِ المكانيَّةِ الكُبرى على سطحِ الأرضِ.
- يتعرَّفَ العصورَ التاريخيَّةَ وأبرزَ سماتِها.
- يتعرَّفَ أهمَّ حقوقِ الإنسانِ .

الدرسُ الأوّلُ

الأرضُ أحدُ كواكب المجموعة الشمسيَّة

الشمسُ نَجْمٌ لا يَختلفِ عن مُعظمِ نجومِ السماءِ إلاّ بقُربِهِ مِنْ كوكبِ الأرضِ، يدورُ في مَجَرّةٍ، وكواكبُ المجموعةِ الشمسيّةِ جميعُها تدورُ حولَ الشمسِ.

لنتعرَّف المَجَرَّةَ وكواكبَ المجموعةِ الشمسيَّةِ وصفاتِها المشترَكةَ، وحرارةَ كوكبِ الأرضِ.



شكل (١) مجرة درب التبانة

اقرأ الشَكْلَ (١) وتبيّنْ شَكْلَ مَجَرَّةِ درب التبَّانة.

يمكنُ للناظر إلى السماء في ليلةٍ صافيةٍ أن يشاهد نقاطاً لامعةً جميلةً هنا وهناك في كل مكان منها؛ إنّها النجوم؛ وهي أجسامٌ ملتهبةٌ تشعُّ نوراً وحرارةً في الفضاء المحيط بها .

المَجَرَّةُ تجمُّعٌ ضَخْمٌ منَ النجوم والكواكب.

مَجرَّةُ درب التبَّانةِ هي المَجرَّةُ التي تَضمُّ الشمسَ وكواكبَ المجموعةِ الشمسيَّةِ وأرضَنا، كما تَضمُّ ملايينَ النجومِ والكواكب.

هناك الكثيرُ من المَجرَّاتِ في السماءِ، وهي تأخذُ عِدَّةَ أشكالٍ، ونلاحظُ أنَّ المَجرَّةَ التي تنتمي إليها مجموعتُنا الشمسيَّةُ حلَزونيَّةُ الشَكْلِ، وتُسمَّى مجرَّةَ درب التبَّانة.

الشمسُ هي أقربُ النجومِ إلى الأرضِ.

تَمُدَّ الشمس كوكبَنا بالحرارةِ والنورِ الضروريَّيْنِ لاستمرارِ حياةِ الإنسانِ والحيوانِ والنباتِ، والشمسُ تدورُ مع مَجرَّةِ درب التبَّانةِ.



شكل (٢) المجموعة الشمسية

تُعَدُ كواكبُ المجموعة الشمسيَّة أجراماً سماويةً معتمة تستمدّ نورها وحرارتَها من الشمس، أكبرُها المُشتري وأصغرُها عُطارِدُ

اقرأِ الشَكْلَ (٢) وحاولْ أنْ تستنتجَ:

- عددَ كواكبِ المجموعةِ الشمسيَّةِ.
- ترتيبَ الكواكبِ من حيثُ بعدُها عنِ الشمسِ.
- جهةَ دَوَرانِ الكواكبِ حولَ الشمسَ.
- ما أشدُّ كواكبِ المجموعةِ الشمسيّةِ حرارةً وما أشدُّها برودة؟

أنتمُ اليومَ مدعوُّونَ إلى رحلةٍ معرفيَّةٍ استكشافيَّةٍ، نتعرَّفُ فيها كواكبَ المجموعةِ الشمسيَّةِ، ومركزُ انطلاقِ الرحلةِ كوكبُ عطارِدَ وهو أوَّلُ كواكبِ المجموعةِ الشمسيَّةِ وأقربُها إلى الشمسِ، والآنَ نُحلِّقُ مبتعدينَ عنِ الشمسِ فيصادفُنا كوكبُ الزهرةِ وهوأوّلُ كوكب يَظهرُ في السماءِ ليلاً، ثُمَّ كوكبُ الأرضِ ثالث الكواكبِ من حيثُ بعدُه عن الشمس يليهِ المرِّيخُ رابعُ الكواكب، ثُمَّ المُشتري الشكل (٣)، ثُمَّ زُحَلُ ثُمَّ أورانوسُ، ثُمَّ نبتون.

كواكب المجموعةِ الشمسيَّةِ متحرِّكةٌ باستمرار



الشكل(٣) كوكب المشتري

لاحظَ علماءُ الفَلَكِ أَنَّ كُلَّ كوكبٍ منْ كواكبِ المجموعةِ الشمسيَّةِ يدورُ حولَ نفسِهِ، ويدورُ حولَ الشمسِ بشَكْلٍ إهليلَجيٍّ (بَيْضَويٍّ)، كما أنَّ لبعضِ الكواكبِ توابعاً تدورُ حولَها تُسَمَّى الأقمارَ، ويختلفُ عددُها من كوكبٍ إلى آخرَ، فالأرضُ لها تابعٌ واحدٌ وهو القمرُ، وللمُشتري ستَّةَ عَشَرَ قمراً ولزُحَلَ تسعةُ أقمارٍ.

مِنْ أيِّ جهةٍ تبدأُ الكواكبُ دورتَها؟

يدورُ كوكبُ الأرضِ الذي نَعيشُ عليه ومعظم كواكبِ المجموعةِ الشمسيَّةِ حولَ نفسِها وحولَ الشمسِ مِنْ جِهَةِ الغربِ إلى جِهَةِ الشرقِ (عكسَ جِهَةِ دَورَانِ عقاربِ الساعةِ) ويُستثنى من ذلك كوكب (الزهرة) الذي يدورُ حولَ نفسه باتِّجاه عقاربِ الساعة.

كوكبُنا هو المكانُ المناسبُ للحياةِ.



الشكل (٤) كوكبُ الأرضِ

تُعَدُّ الأرضُ أكثرَ كواكبِ المجموعةِ الشمسيَّةِ تميُّزاً بسببِ موقعِها المناسبِ بالنسبةِ إلى الشمسِ؛ فلا هي ذاتُ حرارةٍ محرقةٍ كما في كوكبي عُطارِدَ والزهرةِ، ولا ذاتُ برودةٍ مميتةٍ كما في بقيَّةِ الكواكب، وهذا ما جعلها لِتكونَ وَحْدَها بينَ أعضاءِ الأسرةِ الشمسيَّةِ مهداً للحياةِ البشريَّةِ والحيوانيَّةِ والنباتيَّةِ المزدهِرَةِ، ومسرحاً للحضاراتِ البشريَّةِ الرائعةِ.

التدريباتُ والأنشطةُ

١- عرِّفِ المَجَرَّةَ.

٢- املأِ الفراغاتِ الآتيةَ :

تَضُمُّ المجموعةُ الشمسيَّةُ ..... كواكب أقربُها إلى الشمسِ..... وأبعدُها .....

وللكواكبِ توابعُ تُسمَّى ..... فللأرضِ ..... وللمُشتري .....

٣- فسِّرِ انعدامَ الحياةِ على الكواكبِ القريبةِ والبعيدةِ عنِ الشمسِ.

٤- اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يأتي:

- أبعدُ كواكبِ المجموعةِ الشمسيَّةِ (زُحَلُ . بلوتو . أورانوسُ . الأرضُ).
- ترتيبُ الأرضِ بالنسبة إلى بعدِها عنِ الشمسِ (الأوَّل، الثَّاني ،الثَّالثُ، الرَّابعُ، الخامسُ).

٥- ارسمْ شَكْلاً يُمَثِّلُ كَواكبَ المجموعةِ الشمسيَّةِ.

الدرسُ الثَّاني

شَكْلُ الأرضِ وإحداثيَّاتُها الجُغْرافيَّةُ وبُنيتها

عرفَ الإنسانُ شكلَ الأرضِ، ووضعَ لها شَبَكةً من الإحداثيَّاتِ الجُغْرافيَّةِ الوهميَّة الَّتي ساعدَتْهُ على تقسيمِ سطْحِ الأرضِ إلى مناطقَ مُناخيَّةٍ، وتحديدِ المواقعِ بدَّقةٍ، كما عرفَ أَنَّ الأرضَ مُكوَّنةٌ من عِدَّةِ طَبَقاتٍ يُغلِّفُ بعضها بعضاً».

لنتعرَّفْ شكلَ الأرضِ وأبعادَها، ونتبيَّنْ خطوطَ الطولِ والعرضِ وأَهمِّيَّتَها، ونستكشفْ طبقاتِ الأرضِ.



الشكل (٥) الأرض من الفضاء

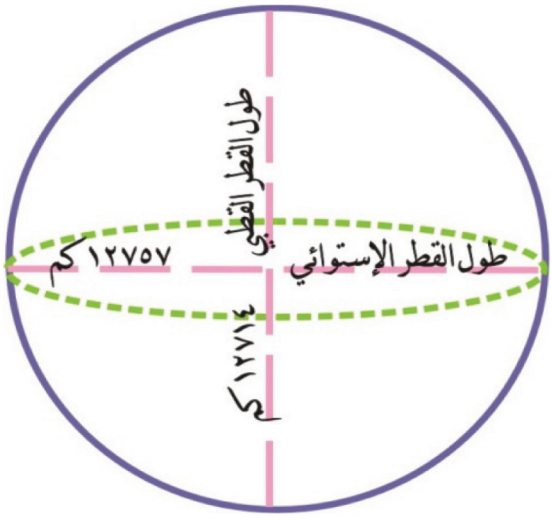
- من قراءتِك الشكلَ (٥) كيف يبدو شكلُ الأرضِ؟

توصَّلَ العلماءُ منذُ القديمِ إلى أنَّ الأرضَ كُرَويَّةُ الشكلِ، واستدلُّوا على ذلكَ من خلالِ رُؤيَّةِ أعالي السُّفُنِ قبلَ باقي أجزائِها، كما أنَّ الصُّوَرَ الفضائيَّةَ الحديثةَ التي أُخذَتْ بواسطةِ الأقمارِ الصناعيَّة تُوضِّحُ شكلَ الأرضِ القريبَ من الكُرَويَّة .

هلِ الأرضُ كُرَويَّةٌ بشكلٍ تامٍّ؟

قامَ العالمُ " إيراتوستين" الذي عاشَ في الإسكندريَّةِ في القرنِ الثالثِ قبلَ الميلادِ بقياسِ مُحيطِ الأرضِ (٣٩٥٠٠كم)، ولا تختلفُ هذه التقديراتُ عنِ الأرقامِ الحاليَّة بالرغمِ من بساطةِ الأدوات المُستخدَمةِ في ذلك الوقتِ.

منَ الشكلِ (٦): احسُبِ الفرقَ بينَ طولِ كلٍّ مِنَ القُطْرِالقُطبيِّ والقُطْرِالاستوائيِّ للأرضِ، ماذا تَستنتجُ؟



الشكل (٦) أبعاد الأرض

نُلاحظ أنَّ أبعادَ الأرضِ غيرُ مُتساويةٍ عن مركزِها حيثُ طولُ القُطْرِ الاستوائيِّ أكبرُ من طول القطْرِ القُطْبيّ، فالأرضُ ليست كُرَويَّةً تماماً، وإنَّما مُفلطَحةٌ عِنْدَ القُطبين، أمَّا محيطُ الأرضِ فيبلغُ ٤٠٠٧٦ كم، وتُقدَّرُ مساحةُ الأرضِ بـ (٥١٠ مليونَ كم٢).

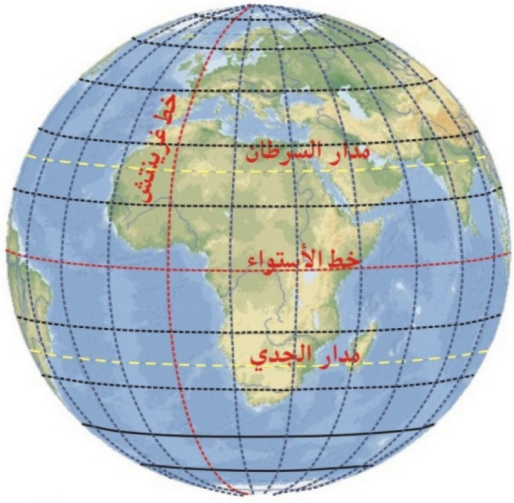
القُطْرُ القُطبيُّ هــو الخطُّ الذي يَصِلُ بينَ القُطــبِ الشــماليِّ والقُطــبِ الجنوبيِّ.
القُطْرُ الاستوائيُّ هو الخطُّ الذي يَمتدُّ منَ الشرقِ إلى الغربِ مارّاً بمركزِ الأرضِ.

ولتسهيلِ دراسةِ سطْحِها وضعَ العلماءُ شبَكةً من الخطوطِ الوهميَّةِ على مُجسَّمِ الأرضِ.

فما هذه الخطوطُ وماأهميَّتُها ؟

إنَّها خطوطُ الطولِ ودوائرُالعرضِ:

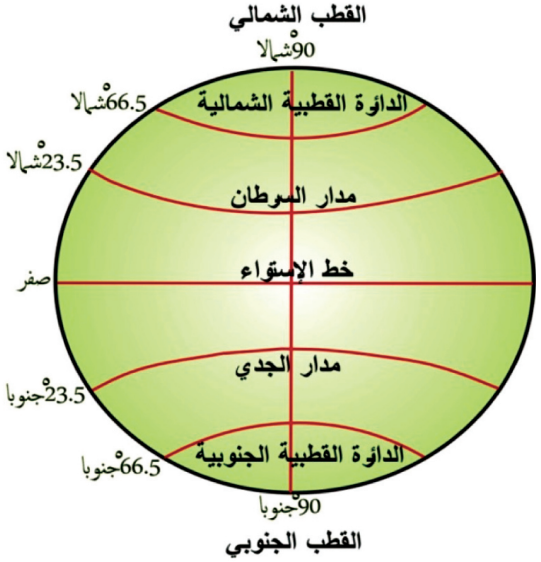
وهي ذاتُ أهمِّيَّةٍ كبيرةٍ في الدراساتِ الجُغرافيَّةِ. (الشكل٧)



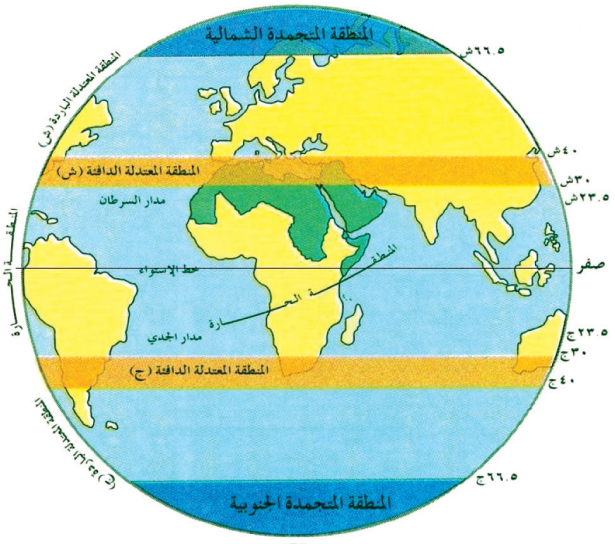
الشكل(٧) خطوطُ الطولِ ودوائرُ العرضِ

اقرأ الشكلين (٨-٩) وحاول أن:

- تتعرَّفَ دوائرَ العرضِ الرئيسة.
- تستنتجَ العلاقةَ بينَ دوائرِ العرضِ والمناطقِ الحراريَّةِ على سطحِ الأرضِ.



الشكل (٨) دوائر العرض الرئيسة على سطح الأرض



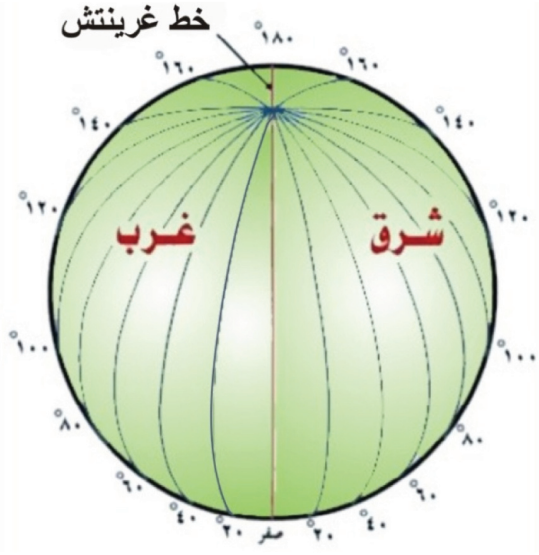
الشكل (٩) المناطقُ الحراريَّةُ على سطحِ الأرضِ

إنَّ دوائرَ العرضِ هي دوائرُ وهميَّةٌ تُحيطُ بالكُرةِ الأرضيّةِ،أكبرُها دائرةُ خطِّ الاستواءِ ودرجتُها صِفرٌ، وتصغُرُ دوائر العرض كلَّما ابتعدْنا عن خطِّ الاستواءِ باتجاهِ القُطبينِ شمالاً وجنوباً، وعددُها ١٧٨ دائرة، ٨٩ دائرة شمالَ خطِّ الاستواءِ و٨٩ دائرة جنوبَهُ،

تُفيدُنا دوائرُ العرضِ في (تحديد) تقسيمِ الأرضِ إلى مناطقَ مُناخيَّةٍ

مِنَ خلال قراءتك الشكلين (٨) و (١٠):

- قارنْ بينَ خطوطِ الطولِ و دوائرِالعرضِ من حيثُ الشكلُ؟
- ما خطُّ الطولِ الرئيسيُّ ؟ ومادرجتُهُ؟
- ما عددُ خطوطِ الطولِ على سطح الأرض؟



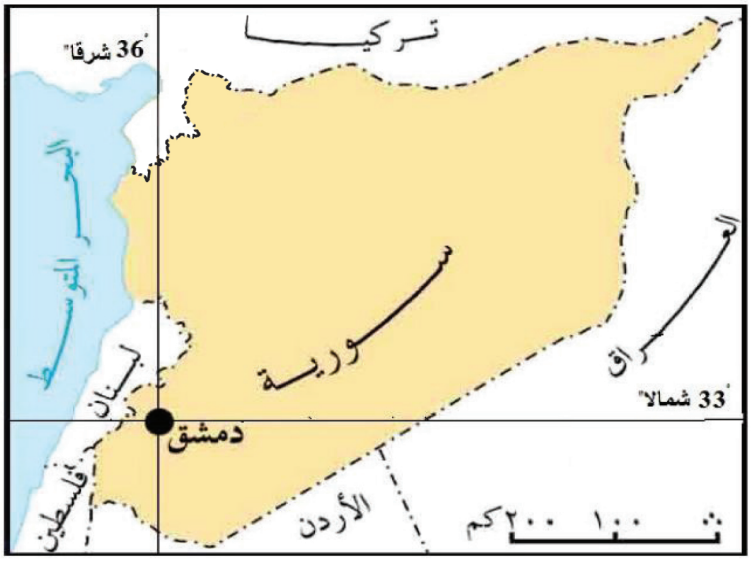
الشكل (١٠) خطوطُ الطولِ على سطحِ الأرضِ

خطوطُ الطولِ أنصافُ دوائرَ وهميّةٌ متساويةٌ في أطوالِها تَصل بينَ القُطبينِ الشماليِّ والجنوبيِّ، يَقسِمُها خطٌّ طولِ غرينتش (خطُّ الطولِ الرئيسيُّ ودرجتُهُ صفر) والذي تمَّ اعتمادُه كخطِّ بداية لترقيم خطوط الطول شرقاً وغرباً، حيث قُسِّمتِ الخطوط إلى ١٨٠ خطَّ طولِ شرقَ غرينتش، و١٨٠ خطَّ طولٍ غربَ غرينتش، وتُفيدُنا خطوطُ الطولِ، في معرفةِ الزمنِ وحسابِ فَرْقِ التوقيتِ بينَ المناطقِ المُختلِفةِ على سطْحِ الأرضِ، و إنَّ تقاطُعَ خطوطِ الطولِ ودوائرِ العرضِ على سطحِ الأرضِ يُسمَّى الإحداثيَّاتِ الجُغرافيَّةَ لمكانٍ ما على سطحِ الأرضِ، مثلاً "الإحداثيَّاتُ الجُغرافيَّةُ لمدينةِ دمشقَ هي تقاطعُ خطِّ الطول٣٦° درجةً شرقاً" مع دائرةِ العرضِ ٣٣° شمالاً". كما في الخريطة (١) .



الصورة (١) توضح خط غرينتش

سُمِّيَ خطُّ غرينتش بهذا الاسم نِسْبةً إلى مدينةِ غرينتش الواقعةِ جنوبَ لندن. التي اختِيرَتْ ليمرَّ بها خطُّ الطول (٠) وذلك في المؤتمر الجُغرافيِّ الذي عُقِدَ بها عام ١٨٨٤.



الخريطة (١) الإحداثيَّات الجُغرافيَّةُ لمدينةِ دمشقَ

وفي الوقتِ الذي اكتشف فيهِ الإنسانُ الفضاءَ، وتَمكَّنَ منْ معرفةِ شكلِ الأرضِ ودراسةِ سطْحِها، لم يعرفْ عن باطنِ الأرضِ إلا القليلَ، ومع ذلك مكّنَتْهُ أعمالُ التنقيبِ عن الثرواتِ الباطنيَّةِ من معرفةِ طبقاتِ الأرضِ الرئيسةِ التي يُغلِّفُ بعضُها بعضاً بصورةٍ كُرويَّةٍ وهي بالترتيبِ: القشرةُ، الغِطاءُ، النَّواةُ التي تُقْسَمُ الى: نواةٍ داخليَّةٍ ونَواةٍ خارجيَّةٍ.

قارنْ بينَ سماكةِ كلِّ طَبَقةٍ من طَبَقاتِ الأرضِ الشكل (١١).



الشكل (١١) بنية الأرض

التدريباتُ والأَنشطةُ

١- ضعْ إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وصحِّح العبارةَ الخطأ المغلوطة فيما يأتي:

( ) يقعُ مَدارُ الجدي عِنْدَ دائرةِ عرضٍ (٢٣،٥°) شمالَ خطِّ الاستواءِ.

( ) أكبرُ درجاتِ العرضِ هي دائرةُ خطِّ الاستواءِ.

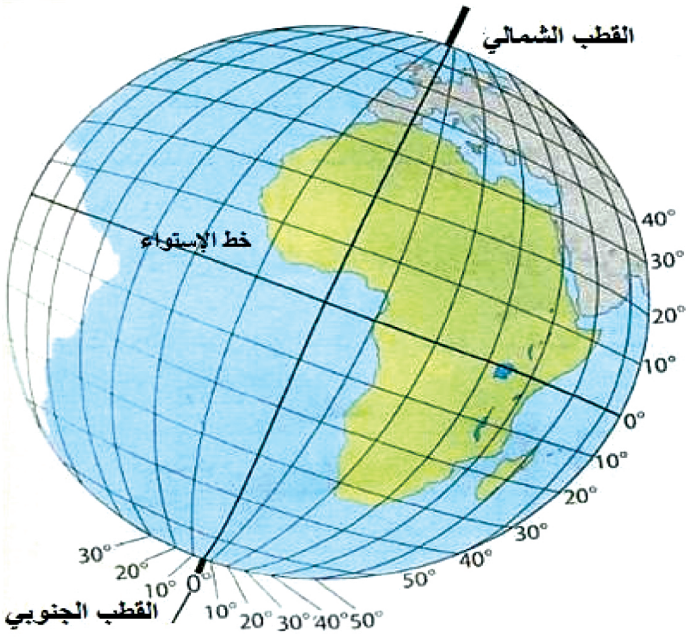
( ) أبعادُ الأرضِ مُتساويةٌ عن مركزِها.

( ) يُعَدُّ خطُّ طولِ غرينتش خطَّ الطولِ الرئيسيَّ.

٢- أكملِ الفراغاتِ الآتيةَ بالعباراتِ الجُغرافيَّةِ المُناسبةِ :

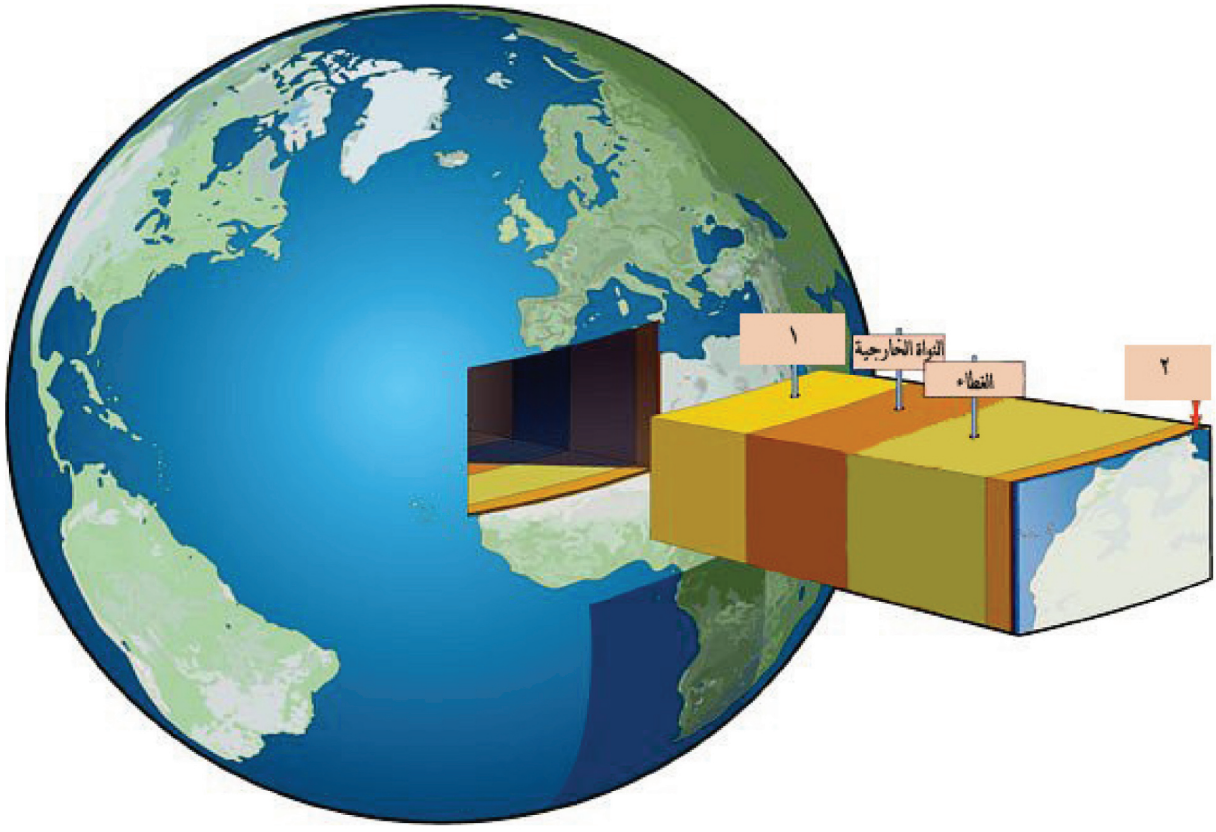
- مساحةُ الأرضِ هي ..... أمَّا مُحيطُها .....
- عددُ خطوطِ الطولِ .....على سطحِ الأرضِ، أمَّا .....فعددُها ١٧٨ دائرة،
- وتُقْسَمُ إلى..... و٨٩ دائرة جنوبَ خطِّ الاستواءِ.

٣- عيّن على الشكلِ الآتي الأماكنَ الآتيةَ إحداثيّاتُها الجُغرافيَّة:



- ٣٠° شمالاً - ٥٠° شرقاً
- ٣٠° شمالاً - ٣٠° شرقاً
- ١٠° غرباً - ١٠° شمالاً
- ٢٠° شرقاً - ١٠° جنوباً
- ٣٠° شمالاً - ٠

٤- اقرأ الشكلَ الآتي، وانقُل إلى دفترِك التسمِيَاتِ حسبَ الأرقامِ المبيَّنةِ:



الدرسُ الثَّالثُ

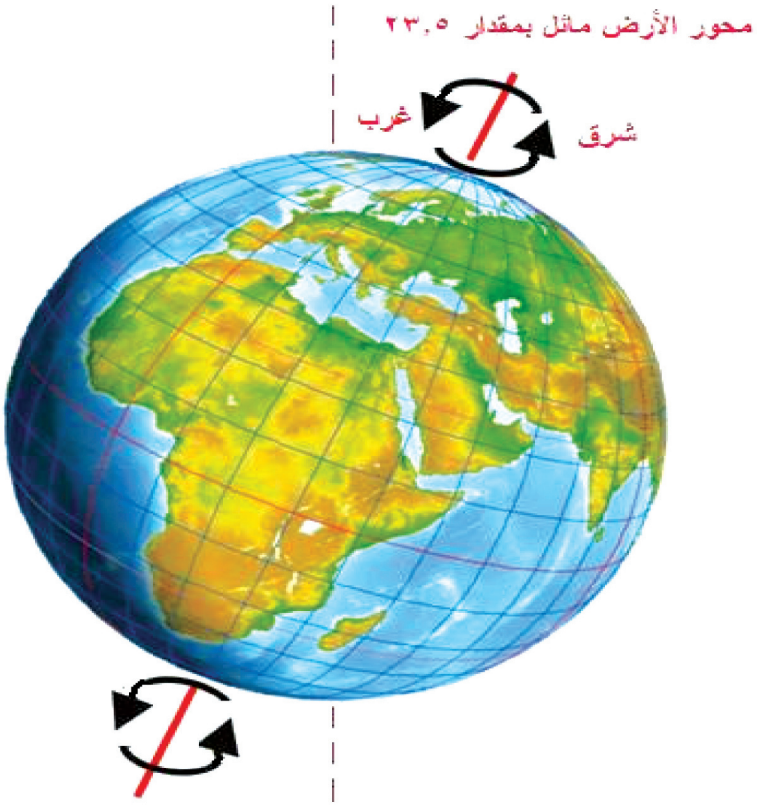
الأرضُ في حركةٍ مستمرَّةٍ

إذا سافرْتَ يوماً ما في وسيلةِ نقلٍ سريعةٍ، تظهرُ لك الأشجارُ والجبالُ وكأنَّها تَتَحرَّكُ، ولكنَّها في الواقعِ ثابتةٌ في مكانِها، وكذلكَ تبدو لنا الأرضُ ثابتةً لكنَّها بالحقيقةِ في حركةٍ مستمرَّةٍ حولَ نفسِها وحولَ الشمسِ.

لنتعرَّفْ إلى حركتي الأرضِ المحوريَّة والانتقاليَّةِ وأهمِّ نتائجِهما .

من خلالِ قراءتِكَ الشكل (١٢) حـاولْ أنْ تُجيـبَ عنِ الأسـئلةِ الآتيةِ :

- ماذا يُمثِّلُ الخطُّ المرسومُ في الشكلِ؟
- حدِّدِ الجهةَ التي تتحرَّكُ فيها الأرضُ حولَ مِحْورِها ؟



الشكل (١٢) دورانُ الأرضِ حولَ مِحْورِها

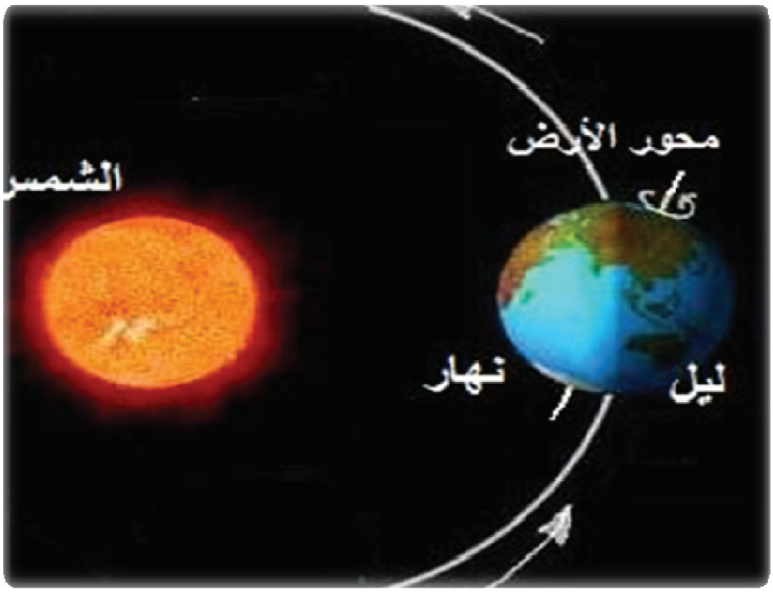
تبدو لنا الأرضُ التي نعيشُ عليها ثابتةً، لكنَّها في الحقيقةِ متحرِّكةٌ، حيثُ تدورُ حولَ مِحْورِها (حولَ نفسِها) الذي يَميلُ بمِقْدارِ ٢٣،٥ درجةً، مرَّةً واحدةً من الغربِ إلى الشرقِ كلَّ ٢٤ساعةً، وتُسمَّى هذه الحركةُ بالحركةِ المحْوريَّةِ للأرضِ.

محورُ الأرضِ:هو خطٌّ وهميٌّ وَضَعهَ العلماءُ يصلُ بينَ قُطْبي الأرضِ ويمرُّ في مركزِها.

لِنتعرَّفِ الآنَ إلى نتائجِ هذه الحركةِ

لاحظْ منْ خلالِ قراءتِكَ الشكلَ (١٣) :

- هل تُضـيءُ الشـمسُ كاملَ سطحِ الأرضِ؟
- مـاذا يُمثِّـلُ كلٌّ مـن الجزْءِ المُظلِـمِ والجُـزْءِ المُضيءِ في الشكلِ ؟
- مـاذا تَسـتنتجُ مـن دورانِ الأرضِ حولَ نفسِها ؟



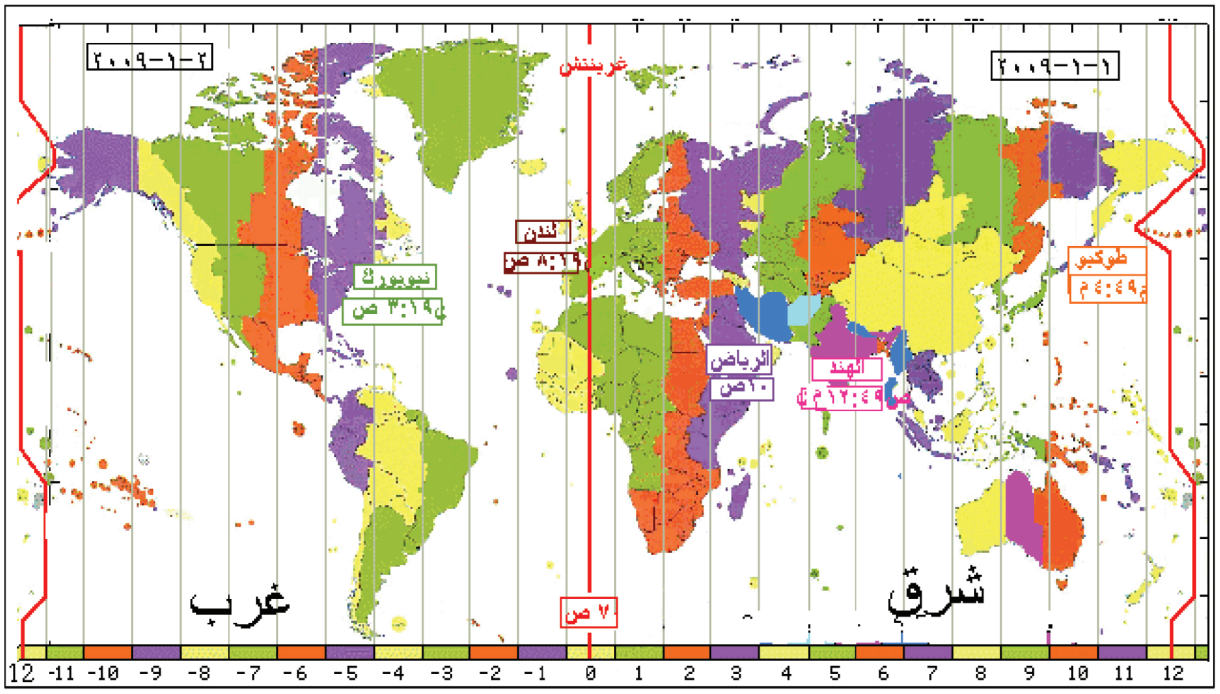
الشكل (١٣) حدوث الليل والنهار على سطح الأرض

أنتَ تَستيقظُ كلَّ صباحٍ، وتُلاحِظُ شُروقَ الشمسِ، وبعدَ ذلك تَغرُبُ لِتُشرقَ في اليومِ الآتي من جديدٍ. فهلّ تساءلْتَ ما سببُ هذهِ الظاهرةِ؟

عندما تدورُ الأرضُ حولَ مِحْورِها في مواجهةِ الشمسِ يَتعرَّضُ أحدُ أجزائِها لأشعَّةِ الشمسِ فيكونُ النهار، أمَّا الجزءُ الآخرُ فيبقى مُظلِماً" ويكونُ فيه الليلُ حتَّى تُشرقَ عليه الشمسُ مرَّةً أخرى وهكذا يَتعاقبُ الليلُ والنهارُ على سطحِ الأرضِ، وهذا يعني أنَّ التوقيتَ يَختلِفُ بينَ مِنْطقَةٍ وأُخرى على سطحِ الأرضِ، وهي نتيجةٌ أُخرى لحركةِ الأرضِ المِحْوريَّةِ ، فعندما نستمعُ لنَشْراتِ الأخبارِ في قَنَواتِ التِّلفازِ المُختلِفةِ نُلاحظُ أنَّ التوقيتَ بيننا يَختلفُ بقدرِ ساعةٍ أو أكثرَ.

من الخريطة (٢):

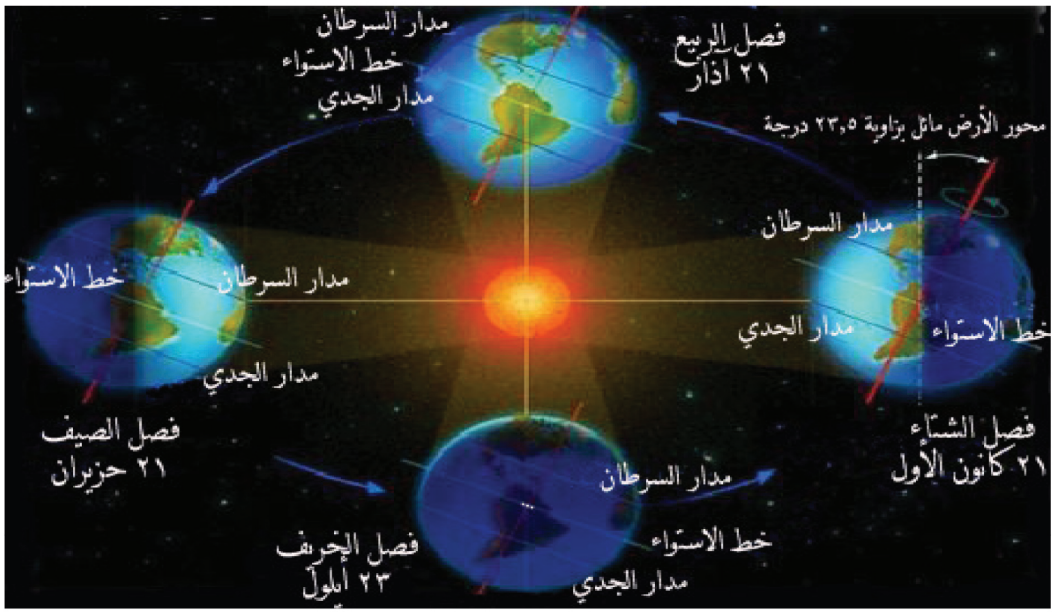
- اقرأ الساعةَ بين مناطقِ الكُرَةِ الأرضيَّةِ المُختلِفةِ منَ الغربِ بِاتّجاهِ الشرقِ.
- احسُبِ الفرقَ بينَ توقيتِ كلٍّ من مدينتي الرياضِ – لندنَ.
- اقرأ تاريخَ اليومِ في كلٍّ من جهةِ الشرقِ والغربِ. ماذا تُلاحظُ؟



الخريطة (٢) اختلافُ التوقيتِ

نتيجةً لدورانِ الأرضِ حولَ مِحْورِها تُشرِقُ الشمس على الأجزاءِ الشرقيَّةِ قبلَ الغربيَّةِ، لذلكَ يَتقدَّمُ الوقتُ في المناطقِ الواقعةِ في جَهَةِ الشرقِ عنِ المناطقِ الواقعةِ في جِهَةِ الغربِ .

برأيك هل توجد حركة أخرى للأرض؟



الشكل (١٤) الحركةُ الانتقاليَّةُ للأرضِ وحدودُ الفصولِ الأربعةِ

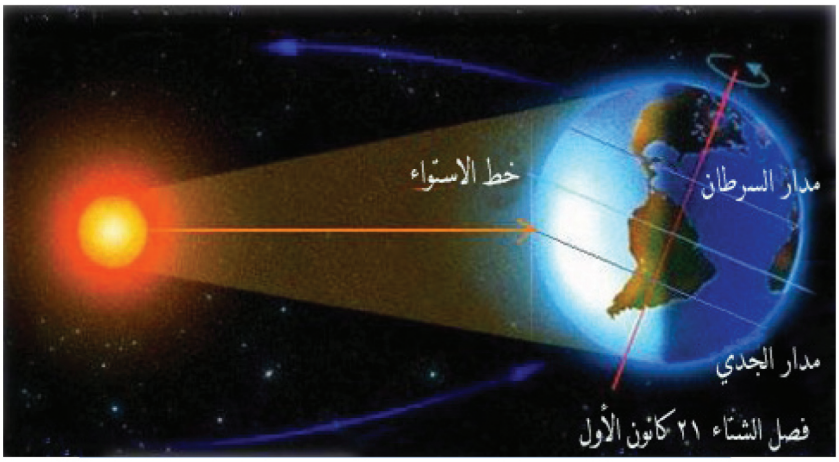
من خلال قراءتِكَ الشكلَ(١٤) حاولْ أن تُجيبَ عنِ التساؤلاتِ الآتيةِ :

- ماذا يُمثِّلُ الشكلُ ؟
- هل تَغيَّرَ ميلانُ مِحْورِ الأرضِ في خِلالِ دَوَرانِها حولَ الشمسِ؟
- هل يتعرَّضُ سطحُ الأرضِ لأشعَّةِ الشمسِ بشكلٍ متساوٍ؟

في الوقتِ ذاتِهِ الذي تدورُ فيه الأرضُ حولَ مِحْورِها تدورُ حولَ الشمسِ في مَدارٍ إهليلَجيٍّ أيضاً، وتَستغرِقُ مدَّةَ (٣٦٥ يوماً وربعِ اليومِ) أيْ سنةً كاملةً، ويُحافِظُ مِحْورُها على ثباتِ مَيَلانِهِ، وتُسمَّى هذه الحركةُ بالحركةِ الانتقاليَّةِ، وتتَشكَّلُ الفصولُ الأربعةُ نتيجةً لها.

قارنْ بينَ وضعِ الأرضِ في كلٍّ منَ الشكلين (١٥) و(١٦) :

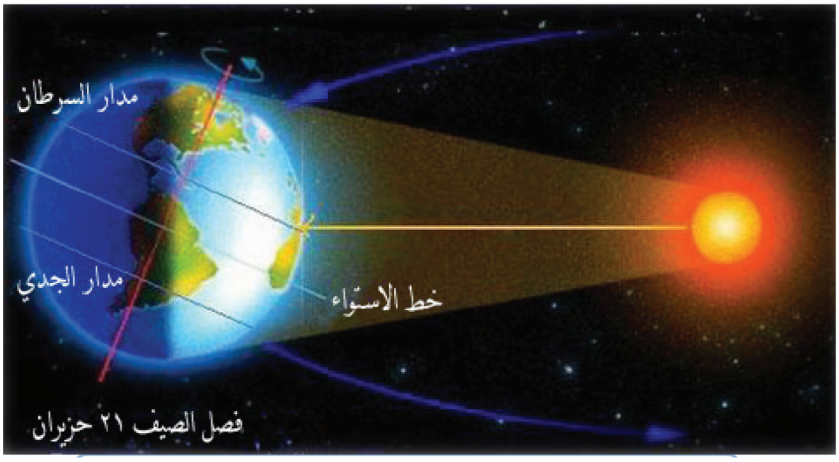
- أينَ تكونُ أشعَّةُ الشمسِ عموديَّةً في كلٍّ من الحالتين؟
- هل يتوزَّعُ الضوءُ والحرارةُ بالتساوي بينَ نِصْفَي الكُرَةِ في كلٍّ من الشَّكلين؟



الشكل (١٥) فصلُ الشتاء

في فصل الصَّيفِ تكونُ أشعَّةُ الشمسِ عموديَّةً على مدارِ السَّرَطانِ فيتلقَّى نِصْفُ الكُرَةِ الشَّماليِّ كمّيَّةً أكبرَمن الضوءِ والحرارةِ.

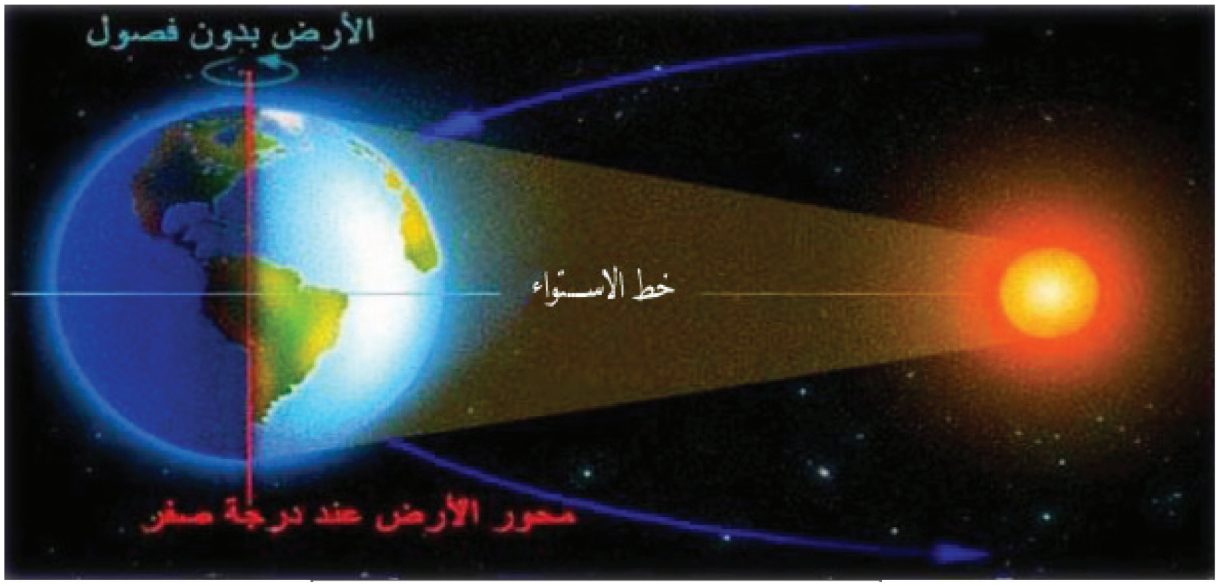
أمَّا في فصلِ الشتاءِ فتكونُ أشعَّةُ الشمسِ عموديَّةً على مدارِ الجَدْي ويتلقَّى نِصْفُ الكُرَةِ الجنوبيُّ كمّيَّةً أكبرَ منَ الحرارةِ والضوءِ.



الشكل (١٦) فصلُ الصيفِ

وفي فصليِّ الربيعِ والخريفِ تكونُ أشعَّةُ الشمسِ عموديَّةً على خطِّ الاستواءِ، و يتلقَّى نصفا الكُرَةِ الأرضيَّةِ كمّيَّةً مُتساويةً منَ الضوءِ والحرارةِ، فيتساوى طولُ الليلِ والنهارِ في نصفيِّ الكُرَةِ الأرضيَّةِ .

لاحظ (الشكل ١٧) ناقشْ مع زملائِك ماذا كانَ سيحدثُ لو كانتِ الأرضُ ثابتةً ومِحْورُها عموديّاً؟



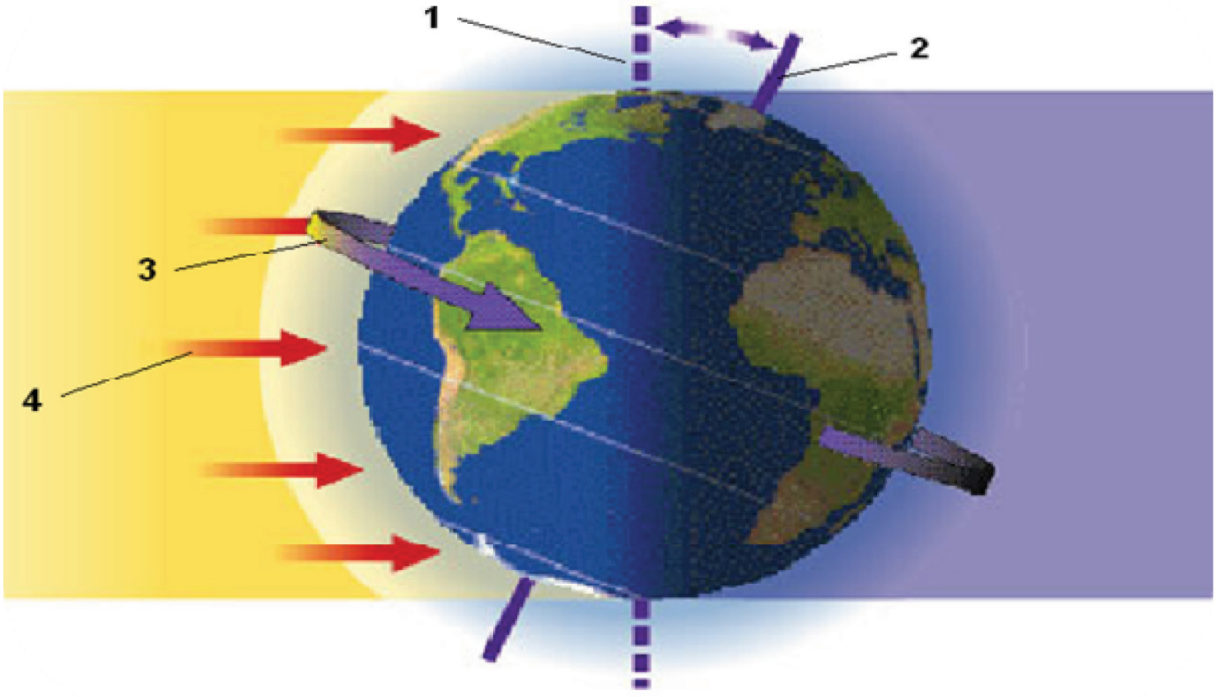
الشكل (١٧) مِحورُ الأرضِ افتراضاً عموديٌّ

التدريباتُ والأنشطةُ

١- بِمَ تُفسِّرُ :

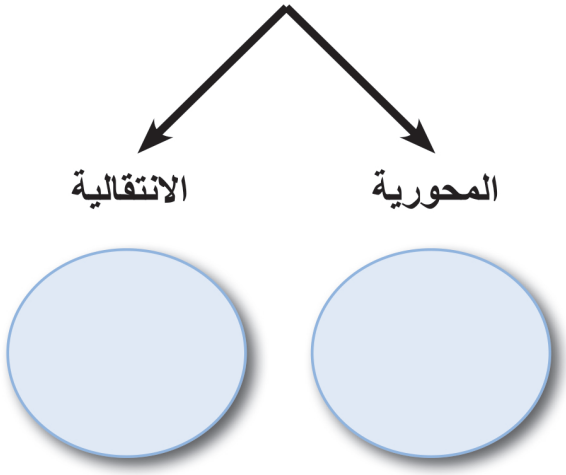
- تعاقبَ الليلِ والنهارِ على سطحِ الأرضِ.
- حدوثَ الفصولِ الأربعةِ.

٢- اقرأ الشكلَ الآتي واكتبْ على دفترِكَ الرَّقمَ الذي يَدلُّ على مِحْورِ الأرضِ، وجهةَ دورانِ الأرضِ.



٣- أكملْ ما يأتي:

تَستغرقُ الأرضُ في أثناءِ حركتيها:



٤- اكتبِ المفهومَ الجُغرافيَّ الذي تَدلُّ عليه العباراتُ الآتيةُ:

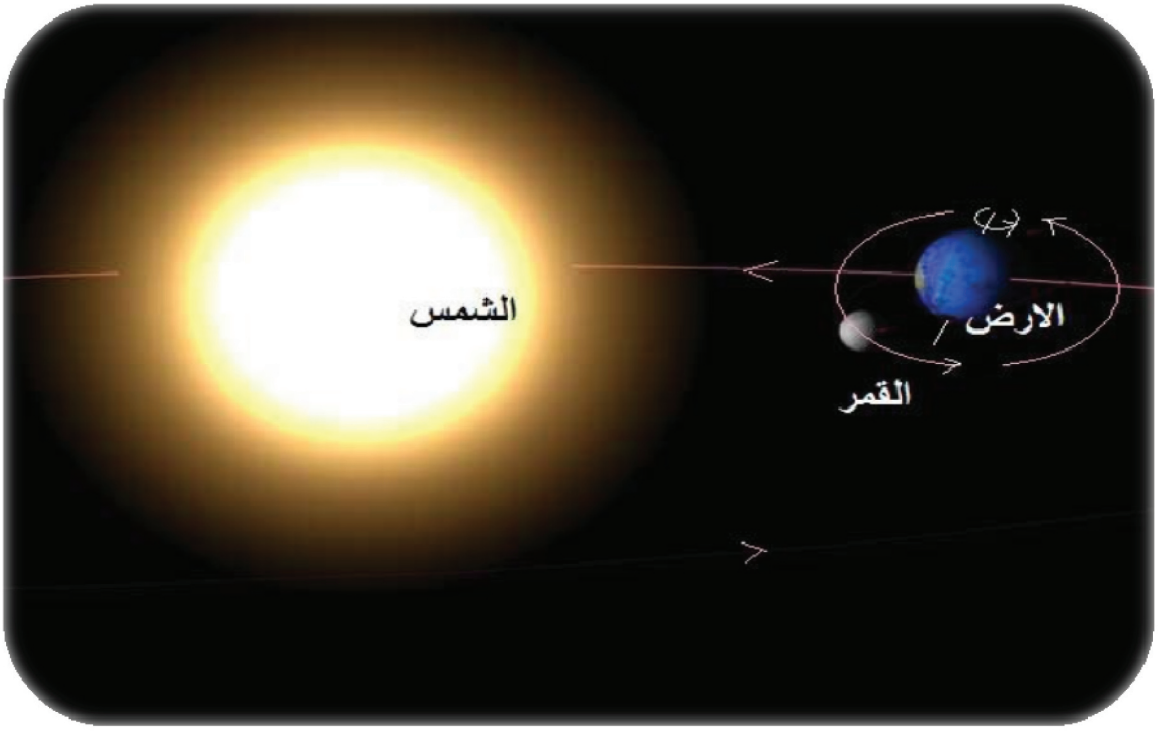
- خطٌّ وهميٌّ يصِلُ بينَ قطبيِّ الأرضِ، ويمرُّ في مركزِها .....
- حركةُ الأرضِ حولَ نفسِها في خلال ٢٤ ساعةً .....
- من نتائجِ الحركةِ الانتقاليَّة للأرضِ.....

الدرسُ الرَّابعُ

القمرُ التابِعُ الوحيدُ للأرضِ

عندما ننظرُ إلى السماءِ ليلاً نُشاهِدُ القمرَ وهو التابعُ الوحيدُ للأرضِ، الذي يدور حولها دورة واحدة كلَّ شهرٍ قمريّ، كما يَستمدُّ نورَهُ منَ الشمسِ، ويعكِسُهُ على كُرَتِنا الأرضيَّةِ. ويظهرُ لنا بأشكالٍ مُختلِفةٍ.

لِنتعرَّفْ شكلَ القمرِ وتضاريسَهُ وظاهرتيِّ الكسوفِ والخسوفِ.



الشكل (١٨) مدارُ القمرِ حولَ الأرضِ وحولَ الشمسِ

من خلالِ قراءتِكَ الشكلَ (١٨) :

- لاحظِ الجسمَ الموجودَ قرب الأرضِ، والذي يدورُ حولها، ما اسمُهُ، وما شكْلُهُ ؟
- هل هو ثابتٌ؟ كم حركةً للقمرِ؟ وما شكلُ مدارِهِ ؟

جذَبَ القمرُ اهتمامَ الإنسانِ مُنْذُ القديمِ، هذا الجسمُ الكونيُّ ذو الشكلِ الكُرَويِّ الذي يَظهرُ ويُضيءُ السماءَ بنورِهِ الذي يستمدُّهُ منَ الشمسِ، ويعكِسُهُ على كُرَتِنا الأرضيَّةِ.

والقمرُ هو التابعُ الوحيدُ للأرضِ، يدورُ حولَ نفسِهِ وحولَ الأرضِ في الوقتِ ذاتِهِ، ويكون مدارُه حولَ الأرضِ مداراً إهليلجيّاً، ويستغرِقُ مُدَّةَ (٢٩،٥ يوماً) لإكمال دورته حول الأرض وهو ما يسمَّى بالشهرِ القمريِّ.

ومنْ خلالِ مراقبةِ الإنسانِ القمرَ لاحظَ تغيُّراً في شكلِهِ في كلِّ مرَّةٍ يَظهرُ فيها.

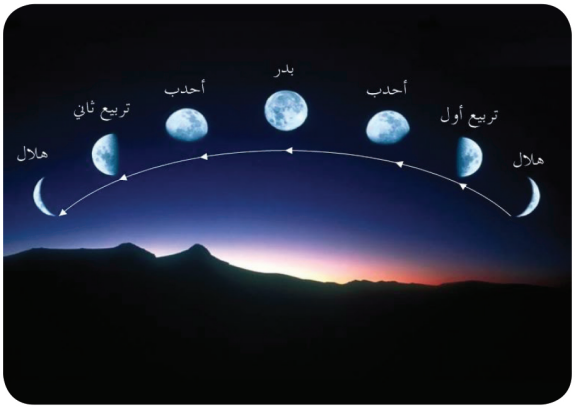
من خلال قراءتِكَ الشكلَ (١٩): سمِّ مراحلَ ظهورِ القمرِ.

والآنَ لِنتعرَّفْ معاً سطحَ القمرِ:

عندما ننظرُ إلى القمرِ في الليالي الصافيةِ نُشاهدُ على سطحهِ بُقعاً صغيرةً بلونٍ رماديٍّ كما في الشكل (٢٠).

أصبحَ حلمُ الإنسانِ بالسفرِ إلى القمرِ حقيقةً:

إنَّ حبَّ المعرفةِ والاكتشافِ لدى الإنسانِ دفَعَهُ إلى تطويرِ أبحاثِهِ، فاستطاعَ القيامَ برحلاتٍ فضائيَّةٍ، حيثُ وطئت قدمُه سطحَ القمرِ لأوَّلِ مرَّةٍ في عام (١٩٦٩) ، فتعرّفَ تضاريسَهُ، كالفُوَّهاتِ البُركانيَّةِ والأحواضِ التي تبدو للناظر إليها كبقع معتمة، والسلاسلِ الجبليَّةِ التي تبدو كبقعٍ فضيَّةٍ لامعةٍ كما في الشكلِ (٢١).



الشكل (١٩) مراحلُ ظهورِ القمرِ



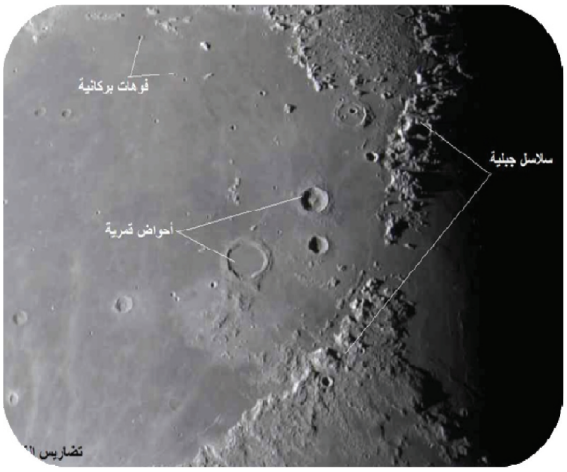
الشكل (٢٠) سطحُ القمرِ



الصورة (٢) رجل فضاء على سطح القمر

في عام ١٩٦٩ هبطَ أوَّلُ إنسانٍ على سطحِ القمرِ وهو رائدُ الفضاءِ نيل ارمسترونغ على مَتْنِ المَركبةِ (أبولو ١١).

كذلك مكَّنَتْهُ من معرفةِ الظواهرِ الجُغرافيَّةِ المُختلِفةِ التي شغلَتْ تفكيرَهُ لمعرفةِ أسبابِ حدوثِها وتفسيرِها، مثلَ كسوفِ الشمسِ وخسوفِ القمرِ.



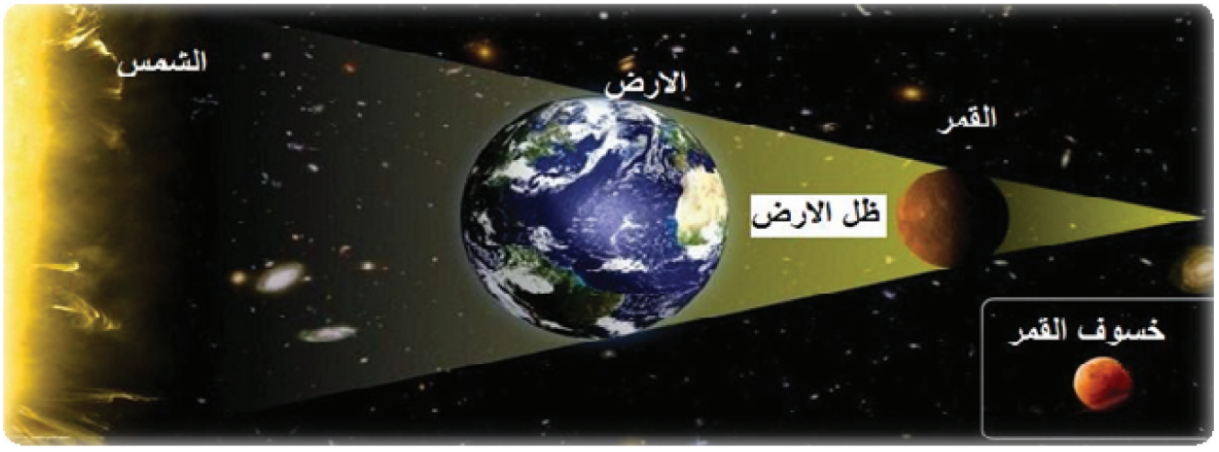
الشكل (٢١) تضاريس سطح القمر

من خلالِ مقارنتِكَ بينَ الصورتين(٢٢) و(٢٣) حاولْ أن تُجيبَ عن التساؤلاتِ الآتيةِ:

- ما موقعُ القمرِ بالنسبةِ إلى الشمسِ والأرضِ؟
- ماذا يحدثُ عندما تَقَعُ الأرضُ والقمرُ والشمسُ على استقامةٍ في كلٍّ منَ الحالتين؟



الشكل (٢٢) كسوفُ الشمسِ



الشكل(٢٣) خسوفُ القمرِ

لاحَظَ الإنسانُ منذُ القديمِ الحالاتِ التي تَحدثُ للشمسِ، فرأى ضوءَها يَحْتجبُ عنْ سطحِ الأرضِ كُليّاً أو جزئيّاً ، وكذلك لاحَظَ في فَتَراتٍ أُخرى أنَّ نورَ القمرِ يَحْتجبُ عنِ الأرضِ، واستطاعَ فيما بعدُ أنْ يَجِدَ تفسيراً لهذهِ الظواهرِ الغريبةِ.

إنَّ النظرَ إلى الشـــمسِ في حالةِ الكسوفِ يُسبِّبُ ضرراً بالغاً للعيــنِ، لذلكَ علينا أن نتجنَّبَ النظرَ إليها بطريقةٍ مباشرةٍ حِفاظاً على صحَّةِ أعيننا.

فعندما يَقَعُ القمرُ بينَ الشمسِ والأرضِ على استقامةٍ واحدةٍ يحجبُ ضوءَها عن سطحِ الأرضِ، وتُسمَّى هذهِ الظاهرةُ كسوفَ الشمسِ، أمَّا إذا وقعَتِ الأرضُ بينَ الشمسِ والقمرِ على استقامةٍ واحدةٍ، وكانَ القمرُ بدْراً فتحجبُ الأرضُ ضوءَ الشمسِ عنِ القمرِ، وتُسمَّى هذه الظاهرةُ خسوفَ القمرِ .

التدريباتُ والأنشطةُ

١ـ في ضوءِ ما درسْتَ أكملِ المخطَّطَ الآتي:



٢ـ مِمَّ يتألَّفُ سطحُ القمرِ؟

٣ـ فسِّرْ حدوثَ ظاهرتيْ كُسوفِ الشمسِ وخُسوفِ القمرِ.

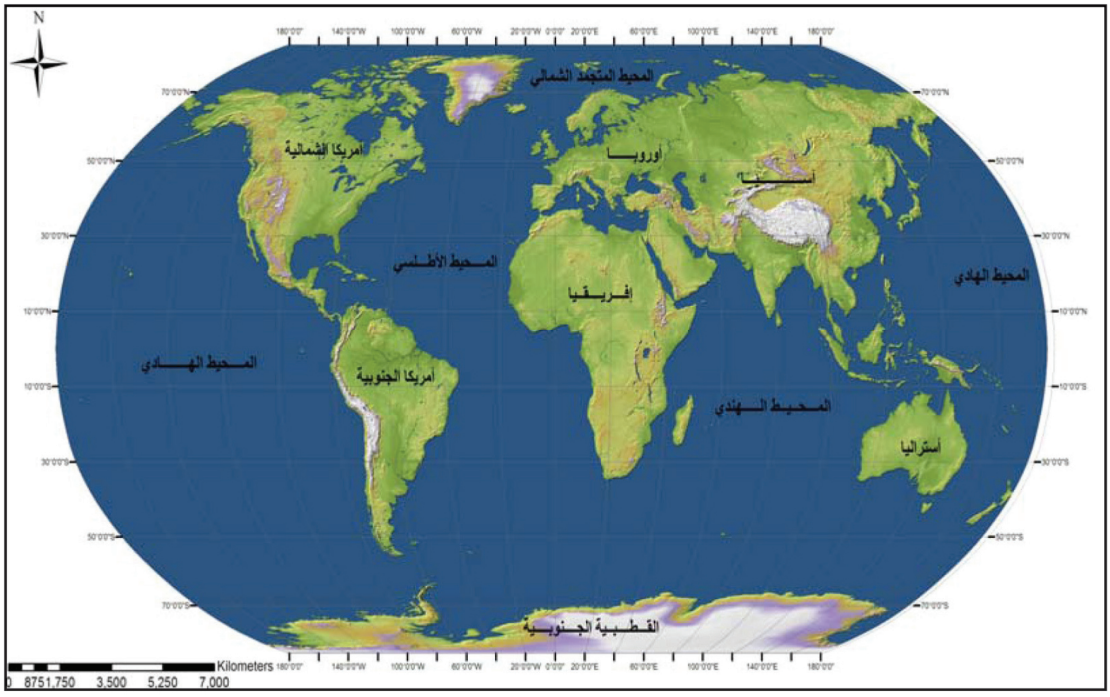
٤ـ اجمعْ صُوَراً عنِ القمرِ، والصقْها على دفترِكَ.

الدرسُ الخامسُ

المجموعاتُ المكانيَّةُ الكُبْرى (اليابس والماء)

عاشَ الإنسانُ في القارَّاتِ التي تَشغلُ الجزءَ اليابسَ منْ سطحِ الأرضِ، مستقِرّاً في سهولِها وهضابِها وعلى ضفافِ أنهارِها، وأحياناً في جبالِها العالية، واستفادَ منْ بحارِها ومحيطاتِها في حَمْلِ بضائعِهِ والتنقُّلِ بينَ القارَّاتِ، وقد شكّلَ اليابسُ والماءُ مجموعاتٍ مكانيَّةً كبرى تفرَّعت إلى مجموعاتٍ مكانيَّةٍ رئيسةٍ أصغرَمنها شكَّلَتْ سطحَ الأرض.

لنتعرَّفْ تَوزُّعَ اليابسِ والماءِ على سطحِ الكُرَةِ الأرضيَّةِ، وأهمَّ المجموعاتِ المكانيَّةِ لهذا السطحِ كالسهولِ والهضابِ والجبالِ والبحارِ والمُحيطاتِ في هذا السطحِ.



الخريطة (٣) تبيِّن توزُّعَ اليابسِ والماءِ على سطحِ الأرضِ

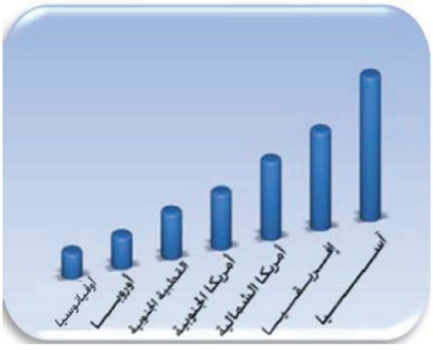
اقرأِ الخريطةَ (٣)، وحاولِ الإجابةَ عمّا يأتي:

- مِمَّ يتألَّفُ سطحُ الأرضِ؟
- سمِّ القارَّاتِ على سطحِ الأرضِ.
- ما عددُ المُحيطاتِ على سطحِ الكُرَةِ الأرضيَّةِ؟

تَشغَلُ البحارُ والمحيطاتُ ٧١٪ من مِساحةِ الكُـرَةِ الأرضيَّـةِ، ويعدُّ المحيـطُ الهادي أكبرَها مساحةً، حيثُ يغطّي وحدهُ حوالي ثلثِ مساحةِ الكُرةِ الأرضيَّةِ.

ويمكن تُقْسَيمُ سطحِ الكُرَةِ الأرضيَّةِ إلى مجموعات مكانيَّةٍ كبرى (يابسٍ وماءٍ)، وتشغلُ البحارُ والمحيطاتُ حوالي ثلثي مِساحةِ هذا السطحِ

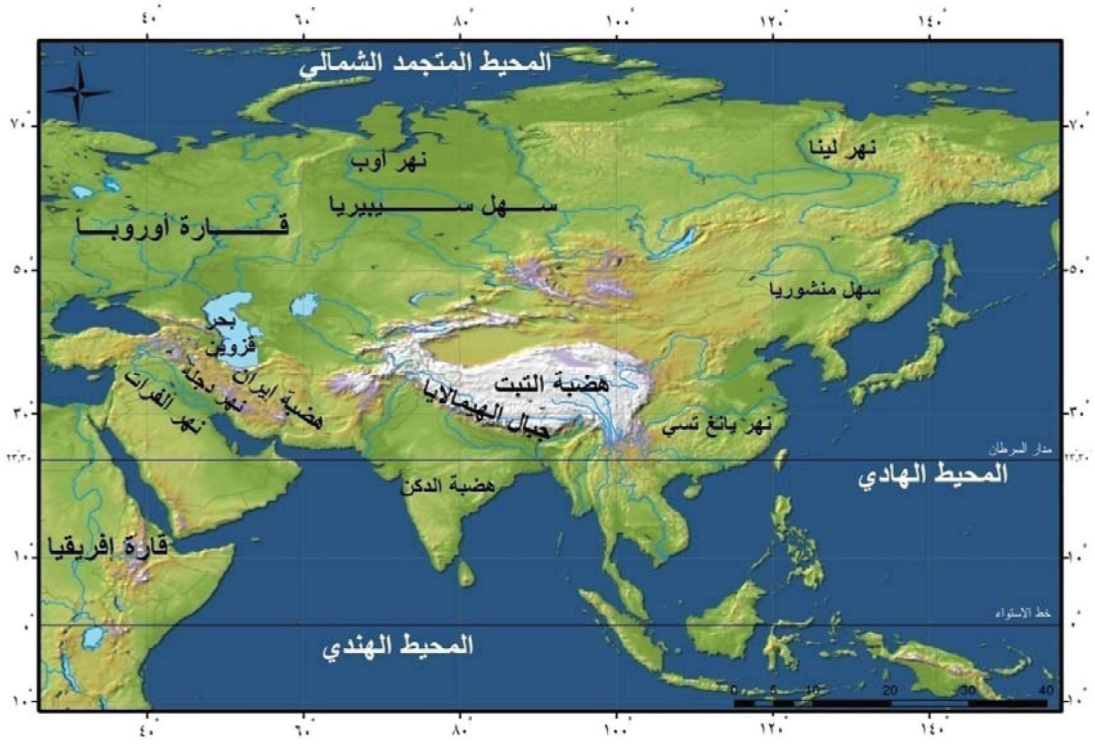
والمحيطاتُ هي مُسطَّحاتٌ مائيَّةٌ كبيرةٌ تُغطّي معظمَ مساحةِ الكُرةِ الأرضيَّةِ، وتشكِّلُ مجموعاتٍ مكانيَّةً كبرى، وأهمُّها المحيطُ الهادي والمحيطُ الأطلسيُّ والمحيطُ الهنديُّ، أمَّا البحارُ فهي المُسطَّحاتُ المائيَّةُ الأصغرُ مساحةً كالبحرِ المتوسِّطِ.



الشكل (٢٤) يمثل مساحات القارات

اقرأ الشكلَ (٢٤) وحاولْ أنْ تستنتجَ أكبرَ وأصغرَ قارَّاتِ العالمِ مساحةً.

يشكِّلُ اليابسُ الذي يعيشُ عليه الإنسانُ أو مايُطْلَقُ عليهِ اسمَ القارَّاتِ حوالي ثلث مساحةِ سطحِ الأرضِ، ويُقسمُ إلى سبعِ قارّاتٍ وهي: آسيا ، إفريقيا، أمريكا الشماليّة ، أمريكا الجنوبيّة، القارّة القطبيّة الجنوبيّة،أوربا، وإقيانوسيا وتُعدُّ أستراليا أكبرَ جزرِها).



اقرأ الخريطةَ (٤) وحاولْ تحديدَ أهمِّ المجوعاتِ المكانيَّةِ الرئيسة (الجبال والهضاب والأنهار والسهول)

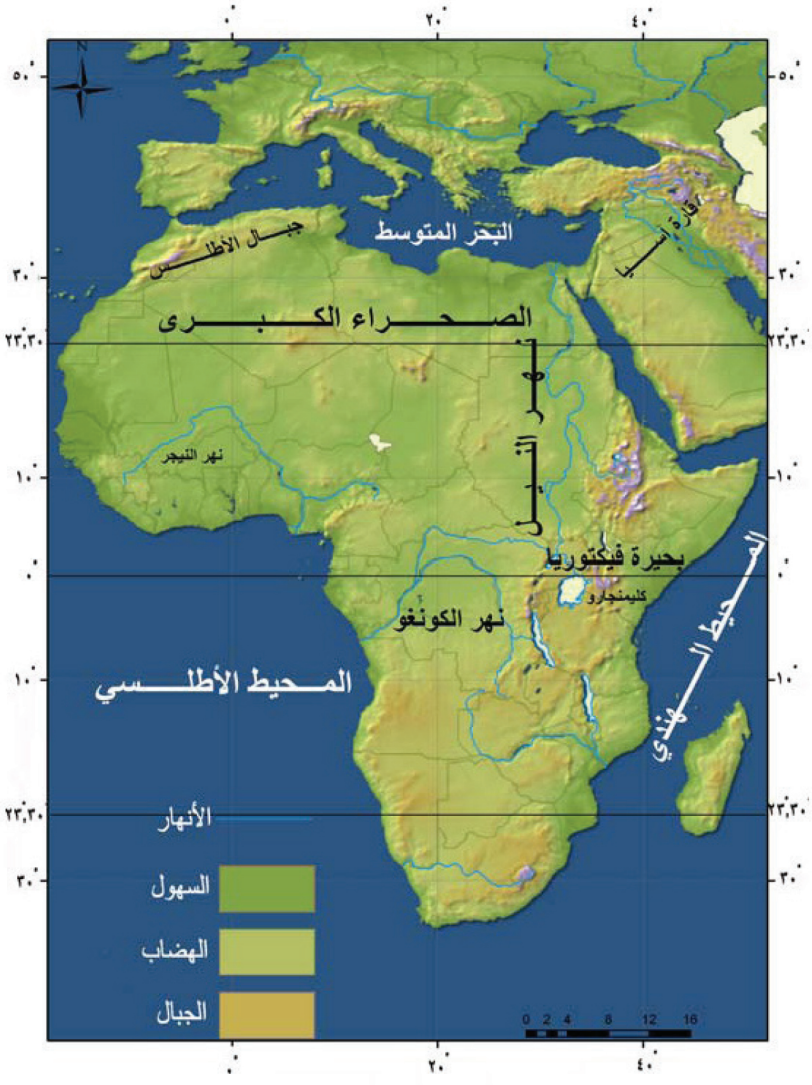
تُعَدُّ قارَّةُ آسيا أكبرَ قارَّاتِ العالمِ مساحةً وأكثرَها سكَّانا

تشكِّلُ قارَّةُ آسيا مجموعةً مكانيَّةً كبرى توجدُ فيها مجموعاتٌ مكانيَّةٌ رئيسةٌ أهمُّها الجبالُ والهضابُ والسهولُ والأنهار، وفيها أعلى قِمَّةٍ في العالم(قمَّةُ إفرست ٨٨٨٤م) في جبال هِمَلايا، وينتشرُ على سطحِها العديدُ من الهضابِ أهمُّها هضبةُ التيبت (٤٥٠٠م) في الصينِ وفيها سهولُ سيبيريا الواسعةُ، ومنْ أشهرِ أنهارِها نهرُ اليانغ تسي ونهرُ الفرات، وقد قامَتْ على ضفافِها أقدمُ الحضاراتِ العريقةِ مثلَ الحضارةِ الصينيَّةِ في الصينِ، والحضارةِ البابليَّةِ في العراقِ.

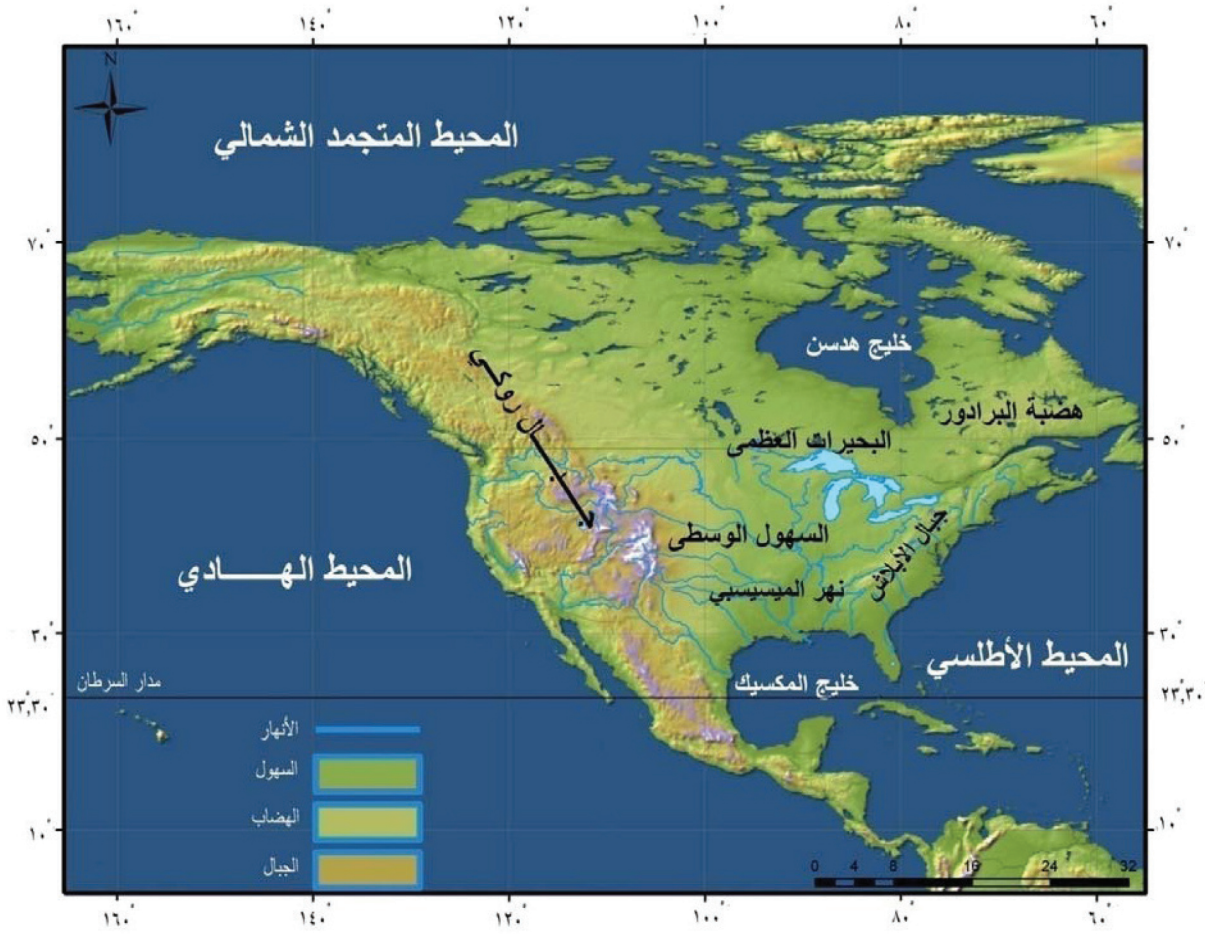
قارَّةُ إفريقيا في المرتبةِ الثانيةِ بعدَ قارَّةِ آسيا مِنْ حيثُ المساحةُ والسكانُ.

اقرأِ الخريطةَ (٥) وحاولْ تحديدَ أهمِّ المجوعات المكانيَّةِ الكبرى والرئيسة (الجبال والبحار والمحيطات المجاورة لقارة إفريقيا).

تَرتفعُ في شمالِ غربيِّ قارة إفريقيا جبالُ الأطلسِ وفيها قمَّةُ طوبقال (٤١٦٥م)، وأوسعُ هضابِها هضبةُ الصحراءِ الإفريقيَّةِ الكُبْرى، وأهمُّ سهولِها السهولُ الفيضيَّةُ الممتدةُ على طولِ نهرِ النيلِ الذي ينبعُ من عِدَّةِ بحيراتٍ أهمُّها بحيرة فيكتوريا.



الخريطة (٥) تضاريس إفريقيا



الخريطة (٦) تضاريس أمريكا الشمالية

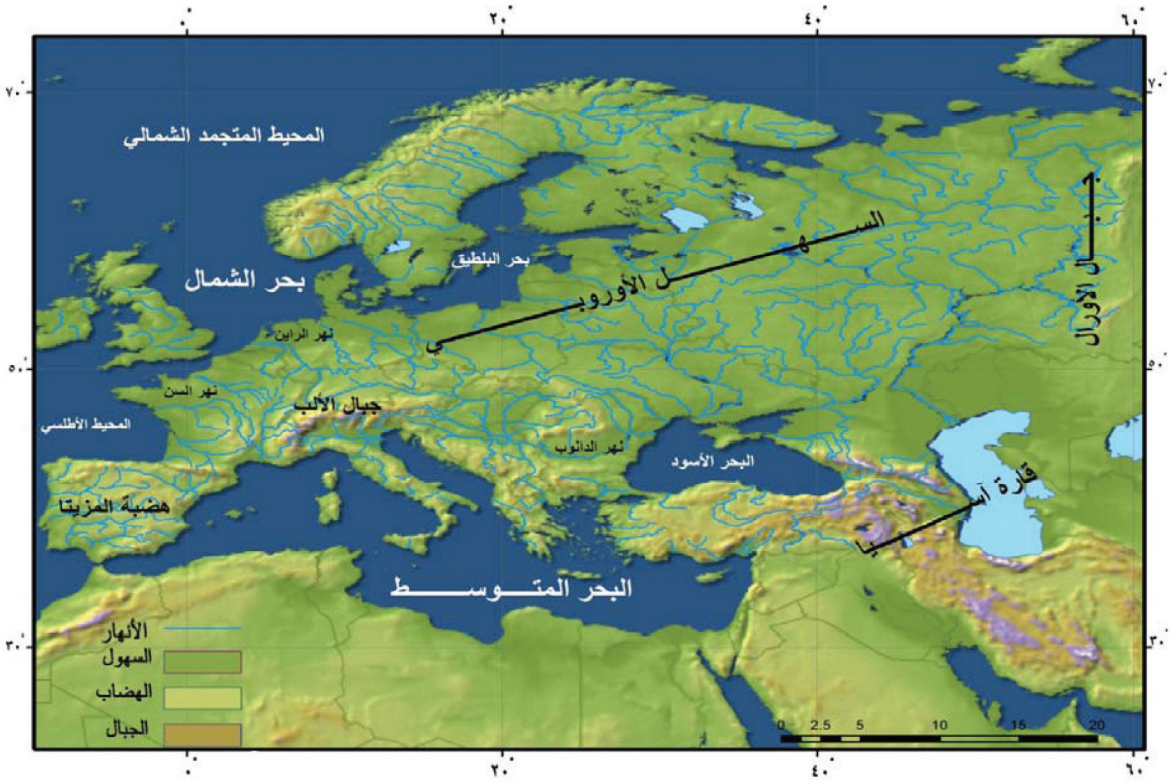
اقرأِ الخريطةَ (٦) وحاولْ تحديدَ المِنْطقةِ القُطبيَّةِ، وتتبَّعْ مجرى نهرِ المِسيسبي.

تقعُ قارَّةُ أمريكا الشماليَّةِ بينَ مدارِ السرطانِ والقُطبِ الشماليِّ:

أهمُّ جبالِها روكي في الغربِ، وهضبةُ البرادور في الشرقِ، وتَتوسّطُها السهولُ الوسطى التي تجري فيها أنهارٌ مهمّةٌ مثلَ نهرِ المِسيسبيِّ، وفيها البحيراتُ العُظمى وسطَ القارَّةِ وشمالَها، وتُوجَدُ فيها شلاَّلاتُ نياجارا .



الصورة (٣) شلالات نياجارا



الخريطة (٧) قارة أوروبا

اقرأِ الخريطةَ (٧) وحاولْ تحديدَ السهلِ الأوربّيِّ العظيم وجبالِ الألْبِ.

قارّةُ أوروبّا أغنى قارّاتِ العالمِ بالأنهارِ.

أهمُّ السلاسلِ الجبليَّةِ سِلْسِلةُ جبالِ الألبِ، ومِنْ أهمِّ هضابِها: هضبةُ المزيتا الإسبانيةُ، بينما يمتدُّ السهلُ الأوربيُّ العظيمُ مِنَ السواحلِ الغربيَّةِ للقارّةِ حتَّى جبالِ أورالِ، لاحظِ اتِّساعَ مساحتِهِ على الخريطةِ، كما تُخدِّدُ سطحَهُ شبكةٌ كبيرةٌ مِنَ الأنهارِ أهمُّها الدانوبُ، الرونُ، السينُ.



الصورة (٤) جبال الألب الفرنسية

اقرأِ الخريطةَ (٨) وحاولْ تحديدَ المحيطاتِ المجاورةِ والسلاسلِ الجبليَّةِ؟

تُوصَفُ غاباتُ الأمازونِ في أمريكا الجنوبيَّةِ بأنَّها رئةُ العالمِ.

تُعدُّ سلسلةُ جبالِ الأنديزِ في قارة أمريكا الجنوبيَّةِ مِنْ أهمِّ مظاهرِها التضريسيَّةِ، ينبعُ منها نهرُ الأمازونِ الذي يصبُّ في المحيطِ الأطلسيِّ، وفيها أعلى بُحيرةٍ في العالمِ (بحيرةِ تيتكاكا)، ومِنْ أهمِّ هضابِها هضبةُ البرازيلِ



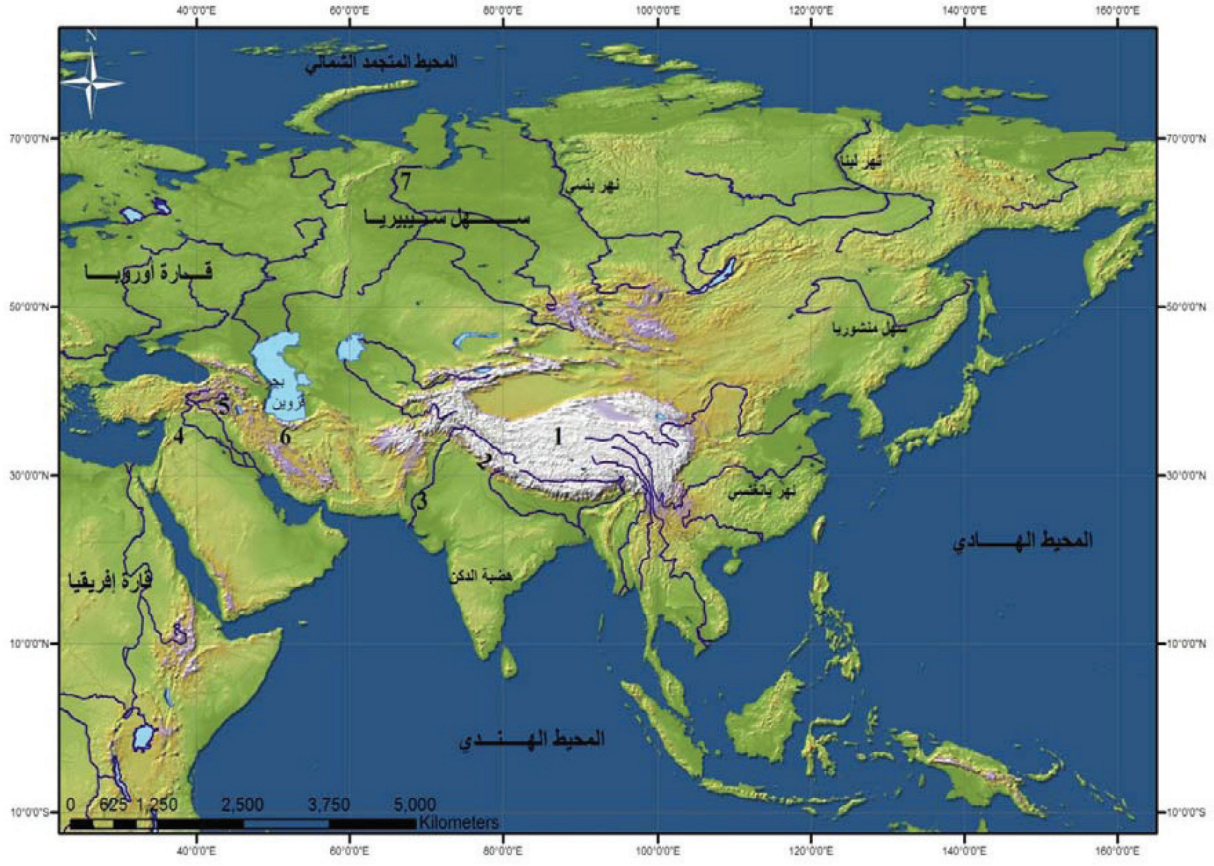
الخريطة (٨) قارة أمريكا الجنوبية

التدريباتُ والأنشطةُ

١ـ أكملِ المخطَّطَ الآتي:



٢- انقلْ إلى دفترِكَ التسمياتِ التي تَدلُّ عليها الأرقامُ في الخريطةِ ؟



٣- ضعْ إشارة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وصحِّحِ العبارةَ المغلوطة فيما يأتي:

( ) يُعدُّ نهرُ المسيسبِّي مِنْ أهمِّ أنهارِ قارَّةِ إفريقيا .

( ) يَمتدُّ السهلُ الأوربيُّ العظيمُ مِنْ جبالِ الأورالِ في الشرقِ وحتَّى جبالِ الألْبِ في الغربِ.

( ) تبلغُ نسبةُ الماءِ ٧١٪ مِنْ مساحةِ سطحِ الأرضِ .

( ) يصبُّ نهرُ الأمازونِ في المحيطِ الهنديِّ .

٤- يقومُ التلاميذُ بتمثيليَّةٍ يمثِّلونَ فيها دَوْرَ القارَّاتِ السبعِ، وتتحدَّثُ كلُّ قارَّةٍ عن أهمِّ مجموعاتِها المكانيَّةِ.

٥- توصف غاباتُ الأمازونِ في أمريكا الجنوبيَّةِ بأنَّها رئةُ العالمِ. ناقش مع معلمك هذا القولَ وسجِّل النتائجَ في دفترك

الدرسُ السادسُ

الإنسانُ على الأرضِ (العصور التاريخيّة)

عاشَ الإنسانُ على هذهِ الأرضِ منذُ ملايينِ السنينَ، مرَّ فيها بمراحلِ تطوُّرٍ متعدِّدةٍ، مِنْ معرفتِهِ الزراعةَ واختراعِهِ الكتابةَ، حتَّى وصلَ إلى أهمِّ إنجازاتِ العصرِ الحديثةِ حيثُ التقنيَّاتُ الحديثةُ وبلوغُ الفضاءِ.

لِنتعرّفْ علمَ التاريخِ الذي ساعدَنا على معرفةِ أسلافِنا، وما قدَّموهُ على مَرِّ العصورِ التاريخيَّةِ، وبما تَميَّزَ كلُّ عصرٍ منها، ونستنتجْ أهمّيَّةَ معرفةِ الإنسان للزراعةِ التي ساعدَتْ على الاستقرارِ والتحضُّرِ، ودورِ الكتابةِ في حفظِ تُراثِ الإنسانِ الثقافيِّ.



الشكل (٢٥) صور تبيّن بعض أنشطة الإنسانِ في العصور الحجريّة

- إذا أردْتَ أن تحدِّثَ زميلَكَ عمَّا فعلْتَهُ في العطلةِ الصيفيَّةِ، فما الفعلُ الذي تستخدمُهُ؟

كلمةُ تاريخٍ تعني ببساطةٍ كلَّ ما حدثَ في الماضي. والتأْريخُ هو تسجيلُ المعلوماتِ التاريخيَّةِ وزمن حدوثها.

ما الفرقُ بينَ كلمتيْ تاريخٍ و تأريخٍ؟

علمُ التاريخِ : هوالعلمُ الذي يهتمُّ بدراسةِ الأحداثِ التي مرَّتْ بالإنســانِ، ومحاولةِ اكتشافِ ماذا حدثَ؟ وكيف؟ ولماذا؟

عصـــور مـــا قبل التـــــاريـــخ

العصرُ الحجريُّ القديم	العصرُ الحجريُّ الوسيط	العصرُ الحجريُّ الحديث	العصرُ الحجريُّ النحاسيّ
عاشَ الإنسانُ في هذا العصرِ على الصيدِ والتقاطِ الثمارِ كما اكتشفَ النار.	عرفَ الإنسانُ في هذا العصرِ الزراعةَ، وسكنَ البيوتَ ودجَّنَ الحيوان.	تطوَّرتْ في هذا العصرِ صناعةُ الأدواتِ الحجريَّةِ وبناءُ المساكنِ وظهرَتِ القرى الزراعيَّة.	استخدمَ الإنسانُ النحاسَ والمعادنَ إلى جانبِ الحجارة

خريطة مفاهيم (١) عصور ما قبل التاريخ

ما أهمّيَّةُ اكتشافِ النارِ بالنسبة إلى الإنسانِ في رأيِكَ؟

بنى الإنسانُ قرىً زراعيّة.

بَعْدَ مسيرةِ الإنسانِ الطويلةِ بينَ الصيدِ والتنقُّل عاشَ حياةَ الاستقرارِ، وعرَفَ الزراعةَ وتربيةَ الحيوانِ، وبنى المساكنَ والحظائرَ، وأصبحَ يقتاتُ ممَّا يزرعُهُ وما تُنتجُهُ حَيَواناتُهُ.

اقرأ الخريطةَ والنصَّ المجاورَ وحاول أن تبيّنَ أسبابَ نشاطِ الزراعةِ في هذه المنطقة.

تلُّ المريبطِ على نهرِ الفراتِ في سـورية هو من أقدمِ المناطقِ التي عرفَتِ الزراعةَ.



الشكل (٢٦) صورة تبيّن كيف يصيدُ الإنسانُ الحيوانَ في العصور الحجريّة القديمة



الخريطة (٩) تبيّن موقع تل المريبط



الشكل (٢٧) اختراع الكتابة

اقرأ الخطِّ الزمنيِّ في الشكل (٢٧) ولاحظِ الفرقَ بينَ طولِ عصورِ ما قبلَ التاريخِ والعصورِ التاريخيَّةِ.

اختراعُ الكتابةِ الحدُّ الفاصلُ بين عصورِ ما قبلَ التاريخ والعصور التاريخية.

العصورُ التاريخيَّةُ: قَسَمَ المؤرِّخونَ الزمنَ الطويلَ الذي وُجِدَ فيه الإنسانُ إلى عصورِ ما قبل التاريخِ والعصورِ التاريخيَّةِ، واتَّخذوا اختراعَ الكتابةِ حدّاً فاصلاً بينها.

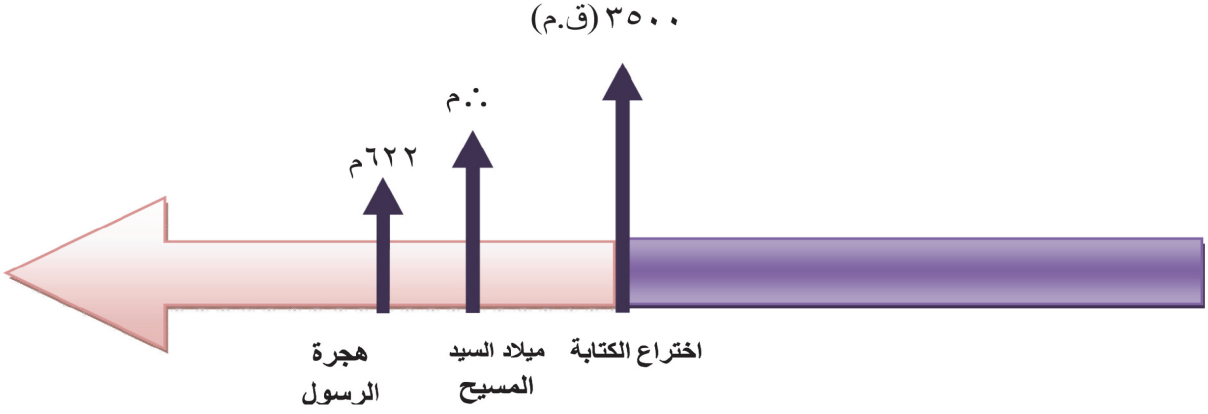
عصور ماقبل التاريخ	اختراع الكتابة(٣٢٠٠)ق.م	العصور التاريخية
• هي العصور التي سبقت الكتابة وسميت بالحجرية لأن الإنسان استخدم الحجارة في صنع أدواته • وتبدأ منذ وجد الإنسان على سطح الأرض إلى أن نجح الإنسان في معرفة الكتابة	• اخترع السومريون الكتابة حوالي ٣٥٠٠ ق.م في جنوب العراق . • لقد سمحت الكتابة بتسجيل أنشطة الإنسان والأحداث التي مر بها مما ساعدنا على معرفة أحوال وحياة الإنسان في الماضي.	• هي العصور التي تلت اختراع الكتابة وما تزال مستمرة حتى الآن

اقرأ ورقةَ التقويمِ المجاورة وحاولِ الإجابةَ عمّا يأتي:

- استنتجِ التاريخَ الهجريَّ والتاريخَ الميلاديّ.
- استنتجِ الشهرَ القمريَّ والشهرَ الميلاديّ.
- ما المناسبةُ التي يدلُّ عليها التاريخُ الظاهرُ في ورقةِ التقويم.



الصورة (٥) ورقة تقويم



الشكل (٢٨) التقسيمات الزمنية للعصور التاريخية

استنتج من الخطّ الزمني الفرقَ بالسنوات بين التاريخِ الميلاديّ والتاريخِ الهجري.

التاريخُ الميلاديُّ : عَدَّ المؤرِّخونَ ميلادَ السيِّدِ المسيحِ بدايةً للتاريخِ الميلاديِّ، ويُرْمَزُ له بـ م وعُرِفَ ما قبلَهُ بماقبلَ الميلادِ ويُرْمَزُ له بـ ق.م

التاريخُ الهجريُّ: اتَّخذَ المسلمونَ مِنْ هجرةِ الرسولِ الكريمِ مِنْ مَكَّةَ إلى يثربَ (المدينةِ المنوَّرةِ) بدايةً للتاريخِ الهجريِّ، ويُرْمَزُ له بـ هـ

التدريباتُ والأنشطةُ

١ـ اختر الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يأتي:

- يُعَدُّ اختراعُ الكتابةِ بداية :

التاريخِ الميلاديِّ- العصورِ التاريخيَّةِ - التاريخِ الهجريِّ - عصورُ ماقبلَ التاريخِ

- يدلُّ الرمزُ (ق.م) على التاريخِ:

ما قبلَ الميلادِ – الميلاديِّ - الهجريِّ - القمريِّ

- الحادثةُ التي اتّخذها المسلمونَ بدايةً للتاريخِ الهجريِّ:

هجرةُ المسلمين إلى الحبشةِ - هجرةُ الرسولِ (ﷺ) إلى المدينة المنوَّرةِ - فتحُ مَكَّةَ – ميلادُ الرسولِ (ﷺ).

٢ـ ما المناطقُ التي عرفَتِ الاستقرارَ البشريّ؟

٣ـ حاولْ أنْ تُفسِّرَ اتِّخاذَ الكتابةِ بدايةً للعصورِ التاريخيَّةِ.

٤ـ حاولْ أن تكتبَ خمسةَ أسطرٍ عَنْ موقعِ تلِّ المريبطِ الأثريِّ على الفراتِ في سورية، وعرّفْ رفاقَكَ بأهمّيَّتِهِ.

النشاط اللاصفّيّ

٥ـ قمْ برفقةِ مُدرِّسِكَ بزيارةِ المُتحَفِ، وتعرّفْ آثارَعصورِ ما قبلَ التاريخِ في سوريةَ.

الدرسُ السابعُ

حقوقُ الإنسانِ رعتها الشرائعُ والمواثيق الدوليّة

الحرِّيَّةُ والعدالةُ والسلامُ، مِنْ أبسطِ حقوقِ الإنسانِ التي انتهكتها الدّولُ الاستعماريَّةُ، فمارسَتْ أنواعَ الظلمِ جميعَها ضدَّ الشعوبِ التي استعمرَتْها مُعيقَةً تقدُّمَها وتنميةَ مجتمعاتِها.

لِنتعرَّفْ مبادئَ حقوقِ الإنسانِ وبعضَ انتهاكاتِ الدّول الاستعماريَّةِ لهذه الحقوق، ولاسيّما حقوقِ الطفلِ.

الحرّيَّةُ والعدالةُ والسلامُ مبادئُ أساسيَّةٌ لحقوقِ الإنسانِ، ولا يُمكنُ للنَّاسِ أنْ يعيشوا بكرامةٍ من دونِها.



للطفلِ الحقُّ في اللعبِ ومزاولةِ الأنشطةِ الترفيهيَّةِ والتعلمِ والمشاركةِ في الحياةِ الثقافيَّةِ والفنيَّةِ.

المادة (٣١) من حقوق الطفل .



للطفلِ حقٌّ في الحصولِ على الخدماتِ الصحيَّةِ الوقائيَّةِ والعلاجيَّةِ، فضلاً عن إلغاءِ الممارساتِ التي تضرُّ بصحَّةِ الطفلِ.

المادة (٢٤) من حقوق الطفل.



يَحقُّ للطفلِ المعوَّقِ الحصولُ على رعايةٍ خاصَّةٍ، وعلى التعليمِ، والتمتّعُ بحياةٍ كاملةٍ كريمةٍ.

المادة (٣٣) من حقوق الطفل.



للطفلِ الحقُّ في الحمايةِ من كلِّ أشكالِ العملِ الَّتي تُلحِقُ به الضررَ ومن الاستغلالِ الاقتصاديِّ.

المادة (٣٢) من حقوق الطفل.

مَنْ خلالِ قراءتِكَ الصُّورَ وموادَّ حقوقِ الطفلِ حاولْ أن تبيّنَ:

- الحقوقَ التي يجبُ أن يتمتَّعَ بها الأطفالُ.
- أهمَّ الحقوقِ السابقةِ برأيكَ، وعلِّلْ ذلك.

- اكتبْ قائمةً بما يجبُ أنْ تشملَهُ حقوقُ الإنسانِ في رأيكَ.

الاستعمار الصهيوني والأنظمة المستبدة ينتهكان حقوق الإنسان



الصورة (٦)



الصورة (٧)



الصورة (٨)



الصورة (٩)

من خلال قراءتِكَ الصُّورَ استنتجْ:

- الجرائم المرتكبة بحقّ الطفولة البريئة في سوريا
- جرائم العدو الصهيوني الإرهابي في فلسطين

عانى أهلنا في سوريا من إرهاب النظام البائد المجرم ، الذي قصف المدن و دمّر البيوت و المدارس والمساجد والكنائس، وقتل دون تمييز وأحرق الأراضي الزراعية وقتل المدنيين بالسلاح الكيماوي كما يعاني أهلنا في الجولان وفلسطين المحتلة من العدوان الاسرائيلي الذي هجّر السكان من أرضهم وأحرق بيوتهم ومحاصيلهم الزراعية.

انتهك النظام البائد في سـوريا حقوق الطفل:
أصدرت منظمة هيومن رايتس ووتش تقريراً عن انتهاكات جيش النظام البائـد والميليشيات المسلحّة الموالية له المرتكبة بحق الأطفال في سوريا وتشمل الاستهداف بالقتل ، وتعذيب الأطفال رهن الاحتجاز ، واستخدام الأطفال دروعاً بشرية ، وهجمات على المدارس ، واستخدامها في عملياتها العسكرية.



الصورة (١٠) حق التعليم

التدريباتُ والأنشطةُ

١- حصلَ خلافٌ بينَ رفاقِكَ في الصَّفِّ، حاولْ أن توضِّحَ الأسلوبَ الأمثلَ لحلِّ الخلافِ في رأيِكَ.

٢- اكتبْ ثلاثَ جملٍ أو أربعاً تعبِّرُ فيها عنْ موقفِكَ من انتهاكاتِ حقوقِ الطفلِ.

٣- شاركْ رفاقَكَ في جمعِ بعضِ الصُّوَرِ التي تُعبِّرُ عن احترامِ حقوقِ الإنسانِ.

٤- هات ثلاثة أمثلة لانتهاكات حقوق الطفل في سوريا زمن النظام البائد.

الأسئلةُ التقويميَّةُ للوَحْدَة الأولى

١- اكتبِ المفهومَ الَّذي تدلُّ عليه العباراتُ الآتية:

- دوائرُ وهميَّةٌ تُحيطُ بالكُرَةِ الأرضيَّةِ .....
- النَّجمُ الذي يَمُدُّ كوكبَنا بالنورِ والحرارةِ .....
- دَوَرانُ الأرضِ حولَ الشمسِ مدَّةَ ٣٦٥ يوماً.....
- الحدُّ الفاصلُ بينَ عصورِ ما قبلَ التاريخِ والعصورِ التاريخيَّةِ.....

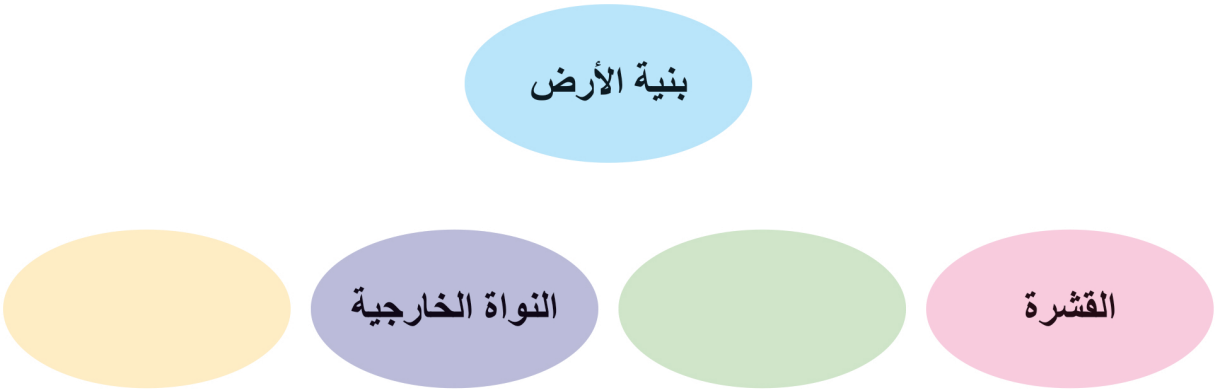
٢- حاولْ أن تبحثَ في المعجمِ عن معنى كلمتيْ تاريخٍ وتأريخٍ، وسجِّله في دفترِكَ.

٣- ما الفرقُ بينَ كلمتيْ تاريخٍ و تأريخٍ؟

٤- اختر الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يأتي :

- أكبرُ قارَّاتِ العالمِ مِساحةً هي: أمريكا الجنوبيَّةُ - إفريقيا - آسيا - أوروبا
- تقاطُعُ خطوطِ الطولِ والعرضِ يُسمَّى: خطَّ غرينتش - الإحداثيَّاتِ الجغرافيَّةَ - خطَّ الاستواءِ - مدار الجدي.
- أقربُ الكواكبِ إلى الشمسِ: عُطارِدُ - الأرضُ - أورانوسُ - الزهرة.

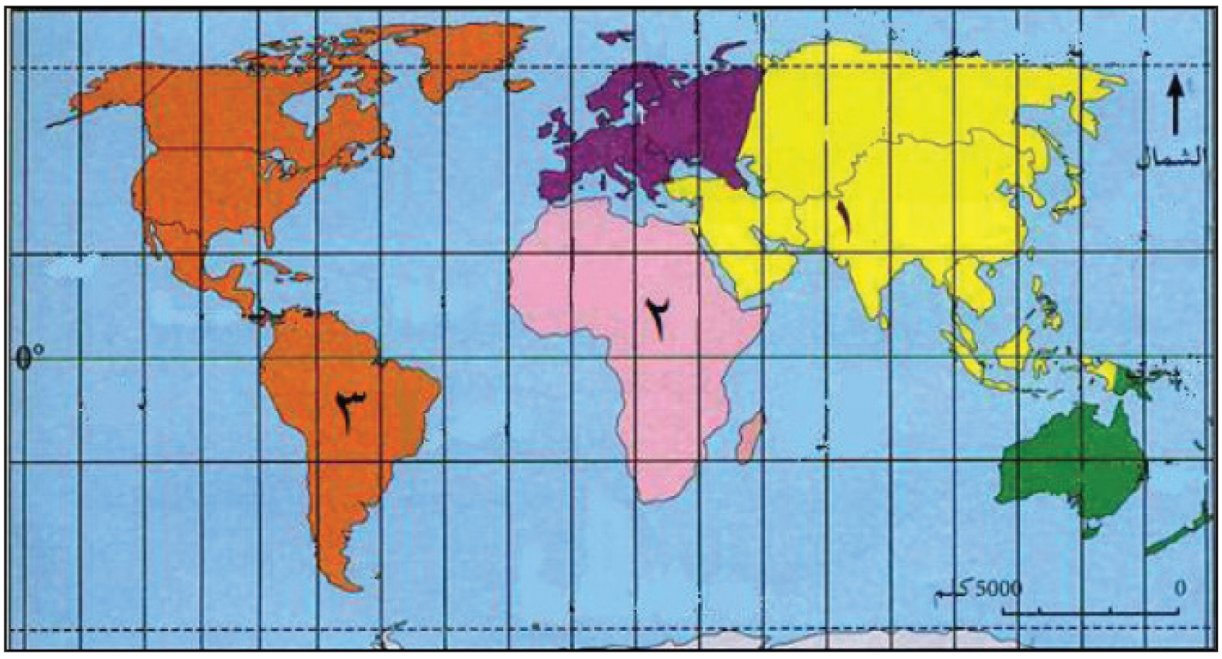
٥- أكملِ المخطَّطَ الآتي بالعباراتِ المناسِبةِ:



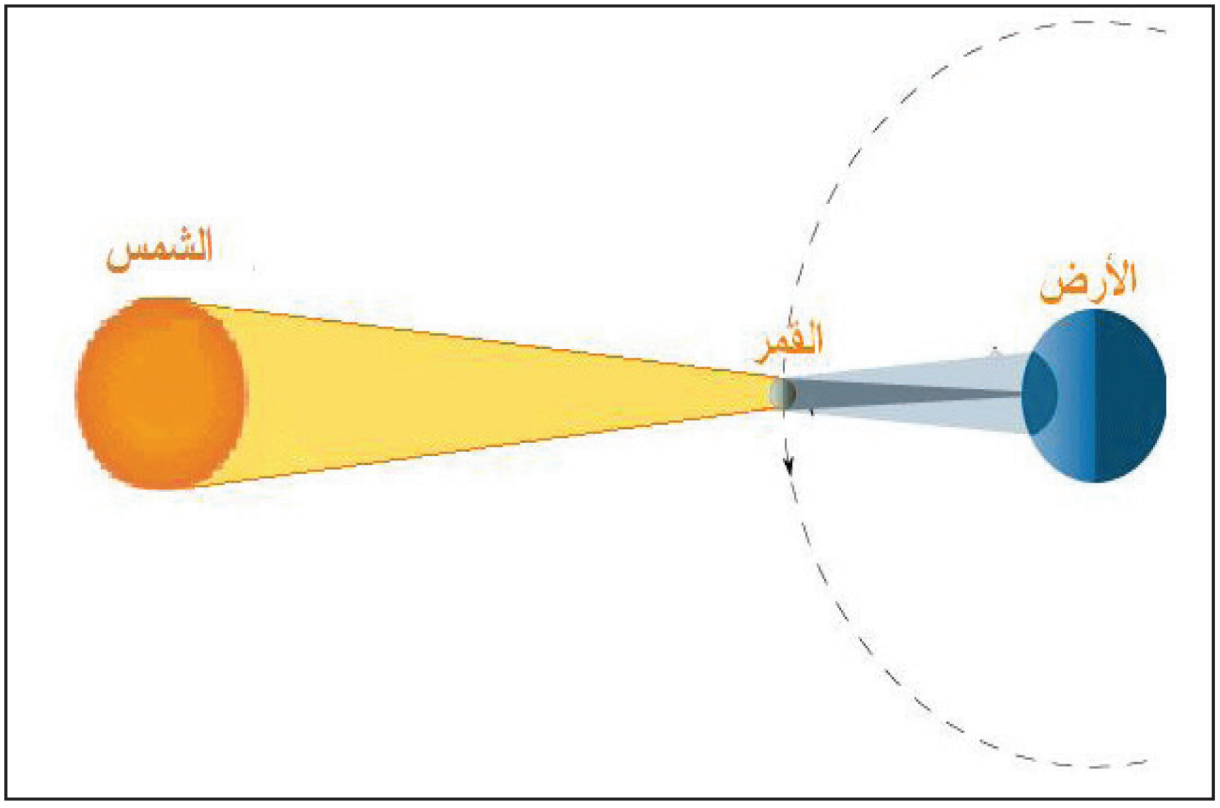
٦- اذكرْ بعضَ حقوقِ الطفلِ.

٧- ما أهمُّ تضاريسِ قارَّةِ آسيا؟

٨- انقلْ إلى دفترِكَ أسماء القارّاتِ التي تدلُّ عليها الأرقامُ في الشكلِ الآتي:



٩- ما الظاهرةُ الجُغرافيَّةُ المُمَثَّلةُ بالشكلِ الآتي:



الوَحْدةُ الثَّانيةُ

حضارةُ العربِ القُدمَاءِ

في بلادِ الشامِ والعراقِ (بلاد الرافدَيْنِ) وشِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ

قامَتْ في بلادِ الشامِ والعراقِ وشِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، عِدَّةُ حضاراتٍ، حيثُ استقرَّ الإنسانُ الأوَّلُ فيها، وعرفَتِ الزراعةَ وصناعةَ الفَخَّارِ، وقدَّمَتْ منجزاتٍ حضاريَّةً في مجالاتٍ مختلِفَةٍ كاختراعِ الكتابةِ، ووضعِ القوانينِ، وبناءِ السدودِ، ونَشِطَتِ التجارةُ البريَّةُ والبحريَّةُ.



دروسُ الوَحْدَةِ:

- الموقعُ المتميّزُ والحضارةُ العريقة لشِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ وبلادِ الشامِ والعراقِ.
- حضارة العرب القدماء في بلادِ الشامِ (إبلا - ماري - أوغاريت).
- الحضارة العربية القديمة في بلادِ الشامِ (مملكة الأنباط - مملكة تدمر).
- الحضارةُ العربيّة القديمة في العراقِ (بلاد الرافدين) من أغنى الحضارات الإنسانية.
- الحضارة العربية القديمة في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ من أعرق الحضارات الإنسانية.
- أنظمة الحكم؛ أنواعها وصفاتها.

الأهدافُ العامَّةُ للوَحْدةِ:

يُتوقَّعُ من التِّلميذِ بعدَ دراسةِ هذهِ الوَحدةِ أنْ:

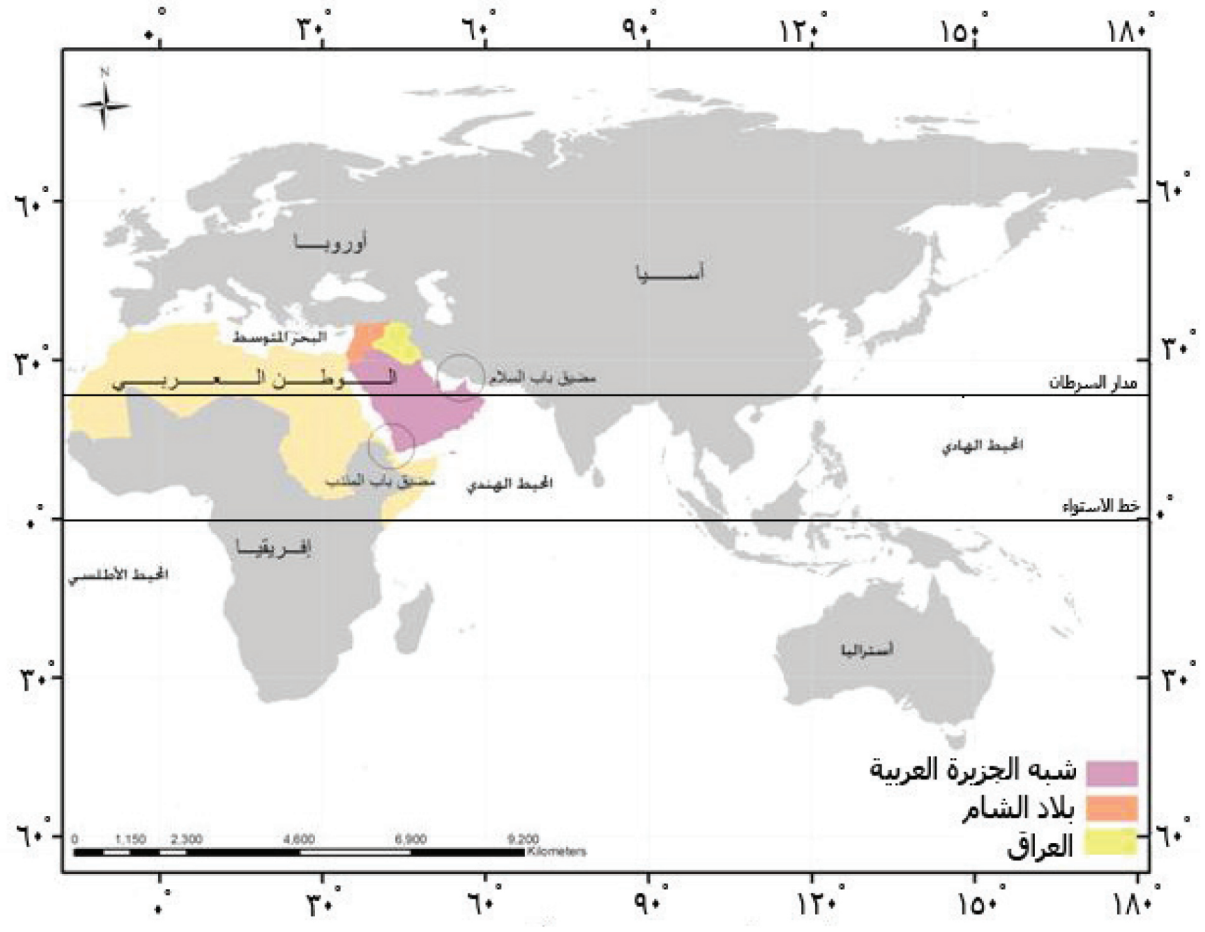
- يُحدِّدَ على المصوَّرِ الموقعَ الجُغرافيَّ لبلادِ الشامِ والعراقِ وشِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ مبيّناً الأهمّيَّةَ التاريخيَّةَ والجُغرافيَّةَ والاقتصاديَّةَ لهذا الموّقعِ.
- يَستنتجَ عواملَ قيامِ حضاراتٍ عريقةٍ في بلادِ الشامِ والعراقِ واليمنِ، ويبيِّن أهمَّ مُنجزاتِها الحضاريَّةِ.
- يَستخلصَ أسبابَ هجرةِ أقوامِ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، واتجاهاتِها.
- يقارنَ بينَ المُنجَزاتِ الحضاريَّةِ للممالكِ القديمةِ.
- يتبيَّنَ التأثيرَ العالميَّ للحضاراتِ العربيَّةِ القديمةِ.
- يتعرَّفَ أنظمةَ الحكمِ.

الدرسُ الأوَّلُ

الموقعُ المتميِّزُ والحضارةُ العريقةُ
لشِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ وبلادِ الشامِ والعراقِ

يَتميَّزُ موقعُ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ وبلادِ الشامِ والعراقِ (بلاد الرافدَيْنِ) بأنَّهُ الممرُّ البريُّ الوحيدُ الَّذي يربطُ بينَ قارَّات آسيا وإفريقيا وأوروبا، و يتحكّمُ بعدَّةِ ممرَّاتٍ بحريَّةٍ، وهذا ما جعلهُ ملتقى حضاراتِ العالمِ القديمِ، وعقدةَ مواصلاتٍ رئيسةً للتجارةِ العالميَّةِ في العصرِ الحديثِ.

لنتعرَّفِ الموقعَ الفلكيَّ والجُغرافيَّ لشِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ وبلادِ الشامِ والعراقِ، وأهمّيَّتَهُ الاستراتيجيَّةَ.

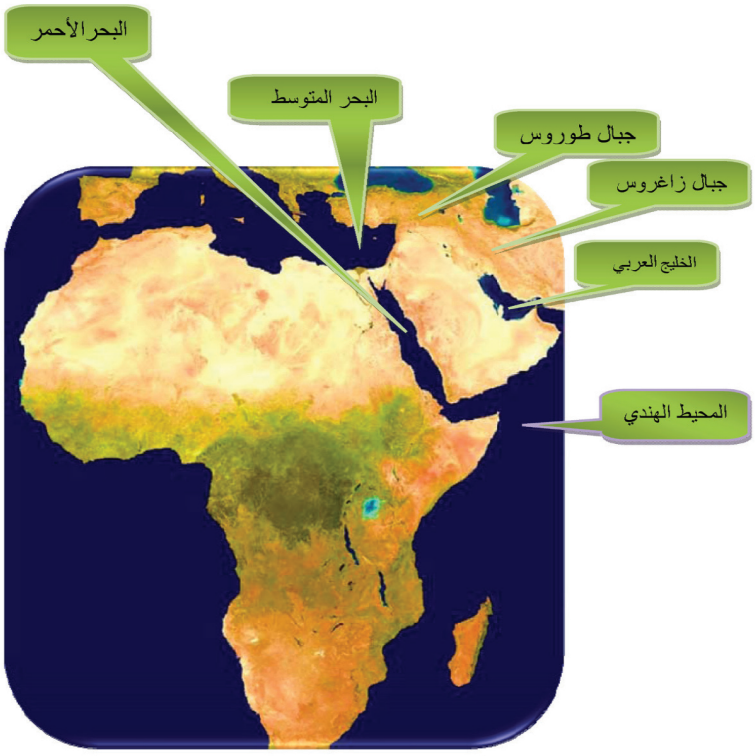


الخريطة (١) موقعُ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ وبلادِ الشامِ والرافدينِ

اقرأِ الخريطةَ (١)، وحاولْ تحديدَ ما يأتي:

- موقعُ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ وبلادِ الشامِ والعراقِ بالنسبةِ إلى قارَّات آسيا وأوروبَّا وإفريقيا.
- الموقعُ الفلكِيُّ لهذه البلدانِ (الموقِعُ بالنسبةِ إلى درجاتِ الطولِ والعرضِ).
- على كمْ درجةِ عرضٍ يمتدُّ الوطنُ العربيُّ في قارَّةِ آسيا؟

تقعُ شِبْهُ الجزيرةِ العربيَّةِ وبلادُ الشامِ والعراقِ في القسمِ الآسيويِّ مِنَ الوطنِ العربيِّ في جنوبِ غربيِّ قارَّة آسيا بينَ درجتي (١٢ ˚ درجةً و٣٧ ˚ درجةً) شمالَ خطِّ الاستواءِ وخطَّي الطولِ (٣٣ ˚ درجةً و ٦٠ ˚ درجةً) شرقَ غرينتش، فهي بذلك تتوسَّطُ موقِعَ قارَّاتِ آسيا وأوروبَّا وإفريقيا.



الخريطة (٢) الموقع الاستراتيجي لشبه الجزيرة العربية

اقرأ الخريطة (٢) وحاولْ تحديدَ الحدودِ الطبيعيَّةِ التي تُحيطُ بكلٍّ منْ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ وبلادِ الشامِ والعراقِ، هل هناك حواجزُ طبيعيَّةٌ تفصِلُ بينها؟

يَحُدُّ شِبْهَ الجزيرةِ العربيَّةِ وبلادِ الشامِ والعراقِ من الشمالِ جبالُ طوروسَ، ومِنَ الغربِ البحرُ المتوسِّطُ والبحرُ الأحمرُ، أمَّا مِنْ الجنوبِ فيحُدُّها المحيطُ الهنديُّ، ومنَ الشرقِ يحدُّها جبالُ زاغروسَ والخليجُ العربيُّ، وبذلك نَجِدُ أنَّها تشكِّلُ وحدةً جُغرافيَّةً طبيعيَّةً لا تفصلُ بينَها أيُّ حواجزَ طبيعيَّةٍ .

كلمةُ «استراتيجي» كلمةٌ يونانيَّةُ الأصلِ، ومعناها قائدٌ عسكريٌّ ذو أهمّيَّةٍ كبيرةٍ، فلشِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ وبلادِ الشامِ والعراقِ أهمّيَّةٌ استراتيجيَّةٌ كبيرةٌ جدّاً بين المناطقِ المُحيطةِ بها، فهي حلقةُ وصلٍ أو جسرٌ بينَ دولِ وقارَّاتِ العالمِ.

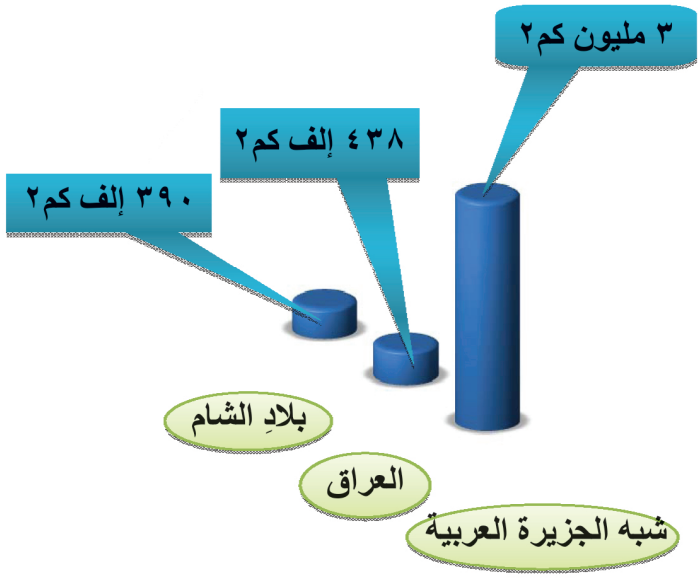
يُعَدُّ الوطنُ العربيُّ في قارَّةِ آسيا الممرَّ البريَّ الوحيدَ الَّذي يربِطُ أسواقَ آسيا وأوروبا بإفريقيا إضافةً إلى تحكُّمِهِ بعدَّةِ ممرَّاتٍ بحريَّةٍ مهمَّةٍ (مضيق باب السلامِ- مضيقِ بابِ المندبِ) وهذا ما أعطاهُ أهمّيَّةً استراتيجيَّةً كبرى، إضافةً إلى ذلك فقدْ ساعدَ امتدادُه على درجاتِ العرضِ (حوالي٢٥ ° درجةً) على تنوُّعِ أقاليمِهِ المُناخيَّةِ والنباتيَّةِ وقد أدَّى ذلك إلى تنوُّعِ مواردِهِ الطبيعيَّةِ.

لاحظِ الشكلَ (١) وحاولْ أن تُقارنَ بينَ مساحةِ كلٍّ مِنْ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ وبلادِ الشامِ والعراقِ.

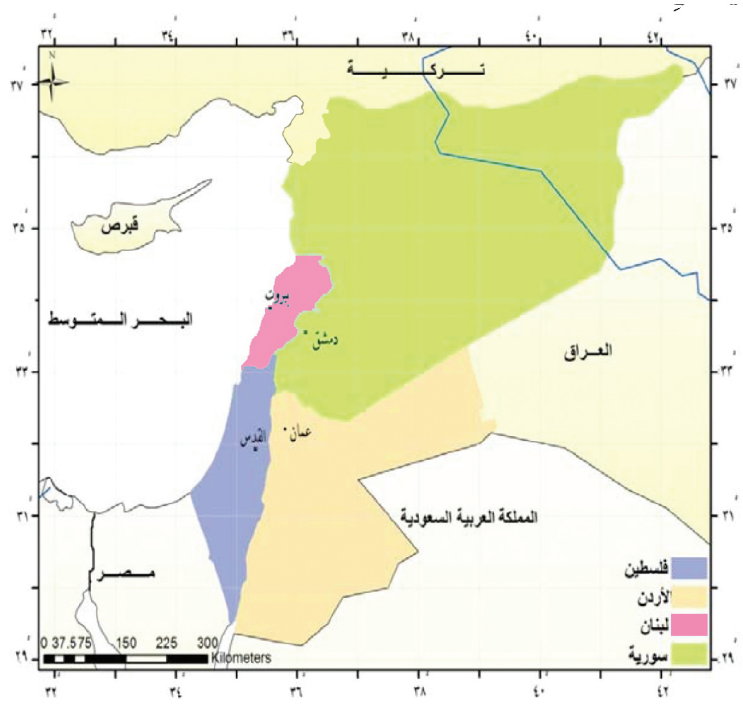
تبلغُ مساحةُ كلٍّ من شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ وبلادِ الشامِ والعراقِ مجتمعةً نحو (٣,٨) مليونَ كم٢ أيْ حوالَيْ ربعِ مساحةِ الوطنِ العربيِّ، وتُعدُّ شِبْهُ الجزيرةِ العربيَّةِ أكبرَ هذه الأقاليمِ مساحةً، وبفارقٍ كبيرٍ عن العراقِ وبلادِ الشامِ اللتين تتقاربانِ في مساحةِ كلٍّ منهما.

اقرأِ الخريطةَ (٣) وحاولْ تحديدَ موقعِ بلادِ الشامِ على درجاتِ الطولِ والعرضِ.

- ما المنافذُ البحريَّةُ التي تربِطُ بلادَ الشامِ بباقي دولِ العالمِ؟



الشكل (١) مساحة شبه الجزيرة العربية بالنسبة للعراق وبلاد الشام

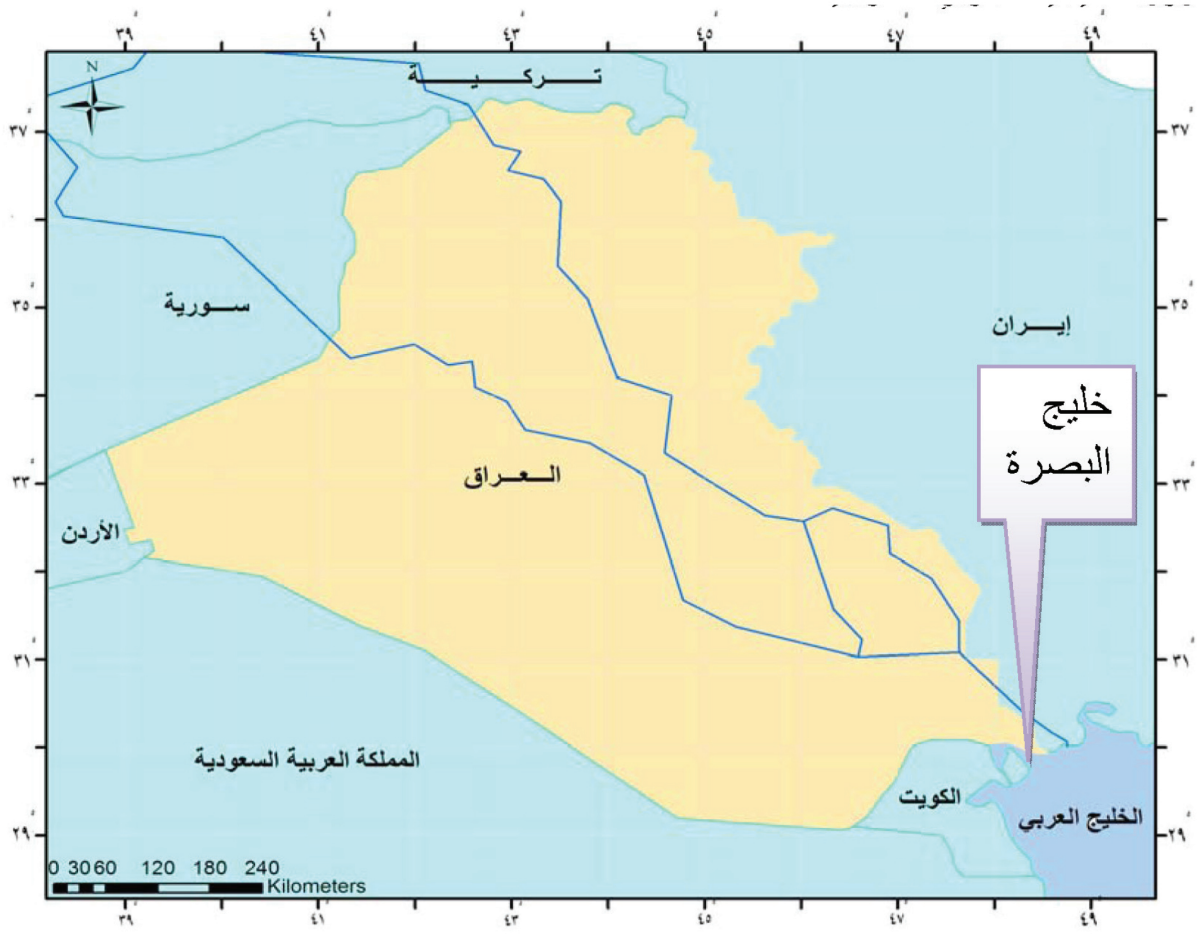


الخريطة (٣) موقع بلاد الشام

ويحدُّ بلادَ الشام مِنَ الشمالِ تركيَّا، ومنَ الغربِ البحرُ المتوسّطُ، بينما يحدُّها مِنَ الشرقِ العراقُ والمملكةُ العربيَّةُ السعوديّةُ، ومن الجنوبِ المملكةُ العربيَّةُ السعوديةُ والبحرُ الأحمرُ.

تقعُ بلادُ الشامِ بينَ درجتَي العرضِ (٢٩ ° درجةً و٣٧ ° درجةً) شمالَ خطِّ الاستواءِ، و خطَّي الطولِ (٣٤ ° درجةً و٤٢ ° درجةً) شرقَ غرينتش.

تمتلكُ بلادُ الشامِ منفذين بحريَّينِ هما البحرُ المتوسِّطُ، والبحرُ الأحمرُ عبرَ خليجِ العقبةِ، كما تُشكِّلُ بلادُ الشامِ المنفذَ الوحيدَ للعراقِ إلى البحرِ المتوسِّطِ، وهي كذلكَ المنفذُ البريُّ الَّذي يربطُ أوروبَّا بشِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ.



الخريطة (٤) العراق

اقرأِ الخريطةَ (٤) وحاولْ تحديدَ الموقعِ الفلكيِّ والجُغرافيِّ للعراقِ.

يقعُ العراقُ في الجزءِ الغربيِّ من آسيا ، ممتدّاً بينَ درجتي العرضِ (٢٩٠ درجةً و٣٧٠ درجةً) شمالَ خطِّ الاستواءِ، وخطَّي الطولِ (٣٩٠ درجةً و٤٨٠ درجةً) شرقَ غرينتش.

يحدُّ العراق من الشمالِ تركيَّا، ومنَ الغربِ بلادِ الشامِ، أمَّا منَ الشرقِ فيحُدُّهُ إيرانُ، ومنَ الجنوبِ المملكةُ العربيَّة السعوديَّةُ.

وكانَ لمرورِ نهري الفراتِ ودِجلةَ في أراضي العراقِ الدورُ الرئيسيُّ في جعلِهِ مهداً للحضاراتِ القديمةِ العريقةِ، ومركزاً لتجمُّعِ المدنِ الحضريَّةِ في العصرِ الحديثِ.

ويمتلكُ العراقُ منفذاً بحريّاً وحيداً على الخليجِ العربيِّ يستخدمهُ بشكلٍ رئيسيٍّ لتصديرِ النَّفطِ العراقيِّ، وفيه ميناءُ أمِّ قصرٍ على الخليجِ العربيِّ.



الصورة (١) ميناء أمِّ قَصْرِ

- اقرأِ الخريطةَ (٥) وحاولْ تحديدَ الموقعِ الجُغرافيِّ لشِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ (امتدادها على خطوطِ الطولِ ودرجاتِ العرضِ).
- ما المضائقُ البحريَّةُ التي تتحكَّمُ بها شِبْهُ الجزيرةِ العربيَّةِ؟

تقعُ شِبْهُ الجزيرةِ العربيَّةِ في الجزءِ الجنوبيِّ الغربيِّ من قارَّةِ آسيا بينَ درجتي العرضِ (١٢ درجةً و٣٢ درجةً) شمالَ خطِّ الاستواءِ، وخطَّي الطولِ (٣٤ درجةً و٦٠ درجةً) شرقَ غرينتش



الخريطة (٥) شِبْهُ الجزيرةِ العربيَّةِ

يَحدُّ شبهَ الجزيرةِ العربيَّةِ من الشمالِ بلادُ الشامِ والعراقُ، ومن الغربِ البحرُ الأحمرُ، أمَّا منَ الشرقِ فيحدُّها الخليجُ العربيُّ، ومن الجنوبِ المحيطُ الهنديُّ.



الصورة (٢) صورة جوية لمضيق باب السلام

- اقرأ الصورةَ (٢) وحاولْ بالاستعانةِ بالخريطةِ (٥) تحديدَ البحارِ التي يربطُ بينها مضيقُ بابِ السلامِ ؟

تمتلكُ شِبْهُ الجزيرةِ العربيَّةِ أكبرَ احتياطاتِ النَّفطِ العالميَّةِ، وتقومُ بتصديرِ حوالَيْ ٩٥٪ من إنتاجِها عَبْرَ الخليجِ العربيِّ، ومنه عَنْ طريقِ مضيقِ بابِ السلامِ إلى المُحيطِ الهنديِّ، ومن ثُمَّ إلى أسواقِ التصريفِ العالميَّةِ، أمَّا بالنسبةِ إلى مضيقِ بابِ المندبِ فأنّه يربطُ البحرَ الأحمرَ بالمحيطِ الهنديِّ، وزادَتْ أهمّيَّتُهُ بَعْدَ شقِّ قناةِ السُّويسِ، وأصبحَ أحدَ أهمِّ الممرَّاتِ البحريَّةِ العالميَّةِ.

التدريباتُ والأنشطةُ

١- بِمَ تُفسِّرُ الأهمّيَّةَ الاستراتيجيَّةَ لموقعِ الوطنِ العربيِّ في آسيا؟

٢- ضعْ إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وصحِّح العبارةَ المغلوطة فيما يأتي:

- تمتلكُ بلادُ الشامِ ممرَّين بحريَّين هما البحرُ المتوسِّطُ والبحرُ الأحمرُ عبرَ خليجِ العَقَبَةِ.
- تشكِّلُ شِبْهُ الجزيرةِ العربيَّةِ المنفذَ الوحيدَ للعراقِ إلى البحرِ المتوسِّطِ .
- يمتلكُ العراقُ منفذاً بحريّاً وحيداً على الخليجِ العربيِّ.

٣- ما أهمُّ المضايقِ والممرَّاتِ في الوطنِ العربيِّ في آسيا؟

٤- املأ الفراغاتِ بالعباراتِ الجُغرافيَّةِ المناسبةِ:

يحدُّ شِبْهُ الجزيرةِ العربيَّةِ وبلادَ الشامِ والعراقَ منَ الشمالِ جبالُ..... ومنَ الغربِ البحرُ المتوسِّطُ والبحرُ..... أمَّا منَ الجنوبِ فيحدُّها المحيطُ ..... ومن الشرقِ يحدُّها جبالُ ..... والخليجُ.....

الدرسُ الثَّاني

حضارةُ العربِ القدماءِ في بلادِ الشامِ

(إبلا - ماري - أوغاريت)

وُجِدَتْ في بلادِ الشامِ آثارُ إنسانِ العصرِ الحجريِّ القديمِ، وعَرَفَتْ أرضُها بواكيرَ الزراعةِ، فاستقرَّ فيها الإنسانُ وبنى بيوتَهُ، وظهرَتْ على أرضِها أوَّلُ أبجديّةٍ عَرَفَها العالمُ.

لنتعرَّفْ أهمَّ العواملِ التي ساعدَتْ على قيامِ الحضاراتِ في بلادِ الشامِ، وأهمَّ المنجزاتِ الحضاريَّةِ للممالكِ القديمةِ في هذه المنطَقةِ.



الخريطة (٦) بلادُ الشامِ قديماً

ادرس الخريطةَ (٦) وحاولْ:

- تتبُّعَ مجرى الأنهارِ على الخريطةِ و تحديدَ ساحلِ البحرِ المتوسط.

- تحديدَ مراكزِ أهمِّ الممالكِ والمدنِ .

- ما الذي ساعَدَ الإنسانَ على الاستقرارِ في هذه المناطق في رأيِكَ ؟

نشوءُ الحضارات:

نشأَتِ الحضارةُ الإنسانيّةُ القديمةُ في المناطقِ التي تتوافرُ فيها شروطٌ مناسبةٌ لاستقرارِ الإنسانِ كالأرضِ الخِصبَةِ ومياهِ الرِّيَ والمُناخِ الملائمِ، كوادي الفراتِ ودجلَةَ وساحل البحر، حيثُ قدَّمَتِ الطبيعةُ الشروطَ الأساسيَّةَ لقيامِ الحضارةِ؛ مثلِ إبْلا وماري وأوغاريت.

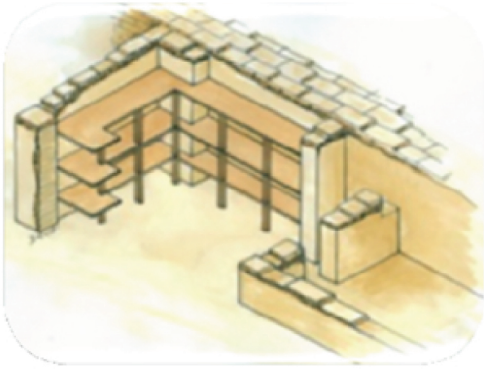


الشكل (٢) موقعُ مدينة إبْلا الأثرية

كذلك أدَّى الموقعُ الجُغرافيُّ دوراً في قيامِ الحضارةِ وازدهارِها، كوقوعِ المدنِ على الطُّرقِ التجاريَّةِ المهمَّةِ كالبتراءِ وتَدْمرَ.

مملكةُ إبْلا (٢٤٠٠- ١٧٥٠ ق.م):

تَقَعُ إبْلا في منطقةٍ زراعيَّةٍ في محافظة إدلبَ جنوب غربي حلب في موقع تل مرديخ، وزادَتْ أهمِّيَّتُها لوقوعِها على الطُّرقِ التجاريَّةِ بينَ البحرِ المتوسِّطِ والعراقِ وبلادِ الأناضول (تركيَّا حاليّاً) .



الشكل (٣) مخطَّطٌ لمكتبةِ إبْلا الأثريَّةِ

تميزَتْ حضارةُ إبْلا بازدهارِها الاقتصاديِّ الذي اعتمدَ على الزراعةِ والتجارةِ وهذا ما منحَهَا قوَّةً سياسيَّةً وتنظيماً إداريّاً.

وقد قدَّمَتِ المكتشفاتُ الأثريَّةُ التي وُجِدَتْ في إبْلا معلوماتٍ أبرزُها مكتبةُ إبْلا التي تُعدُّ أقدمَ مكتبةٍ في التاريخِ، وتتألَّفُ من ١٦٠٠٠ لوحٍ طينيٍّ (رقيمٍ) كُتِبَتْ بالخطِّ المسماريِّ.



الشكل (٤) رقيم طيني

كما اشتُهِرَتْ بالعمارةِ التي تُعطي صورةً عَنْ عمارةِ المدينةِ القديمةِ، والتي تتألَّفُ مِنَ القصرِ الملكيِّ والمعابدِ وسُورِ المدينةِ والأحياءِ السكنيَّةِ.

هل ترى أنَّ عمارةَ المدنِ الحديثةِ تُشبهُ نظامَ عمارةِ المدنِ القديمةِ؟

ماري (١٨٢٠ - ١٧٦٠ق.م):

تقعُ ماري على الضفَّةِ اليُمنى لنهرِ الفُراتِ قربَ مدينةِ البوكمالِ السوريَّةِ في تلِّ الحريري حاليّاً.

ويتميَّزُ موقعُها بأهمِّيَّةٍ تجاريَّةٍ لوقوعِها على الطريقِ التجاريِّ الممتدِّ بينَ البحرِ المتوسِّطِ والعراقِ والخليجِ العربيِّ والأناضولِ وهذا ما أدّى إلى ازدهارِها.

ما نوعُ الطُّرقِ التي يمكنُ أن تسلُكَها القوافلُ في هذهِ المناطقِ؟

تشهدُ آثارُ ماري على حضارةِ هذهِ المدينةِ، ومِنْ أهمِّها القصرُ الملكيُّ، قصرُ الملِكِ زمريْ ليم، كما تدلُّ التماثيلُ المكتشفةُ على غِنَى الحياةِ الاجتماعيَّةِ في ماري مثل ربَّةِ الينبوعِ والمغنِّيةِ أورنينا وغيرِها، أمَّا أهمُّ المكتشفاتِ الأثريَّةِ فهي مكتبةُ ماري.

ماذا تستنتجُ من اكتشافِ المكتباتِ في إبْلا وماري؟

أوغاريت (١٤٥٠ق.م - ١٢٠٠ق.م):

- حاول تحديد موقعَ أوغاريتَ على الخريطةِ (٦).
- ما الذي يميِّزُ موقعَ أوغاريتَ من موقعِ مملكتي إبْلا وماري ؟

الخطّ المسماريّ:
هو نوعٌ منَ الخطِّ كتبَ به السومريّون جنوبيَّ العراق، سُـمِّيَ بالمسماريِّ لأنَّ ضغط القصَبَةِ على الطِّينِ يعطي شكلَ المسامير. وقد كتبَتْ به الشعوبُ القديمةُ.



الصورة (٤) بوابة القصر الملكي في أوغاريت

تقعُ أوغاريتُ (رأسُ شمرا حالياً) شمالَ اللاذقيَّةِ في مِنطقةٍ زراعيَّةٍ خصبةٍ وقريبةٍ مِنْ مناطقِ الغاباتِ التي ساعدَتْ سكَّانها العموريِّين الذين سمَّاهمُ اليونانيِّونُ بالفينيقيِّينَ، على صناعةِ السفنِ التي برعوا فيها، وهذا ما ساعدَهُم على التفوُّق في التجارةِ البحريَّةِ التي حملَتِ المنتجاتِ الزراعيَّةَ من زيتِ الزيتونِ والكروم و المشغولاتِ المعدنيَّةِ والصباغِ الأرجوانيِّ إلى مناطقَ بعيدةٍ من العالمِ، وكانت لهم علاقاتٌ معَ مصرَ وبلدانِ البحر المتوسِّط المجاورةِ.

العموريِّون:

جاءَ العموريّــونَ منَ الحجازِ وباديةِ الشامِ، واستقرُّوا في مناطقِ العراقِ وسوريةَ وفلسطينَ. وأسَّسوا ممالكَ ومدناً مهمَّةً مثــلَ إبْلا وماري وبابلَ وآشورَ وغيرها.

كيف استفادَ أهلُ أوغاريتَ من بيئتِهم في تطويرِ حياتِهم؟

كان اختراعُ الأوغاريتيّينَ للأبجديَّةِ المسماريَّةِ من أعظمِ ما أبدعَهُ الإنسانُ الأوغاريتيُّ إلى جانبِ إبداعاتِهِ الأُخرى في الصناعةِ والتجارةِ والزراعةِ .

التدريباتُ والأنشطةُ

الحروف العربية	الحروف اللاتينية	الأبجدية الأوغاريتية	الحروف العربية	الحروف اللاتينية	الأبجدية الأوغاريتية	الحروف العربية	الحروف اللاتينية	الأبجدية الأوغاريتية
ف	P	𐎐	ي	Y	𐎉	ا	A	𐎀
ص	Ṣ	𐎑	ك	K	𐎊	ب	B	𐎁
ق	Q	𐎒	ش	Š	𐎋	ج	G	𐎂
ر	R	𐎓	ل	L	𐎌	ح	Ḫ	𐎃
ث	Ṯ	𐎔	م	M	𐎍	د	D	𐎄
غ	Ġ	𐎕	ذ	Ḏ	𐎎	ه	H	𐎅
ت	T	𐎖	ن	N	𐎏	و	W	𐎆
إ	I	𐎗	ظ	Ẓ	𐎐	ز	Z	𐎇
ؤ	OU	𐎘	س	S	𐎑	ح	Ḥ	𐎈
(س)	(S)	𐎙	ع	ʿ	𐎒	ط	Ṭ	𐎉

أبجدية أوغاريت

١ـ ضعْ إشارةَ (✓) إلى جانبِ العبارةِ الصحيحةِ وصحّحِ العبارةَ المغلوطة فيما يأتي:

- كتبَ سكّانُ ماري بالخطِّ المسماري.
- يقع قصرُ زمري ليم في إبْلا.
- اشتُهرَ الأوغاريتيُّونَ بالتجارةِ البريَّة.

٢ـ حاولْ أن تكتبَ اسمكَ وأسماءَ أفرادِ عائلتِكَ بالحروفِ المسماريَّةِ من أبجديَّةِ أوغاريتَ.

نشاط لاصفّي:

٣ـ حاول بمساعدة معلّمكَ أن تصنعَ رقيماً (لوحاً طينيّاً) بحجم راحةِ الكفِّ، وقُمْ بالضغطِ عليه بواسطةِ طرفِ قصبةٍ مدبّبٍ بعضَ الشيءِ، وارسمْ أشكالاً تمثِّلُ الرموزَ المسماريَّةَ.

الدرسُ الثَّالث

الحضارةُ العربيَّةُ القديمةُ في بلادِ الشام

(مملكةُ الأنباط ـ مملكةُ تدمر)

قدَّمَتْ بلادُ الشامِ حضاراتٍ رائعةً مازالت آثارُها ماثلةً أمامنا حتّى اليوم، فازدهرَتِ التجارةُ، وتنوَّعتِ البضائعُ، وتألّقتِ العمارةُ وفنونُ النحتِ والزخرفةُ، وارتقت مكانةُ المرأة فأصبحَتْ ملكةً وإمبراطورة.

لنتعرَّفْ في هذا الدرسِ حضاراتٍ أخرى، ازدهرَتْ في بلاد الشام، مثلَ مملكتي الأنباط وتدمر.

مملكةُ الأنباطِ (١٥٠ق.م ـ ١٠٦م):

تبيَّنْ موقِعَ مدينةِ البتراءِ على الخريطةِ (٦).

الأنباطُ من العربِ القدماءِ الذين أسَّسوا مملكةً عربيَّةً جنوبَ بلادِ الشامِ، واتَّخذوا مِنْ مدينةِ الرَّقيم (البتراءِ) عاصمةً لهم.

ازدهَرَتْ مدينةُ البتراءِ نتيجةَ عملِهم في الزراعةِ والتجارةِ، فقدْ مارسَ الأنباطُ تبادُلَ السِّلَعِ التجاريَّةِ، حيثُ امتدَّ نشاطُهم التجاريُّ إلى مناطقَ واسعةٍ، ويُعَدُّ الطريقُ التجاريُّ الذي يمرُّ بمدينةِ البتراءِ من أهمِّ الطُّرقِ التجاريَّةِ التي كانَ لها دورٌ كبيرٌ في بلادِ الشامِ؛ فقد ربَطَتِ الطُّرقُ التجاريَّةُ بلادَ الشامِ بمصرَ وشبهِ الجزيرةِ العربيَّةِ.



الصورة (٦) هيكل الخزنة في البتراء

نحتَ الأنباطُ مدينتَهمُ في الصخرِ، وأشهرُ مبانيهم المنحوتةِ هو هيكلُ الخزنةِ .

حاولْ أنْ تفسِّرَ قيامَ الأنباطِ بنحْتِ مدينتِهم بالصخرِ.

توسَّعتْ دولةُ الأنباطِ، وزادَ نفوذُها في عهدِ ملكِها الحارثِ الثالثِ، فامتدَّتْ على شرقيِّ الأردنِ وشماليِّ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، ووصلتْ حتَّى دمشقَ.

مملكةُ تَدْمُرَ (٩ق.م - ٢٧٣م):

نشأتْ تَدْمُرُ في قلبِ باديةِ الشامِ عندَ نبعِ ماءٍ غزيرٍ، وما لبثَتْ أن أصبحَتْ محطَّةً تجاريَّةً مهمَّةً لوقوعِها على طريقِ القوافلِ التجاريَّةِ الذي يَصِلُ البحرَ المتوسِّطَ بالخليجِ العربيِّ.



الصورة (٧) واحة تدمر

تبيَّنْ منَ الصُّورةِ (٧) أنواعَ النباتاتِ التي تُحيطُ بآثارِ تَدْمُرَ.

عرفَتْ تَدْمُرُ حكمَ الشورى الذي يُشرفُ عليهِ مجلسُ الشيوخِ. أهمُّ ملوكِها أذينةُ الثَّاني والملكةُ زنوبيا التي امتدَّتْ دولتُها من النيلِ إلى الفُراتِ والبحرِ المتوسِّطِ.



الصورة(٨) سيدة تدمرية

استغلَّ التَدْمُريّونَ موقعَ مدينتهم التجاريَّ بشكلٍ كبيرٍ ممّا زاد في غناهم، وكانَتْ موادُّ التجارةِ تشتملُ على البَخُور واللآلئِ والألبسةِ والأواني الزجاجيَّةِ والتوابلِ والأصبغةِ والحريرِ والفرْوِ وغيرِها.

اتَّخذَتْ زنوبيا لقبَ إمبراطورة اقتداءً بالإمبراطوراتِ السوريَّاتِ من حمصَ كجوليا دومنا وجوليا ميسا وغيرهنّ ممّن شاركْنَ في حكم روما.

اهتمَّ التَدْمُريّونَ بنحتِ التماثيلِ والأعمدةِ الضخْمةِ ذاتِ التيجانِ المزخرفةِ، التي يمكنُ أن نَرى آثارَها ماثلةً أمامنا حتَّى اليومِ مثلَ معبدِ "بِلْ" وشارعِ الأعمدةِ والمدافنِ التَدْمُريَّةِ.

كتبَ التَدْمُريّونَ لغتهمُ بخطٍّ مأخوذٍ عن الخطِّ الآراميِّ الذي انتشرَ في العالمِ القديمِ بشكلٍ واسعٍ.



الصورة (٩) آثار تدمر

ما الفرقُ الذي تَراه بينَ الخطِّ الآراميِّ والخطِّ المسماريِّ؟

الخطُّ الآراميُّ

يُسمَّى هذا الخطُّ الخطَّ الآراميَّ نسبةً إلى القبائلِ الآراميَّةِ التي جاءتْ في حوالي الألفِ الثاني قبل الميلادِ من جزيرةِ العربِ، واستقرَّتْ في بلادِ الشامِ، وقد انتشرَ في العالمِ القديمِ إلى حدٍّ كبيرٍ، لسهولةِ الكتابةِ بهِ وبساطتِهِ وسرعةِ تعلُّمِهِ وهذا ما جعلهُ يصبحُ خطّاً عالميّاً. ويتألَّفُ من اثنينِ وعشرينَ حرفاً، تُكتبُ من اليمينِ إلى اليسارِ.



الصورة (١٠) نقوش بالخط الآرامي

التدريباتُ والأنشطةُ

١ـ ضعْ إشارةَ (✓) إلى جانبِ العبارةِ الصحيحةِ وصحِّحِ العبارةَ المغلوطة فيما يأتي:

( ) كتبَ سكَّانُ تَدْمُرَ بالخطِّ الآراميِّ.

( ) اشتُهرَ الأنباطُ بالتجارةِ البحريَّةِ.

( ) كانَتْ جوليا دومنا من أشهرِ ملكاتِ تَدْمُرَ.

٢ـ ما دورُ نبعِ الماءِ في نشوءِ محطَّةِ القوافلِ في تَدْمُرَ؟

٣ـ ما آثارُ الازدهارِ التجاريِّ في مملكةِ تَدْمُرَ؟

٤ـ أكملِ الخطَّ الزمنيَّ، وحدِّد عليه الممالكَ الآتيةَ: تَدْمُرَ، أوغاريتَ، إبلا، البتراءَ، ماري.



٥ـ قُمْ معَ مجموعةٍ من رفاقِكَ بجمعِ صورٍ تمثِّلُ حضاراتِ بلادِ الشامِ، ألصقْها على لوحةٍ كبيرةٍ، واعرضْها في بهوِ المدرسةِ، أو علِّقْها في صفِّكَ.

الدرسُ الرابع

الحضارةُ العربيَّةُ القديمةُ في العراق (بلاد الرافدين) من أغنى الحضارات الإنسانيّة

نشأَتِ الحضارةُ في العراقِ (بلاد الرافدَيْنِ)، بسببِ توافرِ التربةِ الخِصْبةِ، والمياهِ الوفيرةِ، والمُناخِ الملائمِ، فعرفوا الزراعةَ واخترعوا الكتابةَ وصنعوا الفخَّار ووضعوا القوانينَ؛ فكانَتْ من أرقى الحضاراتِ الإنسانيَّةِ.

لنتعرَّفْ أهمَّ الممالكِ والدُّولِ العربيَّةِ القديمةِ التي سكنَتِ العراقَ، ونستخلصْ أبرزَ مُنجزاتِهم الحضاريَّةِ التي تمثَّلتْ بالزراعةِ والصناعةِ والعمارةِ، ووضعِ القوانينِ وتأثيرِها الحضاريِّ في البُلدانِ المُجاورةِ.



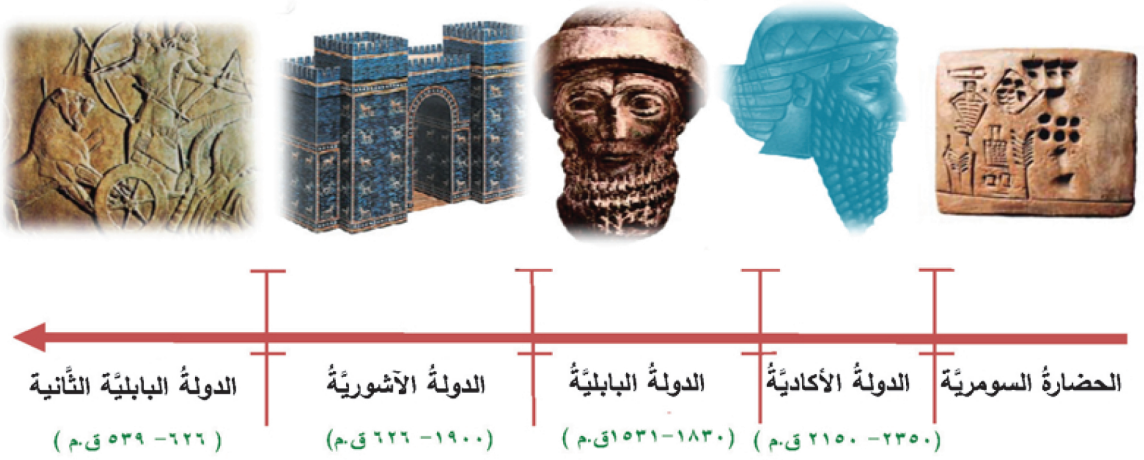
الخريطة (٧) الحضارات القديمة في العراق

ادرس الخريطةَ (٧) وحاولْ:

- تتبُّعَ مجرى النهرَينِ اللذينِ يمرَّانِ فيها.
- تحديدَ أهمِّ الدولِ والممالكِ الموجودةِ على الخريطةِ.

- ما تأثيرُ وجودِ نهرَي دجلَةَ والفراتِ في قيامِ هذه المُدن والممالكِ في رأيكَ؟

قدمتِ القبائلُ العربيَّةُ القديمةُ من شِبْهَ الجزيرةِ العربيَّةِ على شكلِ موجاتٍ، واستقرّت في بلادِ الشامِ والعراقِ، فسكنَ الأكاديّونَ والبابليّونَ والآشوريّونُ في العراقِ، وأسَّسوا ممالكَ ودولاً مزدهرةً.



الشكل (٥) خط زمني لحضارات العراق

حاول أن تذكرَ الحضاراتِ في العراقِ بالترتيبِ وَفْقَ الخطِّ الزمنيِّ السابقِ.

الحضارةُ السومريَّةُ:

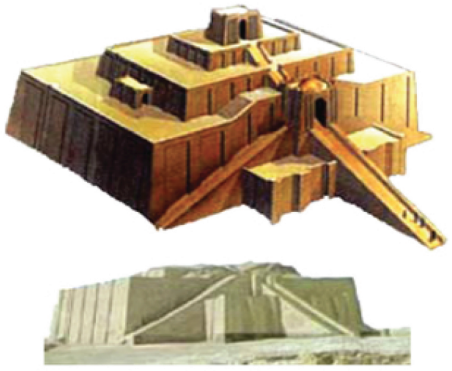
قامَتْ في جنوبِ العراق، وتعلَّمَتْ منها شعوبُ المنطقةِ أسسَ بناء حياتها الحضاريَّة.

الدولةُ الأكاديّةُ:

أسَّس شـروكينُ (صارغونُ الأكاديُّ) الدولةَ الأكاديَّة، التي اتّخذتْ اسمها من اسمِ عاصمتها أكاد.

الدولةُ البابليَّة الأولى:

أسّسَها العموريّون، واتّخذتْ من مدينةِ بابلَ التي تعني "باب الإلهِ" عاصمةً لها. ويُعدُّ حمورابيُّ أبرزَ ملوكِها، وقد اشتهرَ بوضعِ قانونِ حمورابيّ .



الشكل (٦) الزقورات

الزقّورات: أبراجٌ مدرَّجةٌ على شـكلِ مربَّعٍ ترتفعُ عدَّةَ طبقاتٍ يمكنُ الوصولُ إليها عن طريقِ درجٍ حلزونيٍّ، وكانتِ الطَّبقـةُ العُليا مخصَّصةً لسـكنِ الإلهِ الرئيسِ للمدينةِ.

تاريخ بلادِ الرافدَيْنِ منذ أقدم العصور حتى عام ٥٣٩ ق.م، ص ١٢٨.

الدولةُ الآشوريّةُ:

قامَ الآشوريّونُ وهمْ قبائلُ عموريَّةٌ من بلادِ الشامِ بتأسيسِ دولةٍ لهمُ في شمالِ العراقِ، وقد مرَّتْ هذه الدولةُ بمراحل عدَّة هي:

أ- الدولةُ الآشوريّةُ القديمةُ: يُعدُّ شمشي حدد (أي شمسُ الإلهِ حَدَدِ) من أهمِّ ملوكِها، وعاصمتُها آشورُ.

ج - الدولةُ الآشوريّةُ الحديثةُ: أصبحتْ عاصمتُها نينوى بعدَ نقلِها من آشور، وتتَّصفُ هذه الدولةُ بأنَّها ذاتُ طابعٍ عسكريٍّ، ومن أشهرِ حكَّامها الملكةُ سمورّامات (سميرا ميس)، وعُرفِ ملكُها آشور بانيبال بشجاعتِهِ وحبِّهِ العلمَ.

حاولْ أن تحدِّدَ كلاً من مدينَتَي آشور ونينوى على الخريطة (٧).

الدولةُ الكلدانيَّةُ (الدولةُ البابليَّة الثانيةُ):

يُعدُّ نبوخذ نصر أعظمَ ملوكِها، وقد توسَّعَتْ حدودُ هذه الدولةِ في عهدِهِ حتَّى شملَتْ سوريةَ، وكانَتْ عاصمتُها بابل.

المُنجزاتُ الحضاريَّةُ:

كان العراقُ من أقدمِ البُلدانِ التي عرفَتِ الزراعةَ، لتوافرِ المياهِ والتُّربةِ الخِصْبَةِ، واخترعَ السومريّونَ المِحراثَ السومريَّ الذي تجرُّه الثيرانُ، واهتمّوا بإنشاءِ قنواتِ الرَّيِّ.

ويُعدُّ اختراعُ الكتابةِ أعظمَ إنجازٍ قدَّمَتْهُ الحضارة السومرية إلى البشريَّةِ، كما عرفَ الإنسانُ العراقيُّ القديمُ صناعةَ الفخَّارِ، وطوَّرَ هذه الصناعةَ بعدَ اختراعِ العَجَلَةِ "دولاب الفخَّارِ".



الشكل (٧) المحراث السومري القديم

ما فائدةُ اختراعِ العجلةِ في تقدُّمِ الإنسانِ؟

برعَ سكّانُ العراقِ القديمِ في بناءِ القصورِ والمعابدِ؛ مثلَ "الزَّقّورات" كما اهتمُّوا بإنشاءِ الحدائقِ ؛ مثلَ حدائقِ بابلَ المعلَّقةِ التي عُدّتْ إحدى عجائبِ الدنيا السَبْعِ.

- حاول من الشكل (٨) وصفَ حدائقِ بابلَ.
- حاولْ أن تذكرَ عجائبَ أُخرى من العالمِ.

عرفَ العراقُ القديمُ عدَّةَ شرائعَ، كانَ أشهرها قانون حمورابيّ الذي حدَّدَ فيهِ العلاقاتِ العائليَّةَ، وبيَّنَ الحقوقَ والواجباتِ، وغيرها من القوانينِ.



الشكل (٨) حدائقَ بابل المعلَّقةَ

ما فائدةُ وضعِ القوانينِ بالنِّسبةِ إلى المجتمعِ في رأيكَ ؟

نبغَ سكَّانُ العراقِ القديمِ في الرِّياضيَّاتِ والطِّبِّ والجغرافية والتاريخِ، و تميّزوا في عِلْمِ الفلكِ، واعتمدُوا التقويمَ القمريَّ والشمسيَّ معاً، كما قسّموا السنةَ إلى أربعةِ فصولٍ، وعرفوا الخسوفَ والكُسوفَ ، واشتهرَ ملوكُهم ببناءِ المكتباتِ مثلَ مكتبةِ نينوى، التي أنشأَها الملكُ الآشوريُّ آشور بانيبال، إضافةً إلى اهتمامهم بالموسيقا، والفنونِ الأُخرى.



الشكل (٩) قيثارة أور

وقد تأثَّرَتِ البلادُ المجاورةُ بحضارةِ العراقِ فتعلَّمتِ الكتابةَ وصنعَ الفخَّارِ، وبفنِّ العِمارةِ كالعِمارةِ الآشوريَّة والكثيرِ من علومِ الفلكِ و القوانين.

التدريباتُ والأنشطةُ

١ـ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممّا يأتي:

- سكنَ الأكاديّونَ:

جنوبيَّ بلادِ العراقِ القديمِ - شماليَّ بلادِ الشامِ - وسطَ العراقِ - شماليَّ العراقِ.

- اخترعَ الكتابةَ المسماريَّةَ:

البابليّونَ - الآشوريّونَ - السومريّونَ - الأكاديّون.

- حكمتِ الملكةُ سمورامات الدولةَ:

الأكّاديّة - الآشوريّةَ الحديثةَ - البابليّةَ - السومريّةَ.

٢ـ فَسِّرْ نجاحَ السومريّينَ في بناءِ حضارةٍ في جنوبيِّ العراقِ.

٣ـ ما أهمّيَّةُ اختراعِ المِحراثِ بالنسبة إلى العملِ بالزراعةِ.

٤ـ قمْ بجمعِ صورٍ لآثارِ العراقِ القديمِ وصنّفها بمُساعدةِ معلِّمكَ، كلُّ مجموعةٍ في إطارِ الدولةِ التي تعودُ إليها.

الدرسُ الخامس

الحضارةُ العربيَّةُ القديمةُ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ

من أعرق الحضارات الإنسانيَّة

شهدتْ مناطقُ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ ومنها اليمنُ، قيامَ حضاراتٍ وممالكَ، تميَّزَ بعضُها بالازدهارِ والقوَّةِ، و اعتمدتِ النشاطَ التجاريَّ والزراعيَّ في حياتِها، وقد أسهمَتْ في منجزاتٍ حضاريَّةٍ في خلالَ مسيرتِها التاريخيَّةِ.

لِنتعرَّفْ أهمَّ ممالكِ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، ونستخلصِ الأسبابَ العامَّةَ التي دفعَتْ بعضَ أقوامِ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ إلى الهجرةِ، كالعوامل المُناخيَّةِ، وقلَّةِ الموارِدِ، والاتِّجاهاتِ التي سلكَتْها، ونتعرَّفْ أهمَّ المُنجزاتِ الحضاريَّةِ فيها، ونتبيَّنْ أبرزَ المُنجزَاتِ العمرانيَّةِ في اليمنِ، و تأثيرَ هذه الحضارةِ في الحضاراتِ المجاورةِ كالفارسيَّةِ واليونانيَّةِ.



الخريطة (٨) الحضارة العربية القديمة في شبه الجزيرة العربية

من خلالِ دراستك الخريطةَ (٨):

- حاولْ أنْ تقرأَ الحدودَ البحريَّةَ لشِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ.
- حدِّدْ مواقعَ الممالكِ والمُدُنِ العربية الآتية: كِنْدَة ، سبأ، معين ، حمْيَر ، حضرموت.

عانَتْ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ من عواملِ الجفافِ والظروفِ المناخيَّةِ القاسيةِ وقلَّةِ الموارِدِ الغذائيَّةِ وزيادةِ السكَّانِ، وهذا مادفعَ بالناسِ إلى البحثِ عن مناطقَ أكثرَ ملاءمةٍ للعيشِ، فاتَّجهتِ الهجراتُ شمالاً ناحيةَ بلادِ الشامِ والعراقِ التي تتمتَّعُ بمناخٍ أكثرَ اعتدالاً وأوفرَ مياهاً.

كِنْدَةُ (٢٥٠- ٤٥٠م):

كانَتْ مملكةُ كِنْدَةُ من أشهرِ ممالكِ شماليِّ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، وهي من القبائلِ العربيَّةِ التي هاجرتْ من اليمنِ، واتَّخذَتْ من قرية الفاو حاليّاً عاصمةً لها، وامتدَّ نفوذُها إلى أطرافِ الخليجِ العربيِّ والعراقِ، وقد اشتُهرَ من ملوكِها الحارثُ بن عمْرو.



الصورة (١١) آثار مدينة الفاو عاصمة (كِنْدَةُ)

كتبَ أهلُ كِنْدَةَ بالخطِّ المسندِ الذي كتبَتْ به ممالكُ ومدنُ الجنوبِ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، واهتموا بالزراعةِ، فحفروا الآبارَ وشقّوا القنواتِ السطحيَّةَ لجرِّ المياهِ.

كما قامَتْ بعضُ المدنِ في شمال غرب شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، التي ازدهرتْ بسببِ موقعِها على الطريقِ التجاريِّ بينَ اليمنِ وبلادِ الشامِ؛ مثلَ مكّةَ ويثربَ (المدينة المنوَّرة).

حاولْ أن تُفسِّرَ اعتمادَ هذه المناطقِ على التِّجارةِ؟

اعتمدَتْ شِبْهُ الجزيرةِ العربيَّةِ على التجارةِ في نشاطِها الاقتصاديِّ، لكنَّها لم تكُنِ النشاطِ الاقتصاديَّ الوحيدَ، فقد عملَ سكَّانُ الباديةِ بالرعيِ، و انتشرَتِ الزراعةُ في مناطقِ الحضرِ والواحاتِ الخِصْبَةِ.

حضارةُ اليمنِ:

قامَتْ في اليمنِ جنوبَ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ حضارةٌ رائعةٌ، برزتْ من خلالِ عدَّةِ ممالكَ أشهرُها: **دولةُ مَعِين** **مملكةُ سَبَأ** **مملكةُ حِمْيرَ**



الشكل (١٠) حضارة اليمن

أ- دولةُ مَعِين (١٢٠٠- ٦٥٠ ق.م):

يُعَدُّ المعينيُّون أقدمَ الشعوبِ التي حملَتْ لواءَ الحضارةِ في بلادِ العربِ الجنوبيَّةِ، وكانَتْ عاصمتُهم مدينةَ مَعِين التي تسمَّى (قَرْناو)، وامتدَّ نفوذُها التجاريُّ حتَّى الفراتِ ومِصْرَ، وأقامَتْ محطَّاتٍ تجاريّةً على طولِ الطرُقِ مع تزويدِها بالحِراسةِ والمُؤنِ.

ب- مملكةُ سَبَأ (٩٥٠-١١٥ ق.م):

عُرِفَتْ باسم مؤسِّسها، وعاصمتُها مدينةُ مأرِبَ التي اشتُهِرَتْ بسدِّها العظيمِ، وازدهارِها العمرانيِّ، وتُعَدُّ الملكةُ بلقيسُ من أشهرِ ملوكِها.



الصورة (١٢) بقايا سدِّ مأربَ في اليمنَ

ج - مملكةُ حِمْيَرَ (١١٥ق.م – ٥٢٥م):

سكنَ الحِمْيَريّونَ بلادَ اليمنِ، واتَّخذوا من مدينةِ ظفارَ (ريدان) عاصمةً لهم، ومن أشهرِ ملوكِهم يوسفُ ذو نُوَاس، وقد تميَّزَ عهدُ دولتِهم بالصراعِ بينَ دولتي الفُرسِ والرومانِ من أجلِ السيطرةِ على الطرقِ التجاريَّةِ.

عملَ اليمنيّونَ بالزراعةِ، إذ زرعوا السهولَ وسفوحَ الجبالِ، وكانَتْ أهمَّ زراعاتِهم الحبوبُ المختلفةُ والأشجارُ المثمرَةُ المتنوّعةُ والفواكهُ، وبرعوا ببناءِ السدودِ والخزَّاناتِ، ويُعَدُّ سدُّ مأرِبَ أشهرَ هذهِ السدودِ التي ما تزالُ آثارُه موجودةً في اليمنِ حتَّى الآنَ.

حاولْ أن تُفسِّرَ اهتمامَ اليمنيِّينَ ببناءِ السدودِ.

كيفَ نستطيعُ استثمارَ سفوحِ الجبالِ بالزراعةِ؟

اعتمدَ أهلُ اليمنِ على التجارةِ التي شكَّلتْ أساسَ الاقتصادِ عندَهم، فازدهرَتْ تجارةُ البخورِ التي كانَتْ حِكْراً عليهم ، كما جلبوا مِنَ الهندِ المعادنَ الثمينةَ والأقمشةَ الحريريّةَ والتوابلَ للتجارةِ بها. اشتُهِرَ اليمنيّونَ بعمارةِ المُدنِ والقصورِ؛ مثلَ مأرِبَ وصنعاءَ وقرناو، والقصورِ

كقصرِ غَمدانَ الشهيرِ في حِمْيَرَ، وبناءِ السدودِ كسدِّ مأْرِبَ. كتبَ اليمنيّون بالخطِّ المُسنَدِ. ولمْ تكن مِنطقةُ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ تعيشُ في عزلةٍ عن البُلدانِ والحضاراتِ المُجاورةِ، فقد تأثَّرَتْ بها وأَثَّرتْ فيها فأسهمَتْ في إثرائِها.



الصورة (١٣) نقشٌ يمثِّلُ الخطَّ المُسنَدَ

التدريباتُ والأنشطةُ

١- اختر الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يأتي:

- من أشهرِ ملوكِ سَبَأَ:

الحارثُ بنُ عمرو - بَلقيسُ - يوسفُ ذو يزن - زنوبيا.

- كتبَ اليمنيّونَ بالخطِّ:

الآراميِّ - الحبشيِّ - المُسْنَدِ - المِسماريِّ.

- تُعَدُّ مملكةُ كِنْدَةَ من أشهرِ ممالكِ:

اليمنِ - العراقِ – شماليِّ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ – بلادِ الشامِ.

٢- فسِّرْ شُهرةَ مناطقِ شِبْهِ الجزيرةِ بالتجارةِ ؟

٣- ارسمْ خطّاً زمنيّاً، وحدِّدْ عليه حضاراتِ اليمن.

٤- اجمعْ صوراً عن آثارِ اليمنِ، وألصِقْها على لوحةٍ، واعرضْها في صفِّكَ.

الدَّرسُ السادس

أنظمةُ الحكـمِ أنواعها وصفاتها

يحتاجُ المجتمعُ الإنسانيُّ إلى توافُرِ العدلِ والسِّلمِ والأمنِ، وتحديدِ الحُقوقِ والواجباتِ، التي تضطلع بها أنظمةُ حكمٍ مختلفةٍ، كالنِّظامِ الملكيِّ والنِّظامِ الجُمهوريِّ.

لنتعرَّفْ نظامَ الحكمِ، ومن ثمَّ نتبيَّنْ بعضَ سماتِ كلٍّ من النِّظامينِ الملكيِّ و الجُمهوريِّ.

نِظامُ الحُكمِ هو أسلوبُ إدارةِ الشُّؤونِ العامَّةِ للمواطنينَ والمجتمعِ.

بنيةُ نظامِ الحكمِ



الدُّستورُ:	السُّلطةُ:	رأسُ الدَّولةِ:
هو مجموعُ القواعدِ القانونيَّـةِ الَّتي تحـدِّدُ طبيعةَ نظامِ الـحكـمِ وحقـوق المواطنينَ وواجباتِهم.	وتشملُ السَّلطةَ التَّشريعيَّةَ والتَّنفيذيَّةَ والقضائيَّة.	رئيسٌ في النِّظامِ الجمهوريِّ. ملكٌ في النِّظامِ الملكيِّ.

خريطة مفاهيم (١) بنية نظام الحكم

النِّظامُ الملكيُّ من أقدمِ أنظمةِ الحكمِ الَّتي عَرَفَتْها البشريَّةُ

ويتميَّزُ بأنَّ رأسَ الدولةِ يُسمَّى (الملك) وغالباً ما يحكمُ لفترةٍ طويلةٍ(حتَّى وفاته)، وينتقلُ الحكم بالوراثةِ إلى وليِّ عهدِهِ.

ولـيُّ العهدِ: هو الـذي يعيِّنهُ الملكُ وريثاً للعرشِ ويصبحُ مَلِكاً بعد وفاةِ الملكِ الحاليِّ.

أعطِ أمثلةً عن أنظمةِ الحكم الملكيَّةِ في الدول العربيَّةِ.

البرلمان السوري:

هناكَ أنظمةُ حكمٍ جمهوريَّةٌ يُسمَّى رأسُ الدَّولةِ فيها (الرَّئيسُ)، وهو يُنْتَخبُ من قِبَلِ الشَّعبِ لفتراتٍ دوريَّةٍ محدَّدة، ويحدِّدُ دُستورُ البلادِ فترةَ حكمِهِ.

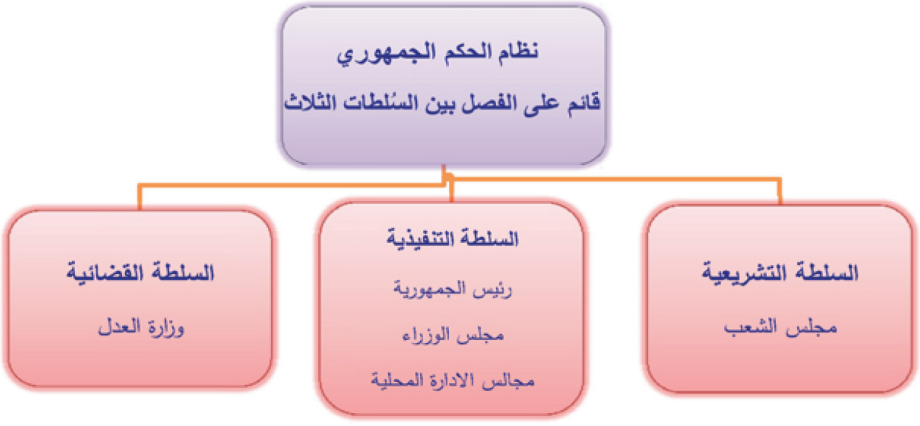
ما طبيعةُ نظامِ الحُكْمِ في سوريةَ؟

نظامُ الحُكْمِ في الجمهوريَّةِ العربيَّةِ السُّوريَّةِ نظامٌ جمهوريٌّ ديمقراطيٌّ شعبيٌّ يُنْتَخبُ فيه الرَّئيسُ من قِبَلِ الشعب لفترةٍ زمنيَّةٍ مدَّتُها سبعُ سنواتٍ.



الصورة (١٤) مبنى البرلمان السوري

الديمقراطية في مفهوم الأنظمة الغربية تعني حكم الشعب نفسه بنفسه، و هي تختلف عن مبدأ الشورى في الإسلام حيث يتم فيه اختيار الشخص الأكفأ بالتشاور بين أهل الحل و العقد وفق أحكام القرآن و السنة النبويّة.



التدريباتُ والأنشطةُ

١ـ ضعْ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارةَ (×) أمامَ العبارةِ المغلوطةِ فيما يأتي:

( ) ينتقلُ الحكمُ في النِّظامِ الملكيِّ بالوراثةِ.

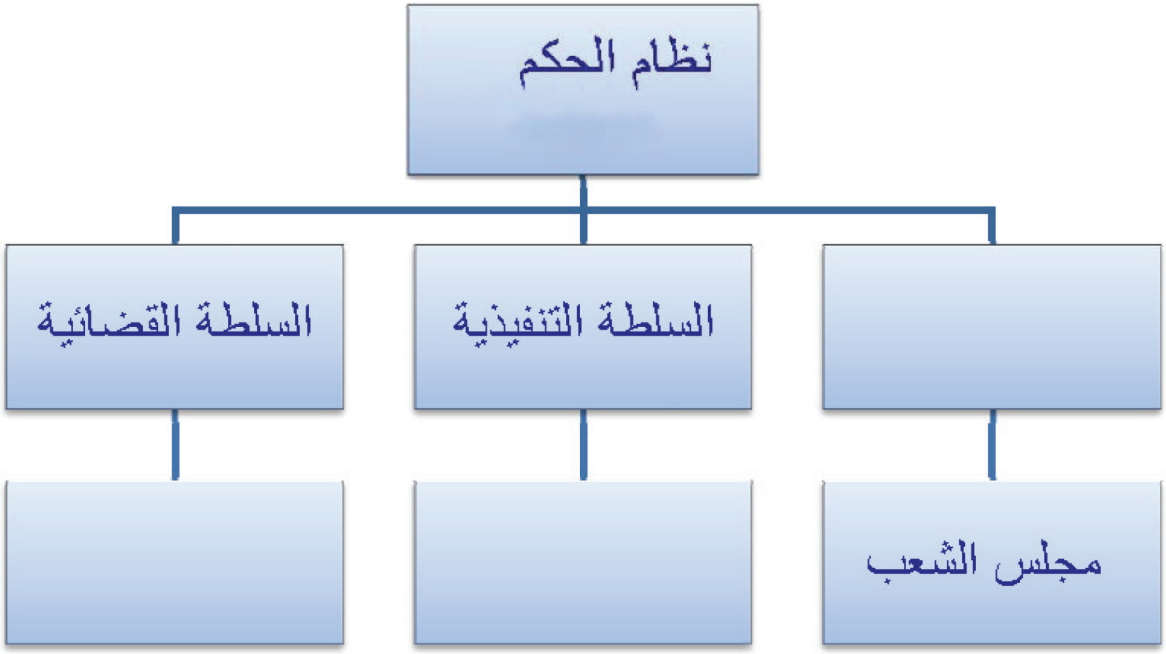
( ) يُنْتَخبُ الرَّئيسُ في النِّظامِ الجُمهوريِّ لفتراتٍ دوريَّةٍ.

( ) يحتاجُ المجتمعُ إلى أهميَّةِ توافرِ النِّظامِ والسِّلمِ والأمنِ.

( ) الملكُ هو رأسُ الدَّولةِ في النِّظامِ الجمهوريِّ.

٢ـ عرِّفْ نظامَ الحُكْمِ؟

٣ـ أكمِلِ المُخطَّطَ الآتي:



الأسئلةُ التقويميَّةُ للوَحْدةِ الثَّانيةِ

١ـ املأِ الفراغاتِ الآتيةَ بالعباراتِ المناسبةِ:

- تُعَدُّ ..... المَنفذَ الوحيدَ للعراقِ إلى البحرِ المتوسِّطِ.
- يربطُ مضيقُ بابِ المندبِ بينَ البحرِ الأحمرِ و.....
- أكبرُ أقاليمِ الوطنِ العربيِّ في القسمِ الآسيويِّ هو.....

٢ـ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ لكلٍّ ممَّا يأتي:

- اختُرِعَتِ الأبجديَّةُ في :

سومرَ - ماري - أوغاريتَ - بابل

- وَضَعَ القانونَ الشهيرَ في بابلَ:

آشور بانيبال- حمورابيّ - زنوبيا- الحارثُ بن عمرو

- اختُرِعَتِ العَجَلَةُ في:

العراقِ - بلادِ الشام - اليمنِ - شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ.

٣ـ ما وجهُ الشبهِ بينَ الزراعةِ القديمةِ في العراقِ و الزراعة في الوقتِ الحاليِّ.

٤ـ فَسِّرْ ما يأتي:

- تنوُّعُ الموارِدِ الطبيعيَّةِ في الوطنِ العربيِّ.
- توجُّهُ القبائلِ العربيَّةِ من شبه الجزيرة العربية إلى بلادِ الشامِ والعراقِ .
- ازدهارُ التجارةِ البحريَّةِ في أوغاريتَ.

٥ـ ارسمْ خطّاً زمنيّاً، وحدِّدْ عليه الحضاراتِ الآتيةَ بدءاً من الأقدم:

أكاد - إبْلا - تدمُر – سبَأ - كِنْدة – البتراء - أوغاريت

الوحدةُ الثَّالثةُ

الحياةُ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ في عصر الرسول والخلافة الراشديَّة

انطلقَ الإسلامُ مِنْ أرضِ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ حاملاً معه رسالةً حضاريَّةً وإنسانيَّةً إلى العالمِ، و تُعدُّ شِبْهُ الجزيرةِ العربيَّةِ اليومَ مِنْ أَغنى مناطقِ العالَمِ بمواردِها الطبيعيَّةِ.



دروسُ الوَحْدةِ:

- البيئاتُ الطبيعيَّةُ المتنوعةُ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ نتاجٌ للامتداد الجغرافي.
- وفرةُ الموارد الطبيعيَّة والبشرية في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ نوَّعتِ الأنشطةَ الاقتصاديَّة.
- الإسلامُ نقطةُ تحوُّلٍ تاريخيّ للعرب والعالم.
- المنجـزات الحضاريَّـةُ لعصـرِ الخلافـةِ الراشـديّةِ في شـبهِ الجزيـرةِ العربيَّة أغنتِ الحضارةَ الإنسانيَّة.
- الإسلامُ قيمٌ ونظامُ حياةٍ.

الأهدافُ العامَّةُ للوَحْدةِ:

يُتَوقَّعُ من التِّلميذِ بعدَ دراسةِ هذهِ الوَحدةِ أنْ:

- يميِّزَ المظاهرَ التضريسيَّةَ على المصوَّرِ.
- يحدِّدَ موقعَ شبهِ الجزيرةِ العربيَّةِ على المصوَّرِ، ويبيِّنَ أهمَّ البيئاتِ والمواردِ الطبيعيَّةِ والبشريَّةِ فيها.
- يبيِّنَ أنَّ الإسلامَ ثورةٌ حضاريَّةٌ إنسانيَّةٌ عالميَّةٌ، موضِّحاً دورَ المرأةِ فيه.
- يتعرَّفَ مفهومَ الخلافةِ، ويقارنَ بينَ نظامِ الشورى في عهدِ الخلافةِ والنظامِ الديمقراطيِّ الحاليِّ.
- يبيِّنَ أهمّيَّةَ دورِ الخلفاءِ الراشدينَ في بناءِ الدولةِ الإسلاميَّةِ، وأبرزَ أعمالِهم الإداريَّةِ.

٦- حاولْ أنْ تُصنِّفَ هذه الحضاراتِ في المناطقِ التي ظهرَتْ فيها.

بابِل – ماري – البتراء – أوغاريت – سبَأ – أكاد – كِنْدة – آشور – إبْلا – حميَر

بلاد الشام	العراق	شبه الجزيرة	اليمن
ماري	بابل		

٧- صل بين العبارةِ في العمودِ (أ) وما يناسبُها في العمودِ(ب) فيما يأتي:

أ	ب
- اختُرعتِ الكتابةُ في	- سومرَ
- اشتُهِرَتْ بالتجارة البحريّة	- ماري
- اشتُهِرَتْ ببناءِ السدودِ	- أوغاريتَ
- اشتُهِرَتْ بمكتبتِها	- اليمنُ

٨- قارِنْ بينَ حضارتي بلادِ الشامِ (ماري - إبلا) والعراقِ من حيث: المنجزات الحضارية (الكتابة).

٩- الكتابةُ المسماريَّةُ: اخترعَها السومريُّونَ فكانوا في البدايةِ يرسمُونَ الأشياءَ التي يريدونَ التعبيرَ عنها على لوحٍ من الطينِ بقلمٍ حادٍّ من القَصَبِ، ويتركونَهُ حتَّى يجفَّ، لذلكَ عُرِفَتْ بالتصويريَّةِ، ثمَّ تطوَّرَتْ لتأخذَ أشكالاً مُستقيمةً كالمسامير، فعُرِفَتْ بالكتابةِ المسماريَّةِ.



- حاولْ أنْ تتعرَّفَ الرموزَ الموجودةَ على اللوحِ الطينيِّ.
- حاولْ أنْ تصنعَ لوحاً طينيّاً بمساعدةِ معلِّمك، وتكتبَ عليه كما كتبَ أجدادُك القدماءُ على الطينِ.

١٠- أعطِ أمثلةً عن أنظمةِ الحكمِ الملكيَّةِ في الدولِ العربيَّة.

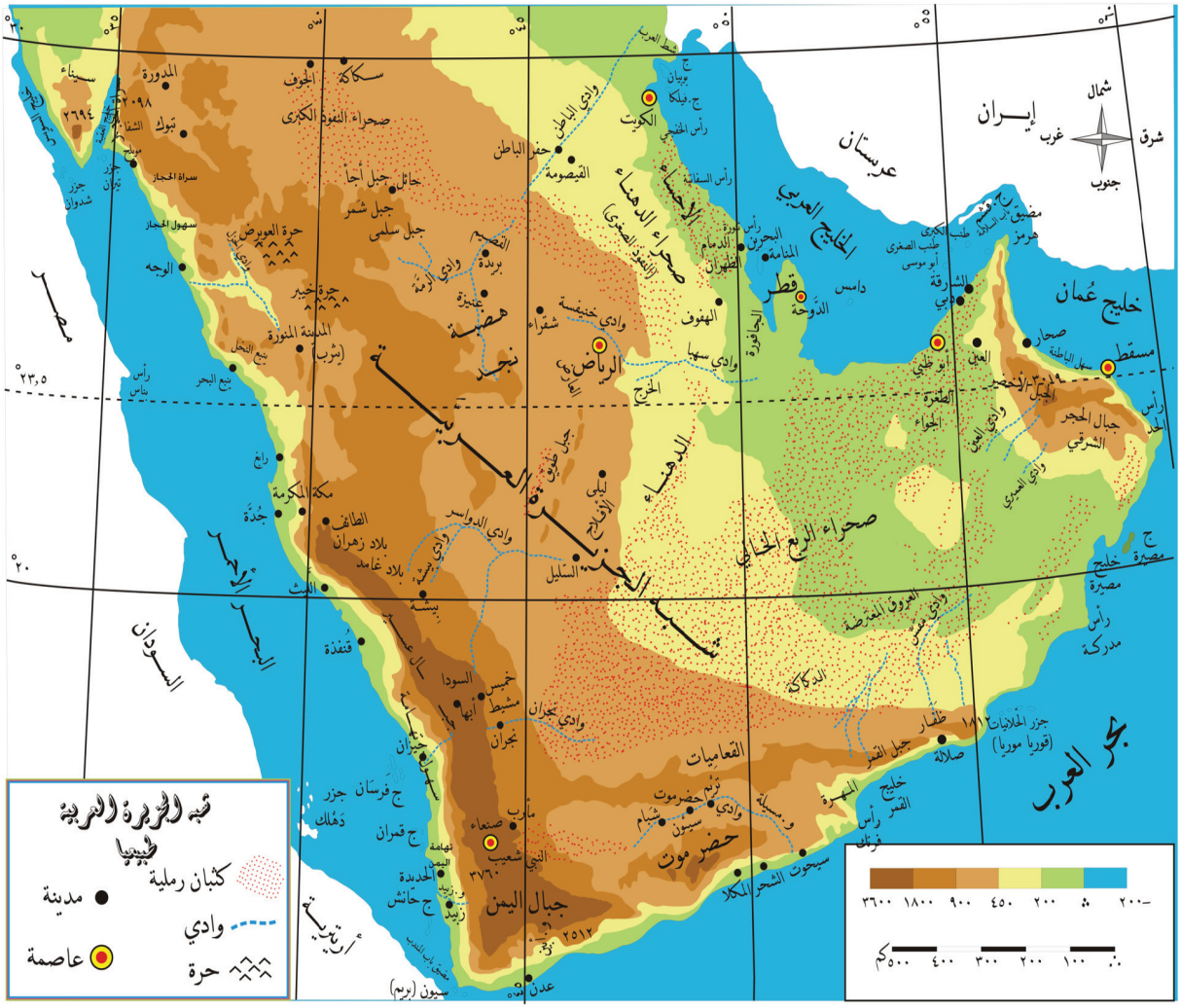
الدرسُ الأوَّلُ

البيئاتُ الطبيعيَّةُ المتنوِّعةُ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ

نتاجٌ للامتدادِ الجغرافيّ

تتنوَّعُ المظاهرُ التضريسيَّةُ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ بينَ سهولٍ وهضابٍ وجبالٍ، ففي حين تشغلُ الصحراءُ الجافَّةُ والحارَّةُ معظمَ مِساحةِ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ لا تشغلُ الجبالُ إلا جزءاً بسيطاً منها.

لِنتعرَّفْ تضاريسَ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ وبيئاتِها المتنوِّعةَ.



الخريطة (١) تضاريس شبه الجزيرة العربية

- ادرسِ الخريطةَ (١) لشِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، وحاول تعرُّفَ أهمِّ المظاهرِ التضريسيَّةِ فيها وتوزُّعِها .

باستخدامنا الخريطةَ نبدأُ من شماليِّ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، وبالتحديدِ من ساحلِها الصخريِّ في الشمالِ.

من خلال قراءتِكَ الصورةَ (١)

- لاحظْ ضِيقَ السهلِ الساحليِّ في شماليِّ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، وحاولْ أنْ تُفسِّرَ السببَ.

يُطلقُ على السهلِ الساحليِّ في هذه المِنْطَقة اسمُ تهامَةِ الحجازِ، ويتميَّزُ بالضِّيقِ في معظمِ أجزائِهِ.

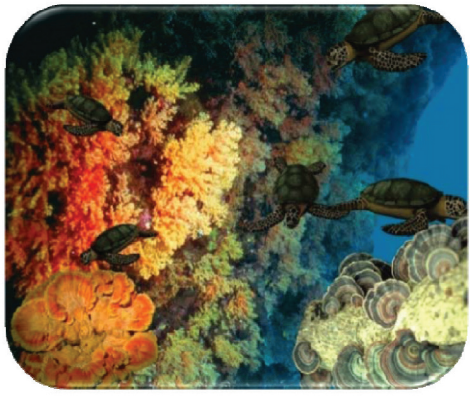
من الصورة(٢) لاحظِ الشِّعابَ المَرْجانيَّةَ بألوانِها المتعدِّدةِ، والسلاحفَ البحريَّةَ والعديدَ من الكائناتِ البحريَّةِ كالأسماكِ التي تعيشُ في بيئةٍ بحريَّةٍ متنوِّعةٍ مقابلَ الساحلِ الشماليِّ لشِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، المُطلِّ على البحرِ الأحمرِ.

- تأمَّلِ الصورةَ (٣) ولاحظِ اتِّساعَ السهلِ الساحليِّ في جنوبيِّ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ.

وبالاتجاهِ جنوباً مروراً بسهولِ تهامةِ عسيرٍ يزدادُ السهلُ الساحليُّ اتِّساعاً حتى سهولِ تهامَةِ اليمنِ، حيثُ تبلغُ السواحلُ الرمليَّةُ أقصى اتِّساعٍ لها، ويتَّصفُ مناخُ المِنْطَقة الساحليَّةِ في غربيِّ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ بالحرارةِ المرتفعةِ والرطوبةِ



الصورة (١) ساحل صخري



الصورة (٢) البيئة البحرية

المرجانيّاتُ: هي كائناتٌ حيَّةٌ تنمو وتتكاثرُ في بيئةٍ بحريّةٍ نظيفةٍ لا تزيدُ حرارةُ مياهِها عن ٢٠ درجةً، لكنَّ الإنسانَ بما يرميه في البحرِ من نفاياتٍ قضى على الكثيرِ من المرجانيَّات والكائناتِ البحريَّةِ.



الصورة (٣) تهامةُ اليمنِ

العاليةِ على مَدارِ العامِ، وتتساقطُ الأمطارُ في فصلِ الصيفِ في المناطقِ الجنوبيَّةِ، بينما تتساقط في فصلِ الشتاءِ في المِنْطَقة الشماليَّةِ.

- اقرأِ الخريطةَ (١) وحاولْ أن تحدِّدَ موقعَ قمَّةِ النبيِّ شُعيب عليها؟

تُقسمُ جبالُ السُراةِ إلى ثلاثةِ أقسامٍ، وهي من الشمالِ إلى الجنوبِ سَراةُ الحجازِ و سرَاةُ عسيرٍ وسَراةُ اليمنِ، وفيها تقعُ قمَّةُ النبيِّ شُعيب، أعلى قمَّةٍ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ (٣٧٠٠م).

لماذا يختلفُ مناخُ المِنْطَقةِ الجبليَّةِ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ عن مُناخِ المِنْطَقة الساحليَّةِ المجاورةِ؟

تنخفضُ الحرارةُ في المِنْطَقة الجبليَّةِ بشكلٍ ملحوظٍ مع زيادةِ الارتفاع مقارنة بالمِنْطَقة الساحليَّة، وتتناقصُ الأمطارُ بشكلٍ تدريجيٍّ من الجنوبِ إلى الشمالِ، فالأمطارُ تصل كميَّتُها في سراةِ اليمنِ إلى (١٠٠٠) ملم، وتتناقصُ حتّى (٢٠٠) ملم في سراةِ الحجازِ.



الصورة (٤) سراةُ عسير

لاحظْ قلَّةَ النباتاتِ في سراةِ عسيرٍ في الصورة (٤)، وحاولْ أن تفسِّرَ تناقصَ كثافةِ الغِطاءِ النباتيِّ فيها مُقارنةً بسراةِ اليمنِ.



الصورة (٥) صحراءُ الربعِ الخالي

حاولْ تحديدَ موقعِ الربعِ الخالي على المصوَّرِ. بمَ تفسِّرُ هذهِ التسميةَ؟

تُعَدُّ مِنْطَقةُ الهضابِ الداخليَّةِ أوسعَ مناطقِ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، وإحدى أكثرِ مناطقِ العالمِ حرارةً وجفافاً، و تُقْسَمُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ وهي مِنَ الشمالِ إلى الجنوبِ: الحمادُ وهضبةُ نجدٍ وصحراءُ الربعِ الخالي.

تنتشرُ في المناطقِ الداخليَّةِ العديدُ من المظاهرِ الصحراويَّةِ كالصحارى الحجريَّةِ والكُثبانِ الرمليَّةِ التي تَحتضِنُ العديدَ من الحيواناتِ والنباتاتِ الصحراويَّةِ، التي استطاعَتِ التكيُّفَ مع حرارةِ الصحراءِ وجفافِها كالأفاعي والجمال .



الصورة(٦) بيئة صحراوية

- انظر إلى الصورةِ المجاورةِ وحاول تفسيرَ قلَّةِ النباتات الصحراويَّة وتبعثرِها.

بالاقترابِ من هضبةِ نجدٍ تبدو التضاريسُ الصحراويَّةُ أكثرَ وضوحاً كالأقواسِ الحجريَّةِ والأشكالِ الفطريَّةِ الناجمة عن عملِ الرياحِ المُحمَّلةِ بالرمالِ.

سُمِّي الجملُ بسفينةِ الصحراءِ بسببِ طريقةِ سيرِهِ، لأنَّهُ ينقلُ طرفيهِ الأيمنينَ معاً، ثمَّ طرفيه الأيسرين معاً، ولذلكَ يتمايلُ في أثناءِ سيرِهِ في الصحراءِ كتمايلِ السفينةِ في عرضِ البحر.

اقرأ الصورةَ (٧):

لماذا تَضيقُ الأشكالُ الفطريَّةُ في الأسفلِ وتتّسعُ في الأعلى في رأيكَ ؟



الصورة(٧) الأشكال الفطريَّةُ

تقعُ هضبةُ نجدٍ وسطَ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، تحدُّها جبالُ السراةِ من الغربِ وصحراءُ الربعِ الخالي من الجنوب، وصحراءُ الدهناءِ شرقاً، لتتَّصلَ شمالاً بصحراءِ النفوذِ التي تفصلُها عن الحَمادِ.

انظرِ الصورةَ (٨) .

- لاحظِ الساحلَ الرمليَّ في الصورةِ (٩): حاولْ تحديد موقعِ السهلِ الساحليِّ الشرقيِّ لشِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ على الخريطةِ، وحاول تفسيرَ اتّساعهِ شرقاً؟



الصورة (٨) الحماد



الصورة (٩) الساحلُ الرمليُّ



الصورة (١٠) الجبل الأخضر

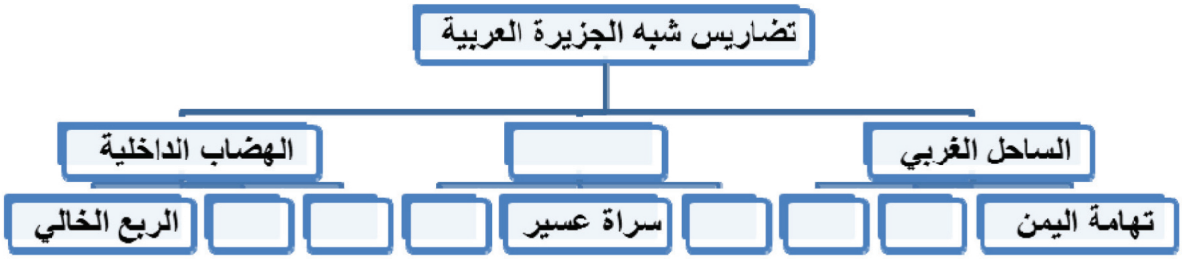
أمّا الساحلُ الشرقيُّ لشِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ فهو ساحلٌ رمليٌّ يمتدُّ مُطَّلاً على الخليجِ العربيِّ، يليه سهلٌ ساحليٌّ تكثرُ فيه الكثبانُ الرمليَّةُ.

- لاحظْ كثافةَ الغطاءِ النباتيِّ وغزارةَ المياهِ، في الجبلِ الأخضرِ وحاولْ تحديدَ موقعه على الخريطةِ؟

وبالاتِّجاهِ جنوباً على طول الساحلِ الشرقيِّ تنتصبُ جبالُ الحجرِ، وأشهرُ قِمَمِها الجبلُ الأخضرُ في عُمان، حيثُ تكثرُ الغاباتُ وشلاّلات المياهِ.

التدريباتُ والأنشطةُ

١ـ من خلالِ قراءتِكَ خريطةَ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ أكملِ المخطَّطَ الآتي:



٢- فسِّرْ ما يأتي:

- تناقصُ كمّيَّةِ الأمطارِ في جبالِ السراةِ من الجَنوب إلى الشمالِ.
- فَقْرُ الرَّبعِ الخالي بالغِطاءِ النباتيِّ.

٣- اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:

- تقعُ أعلى القِمَمِ الجبليَّةِ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ في:

الربعِ الخالي – سراةِ الحجاز- سراةِ اليمنِ- سراة عسير.

- يتميَّزُ مُناخُ منطقةِ الهضابِ الداخليَّة بـ:

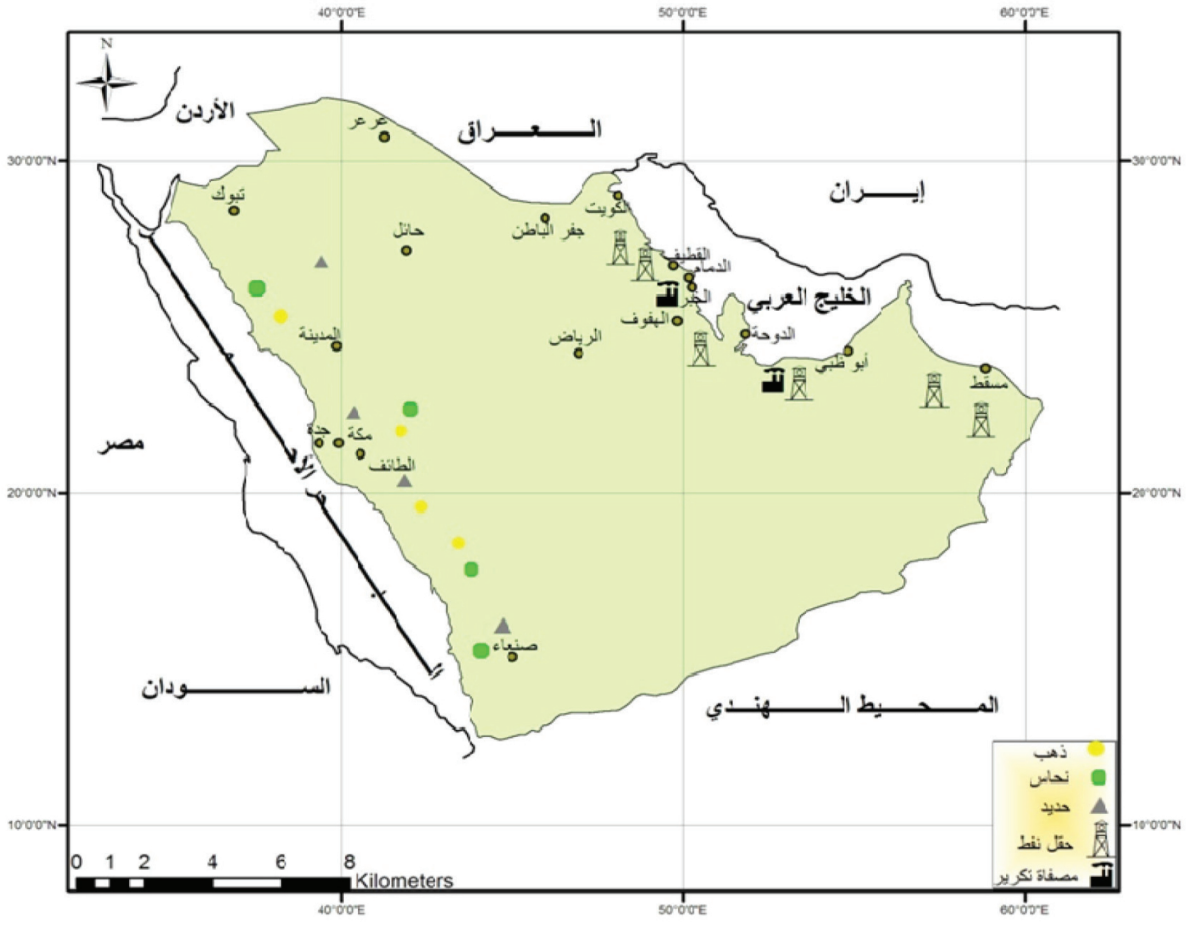
الرطوبةِ المرتفعةِ – الأمطارِ الغزيرةِ – الحرارةِ والجفافِ- الرطوبة والجفاف.

الدرسُ الثَّاني

وفرةُ الموارِدِ الطبيعيَّةِ والبشريَّةِ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ نوَّعَتِ الأنشطةَ الاقتصاديَّة

على الرَّغمِ من سيطرةِ الصحراءِ على مُعظمِ أراضي شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، فقد كانَ لوفرةِ مواردِها الطبيعيَّةِ وتوزُّعِها الأثرُ الكبيرُ في توزُّعِ السكّانِ وتنوُّعِ أنشطتِهم الاقتصاديَّةِ.

لنتعرَّفِ الموارِدَ الطبيعيَّةَ والبشريَّةَ لشِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ ، وتوزُّعَها الجُغرافيَّ، وأهمَّ الأنشطةِ الاقتصاديَّةِ التي يُمارسُها السكَّانُ، والمشاكلَ البيئيَّةَ التي تعاني منها.



الخريطة (٢) توزع الثروات الباطنية في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ

- اقرأ الخريطةَ (٢)، وحاولْ تعرُّفَ أماكنِ توزُّعِ الثرواتِ الباطنيَّةِ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ.

منطقةُ الخليجِ العربيِّ من أغنى مناطقِ العالمِ بالنَّفطِ



يُعدُّ النَّفطُ من الثرواتِ الباطنيَّةِ الحديثةِ الاكتشافِ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، ومع ذلك فقد كان له الدورُ الرئيسيُّ المؤثِّرُ في توزُّعِ السكَّانِ ونموِّ المدنِ فيها. و تتركَّزُ أهمُّ حقولِ النَّفطِ في منطقةِ الخليجِ العربيِّ، وتُقْسَمُ إلى حقولٍ بريَّةٍ وأُخرى بحريَّةٍ.

الصورة (١١) استثمار النفط من البحر

النفط ليس الثروةَ الباطنيَّةَ الوحيدةَ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ :

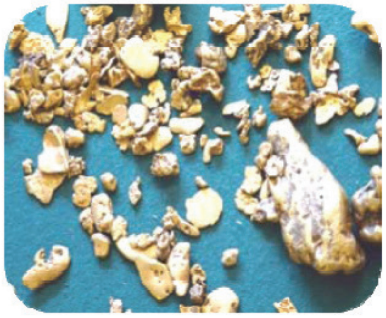
تتنوَّعُ الثرواتُ الباطنيَّةُ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، كالحديدِ والنُّحاس والذهبِ، وتتركَّزُ معظمُها وسطَ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ وغربَها، إلاَّ أنَّها حتَّى الآن لم تُستثمر بالشكلِ الأمثلِ لاعتماد السكَّانِ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ على عائداتِ استخراجِ النَّفطِ الكبيرةِ.



الصورة (١٢) خام الحديد



الصورة (١٣) خام النحاس



الصورة (١٤) خام الذهب

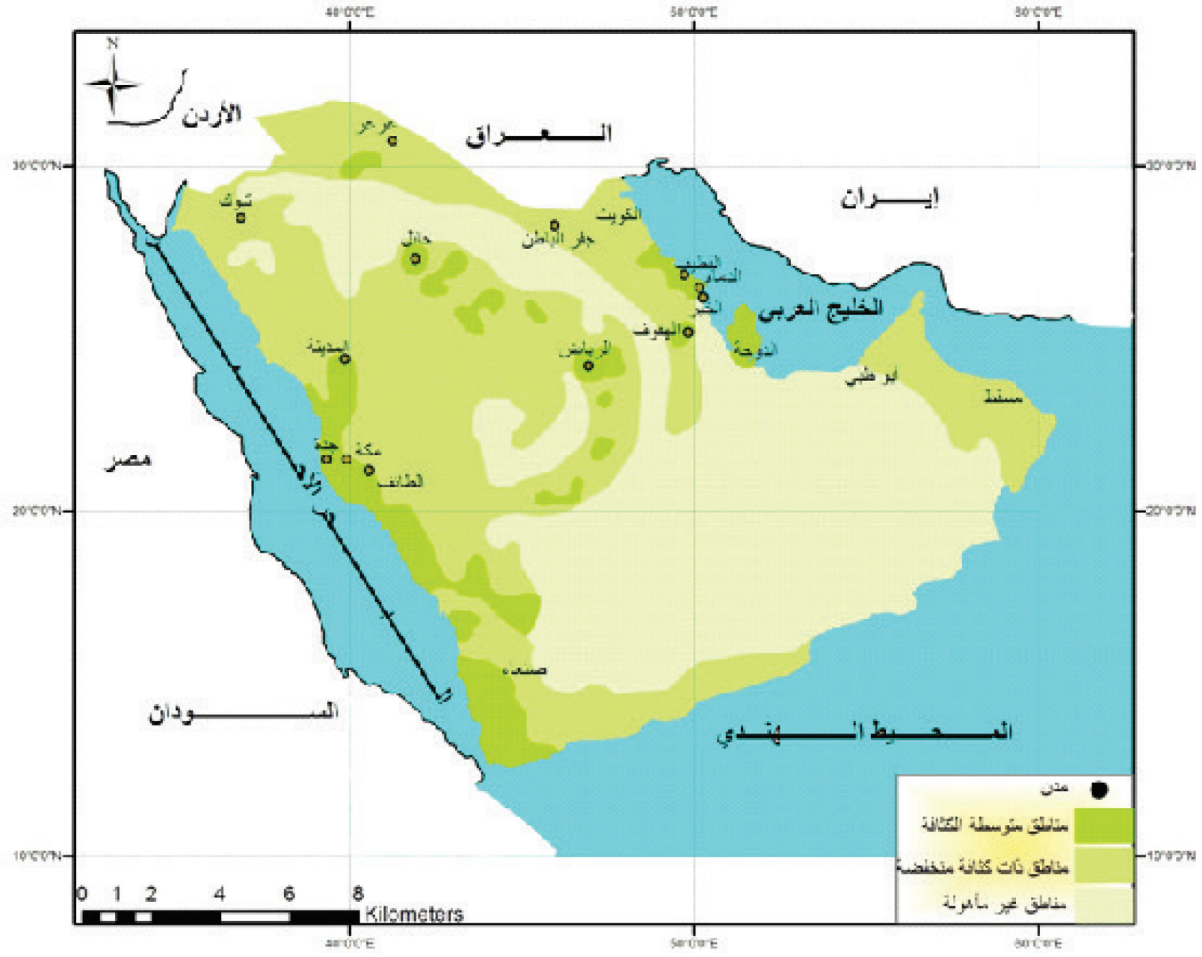
تنتشرُ الأراضي الزراعيَّةُ في المناطقِ الجبليَّةِ وفيرةِ الأمطارِ.

وتشكِّلُ نسبةً ضئيلةً من المساحةِ العامَّةِ لشِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، وهي تتركَّزُ في المناطقِ الجبليّةِ في كلٍّ من سراةِ اليمن وعسير، وجبالِ الحجرِ في عُمان وفي مناطقِ الأوديةِ والواحاتِ.



الصورة (١٥) زراعة المدرجات على سفوح جبال سراة اليمن

- من خلال قراءتِكَ الصورةَ(٢) لاحظْ كثافةَ الغطاءِ النباتيِّ.
- لماذا يلجأُ السُّكّانُ في الجبالِ إلى الزراعةِ ضمنَ المُدرَّجاتِ.



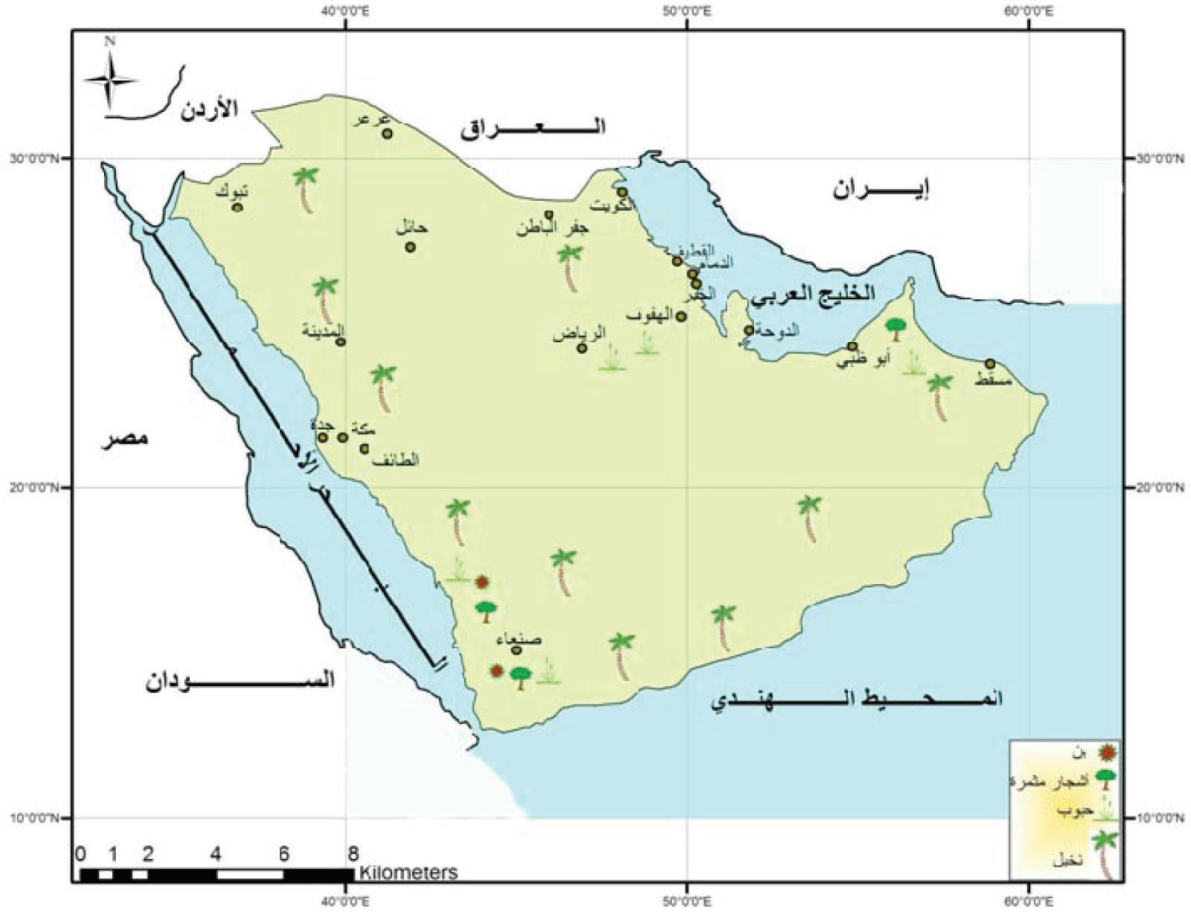
الخريطة (٣) توزع الكثافة السكانية في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ

ادرسِ الخريطةَ (٣) وحاولْ أن تستنتجَ المناطقَ ذاتَ الكثافةِ السكّانيَّةِ المرتفعةِ والمناطقَ ذاتَ الكثافةِ السكّانيَّةِ المنخفضة.

للمُناخِ أثرٌ كبيرٌ في اختلافِ توزُّعِ السُّكّانِ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ .

على الرَّغمِ منَ اتّساعِ مِساحةِ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ إلا أنَّ معظمَ السُّكّانِ يتركَّزونُ في أطرافِ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، حيث السفوحُ الجبليَّةُ المطيرةُ والسهولُ الساحليَّةُ، بسبب ملاءمةِ المُناخِ، وفي الواحاتِ، لتوفُّرِ المياه، والمدنِ المقدَّسةِ (حدِّد بعضاً منها على المصوَّرِ)، لكنَّ اكتشافَ

النَّفطِ أدَّى إلى تغيُّراتٍ كبيرةٍ في الكثافةِ السكَّانيَّةِ، فنمَتِ العديدُ من المدنِ بشكلٍ سريعٍ على الرَّغمِ من عدمِ ملاءمةِ الظروفِ الطبيعيَّةِ (رأسُ التنّورةِ- الدمَّامِ).



الخريطة (٤) توزع الثروات الزراعية في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ

اقرأ الخريطةَ (٤) وحاولْ تفسيرَ موقعِ مناطقِ الأراضي الزراعيَّةِ.

أسهمَ تنوُّعُ الموارِدِ الطبيعيَّة في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ في تنوُّعِ الأنشطةِ البشريَّةِ، وكانَتْ التجارةُ والرعيُ فيما مضى من أهمِّ الأنشطةِ البشريَّةِ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ ، وعلى أساسِهما نشأَتِ العديدُ من المدُنِ، وازدهرَتْ حياةُ السُّكَّانِ، وكانَ الصيدُ النشاطَ الاقتصاديَّ الأوَّلَ في الساحلِ الشرقيِّ لشِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، بينما كانتِ الزراعةُ تحتلُّ المرتبةَ الأولى في كلٍّ من اليمنِ وعُمان بسببِ توافرِ الأمطارِ.

يُعدُّ الربعُ الخالي الذي يشغلُ حوالي ثلثِ مساحةِ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ من أفقرِ مناطقِ العالَمِ بالسُّكَّانِ.

من خلال قرائِكَ الصورةَ (١٦) والخريطةَ (٤) حاول:

- تحديدَ أماكنِ زراعةِ النخيلِ.
- تفسيرَ احتلالِ زراعةِ النخيلِ المرتبةَ الأولى في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ.

يأتي النخيلُ في مقدِّمةِ المحاصيلِ الزراعيَّةِ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، وتنتشرُ زراعتُهُ في أغلبِ المناطقِ، وتُزرعُ الحبوبُ و الأشجارُ المُثمرةُ والبنُّ في مناطقِ جبالِ الحُجْرِ والسَّراةِ... كما يُعَدُّ الصيدُ البحريُّ من أقدمِ الأنشطةِ البشريَّةِ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ بسببِ غنى سواحلِها بالثروةِ السمكيَّةِ، و بها ترتبطُ صناعةُ تعليبِ الأسماكِ، إضافةً إلى صيدِ اللؤلؤِ من سواحلِ الخليجِ العربيِّ.حاولْ تفسيرَ تراجعِ صيدِ اللؤلؤِ في مِنطقةِ الخليجِ العربيِّ؟

أمّا في الوقتِ الحاليِّ فقد احتلَّتِ الصناعاتُ المرتبطةُ باستخراجِ النَّفطِ المرتبةَ الأولى كصناعةِ تكريرِ النَّفطِ، كما تَنتشرُ صناعةُ الحديدِ والصلبِ في المناطقِ الغربيَّةِ من شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ.

هل سينضُبُ النَّفطُ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ ؟

يُعدُّ النَّفطُ من مواردِ الطاقةِ غيرِ المتجدِّدةِ في العالمِ، وهو في طريقِهِ إلى النَّفادِ عاجلاً أم آجلاً، لذلك يجبُ تكثيفُ الاهتمامِ باستخدامِ الطاقةِ المتجدِّدةِ والبديلةِ للمساعدةِ على خَفْضِ انبعاثِ الغازاتِ المسبِّبةِ لارتفاعِ حرارةِ الكُرةِ الأرضيَّةِ ، وهذا ما سعَتْ إليه الكثيرُ من دولِ شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ من خلالِ توفيرِ الطاقةِ عن طريقِ استخدامِ الطاقةِ الشمسيَّةِ.

- انظرِ الصورةَ المجاورةَ:

لماذا تُعَدُّ الطاقةُ الشمسيَّةُ من مصادرِ الطاقةِ المتجدِّدةِ في رأيِكَ ؟



الصورة (١٦) واحات النخيل

تُشيرُ الدراساتُ إلى أنَّ استغلالَ ١٠ في المئةِ من مساحةِ دولةِ الكويتِ لغرضِ توليدِ الكهرباءِ بالطاقةِ الشمسيَّةِ يؤدِّي إلى إنتاجِ ما يعادلُ ٥٠٠ ألف برميلِ نفطٍ يوميّاً.



الصورة (١٧) اللؤلؤ



الصورة (١٨) الطاقة الشمسية

التدريباتُ والأنشطةُ

١ـ أكملِ الفراغاتِ الآتيةَ بالعباراتِ المناسبةِ:

- تتركَّزُ أهمُّ حقولِ النَّفطِ في ..... وتُقْسَمُ إلى حقولٍ ..... وأخرى .....
- تتركَّزُ الأراضي الزراعيَّةُ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ في .....و.....

٢ـ ضعْ إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وصحِّح العبارةَ المغلوطة فيما يأتي:

( ) أسهمَ تنوُّعُ الموارِدِ الطبيعيَّةِ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ في تنوُّعِ الأنشطةِ البشريَّةِ.

( ) يُعَدُّ النَّفطُ من مواردِ الطاقةِ المتجدِّدةِ في العالمِ.

( ) تُزرَعُ الحبوبُ و الأشجارُ المثمرةُ والبنُّ في مناطقِ جبالِ الحُجْرِ والسَّراة.

٣ـ فسِّرْ كلاً ممّا يأتي:

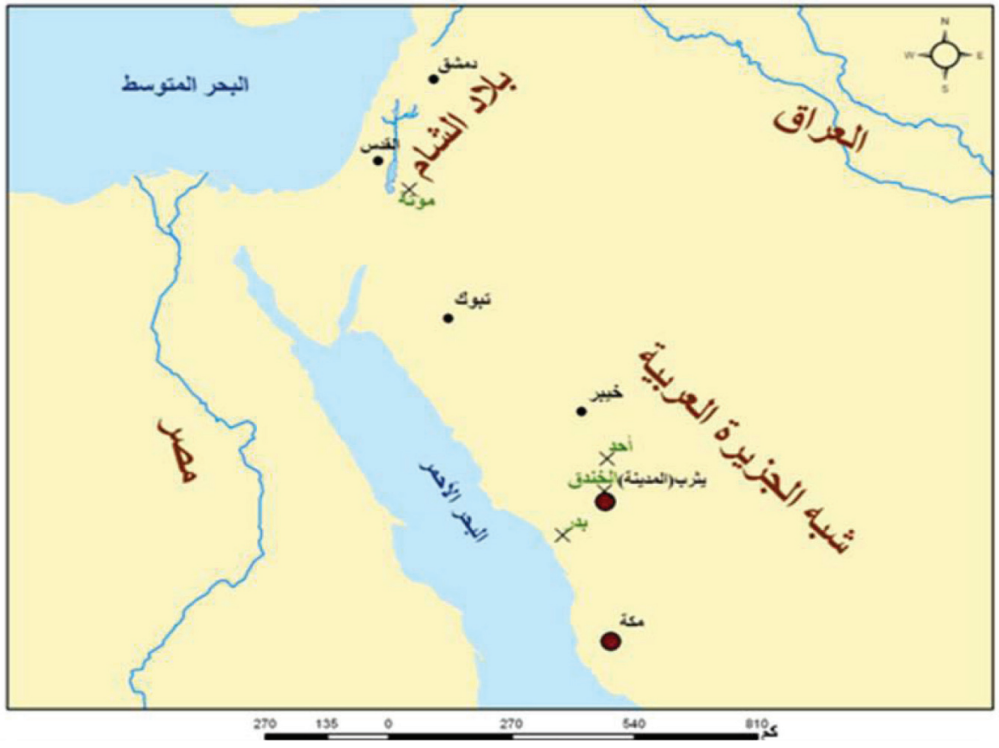
- يُعدُّ الصيدُ البحريُّ من أقدمِ الأنشطةِ البشريَّةِ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ.
- نموُّ العديدِ من المدنِ بشكلٍ سريعٍ على الرغمِ من عدم ملاءمةِ الظروفِ الطبيعيَّةِ.

الدرسُ الثالث

الإسلامُ نقطةُ تحوُّلٍ تاريخيّ للعرب والعالم

شكَّلَ ظهورُ الإسلامِ نُقطةَ تحوُّلٍ تاريخيّ كبيرٍ داخلَ شِبْهِ جزيرةِ العربِ وخارجَها، وبهِ ارتبطَ ظهورُ الدولةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ.

لِنتعرَّفْ أُسرةَ الرسولِ (ﷺ) ونشأَتَهُ، ونشأةَ الإسلامِ، وأدوارَ الدعوةِ الإسلاميَّةِ، وهجرةَ الرسولِ، وتأسيسَ الدولةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ، وأهمَّ الغزَواتِ التي قامَ بها.



الخريطة (٥) غزوات الرسول (ﷺ)

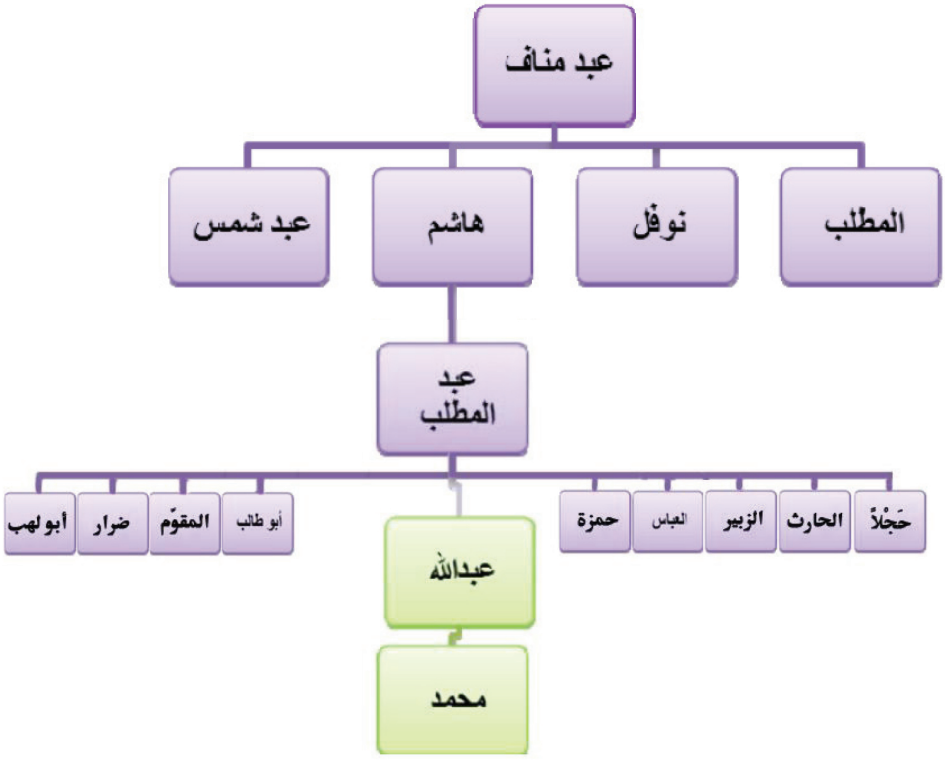
ادرسِ الخريطةَ (٥) وحاولْ أن:

- تحدِّدَ موقِعَ كلٍّ من مدينتي مَكَّةَ ويثرب (المدينة المنورة).

تسلَّمَ رؤساءُ القبائلِ الحُكمَ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ قبلَ ظهورِ الإسلامِ ، بينما حكمَ الملوكُ في اليمنِ، وانقسمَ المجتمعُ إلى طبقاتٍ منها الأحرارُ ومنها العبيدُ، وسادَتِ المُنازعاتُ القبليَّةُ، وشكَّلتِ التجارةُ النشاطَ الأبرزَ إلى جانبِ الزراعةِ والرعيِ، وكان يدينُ المجتمعُ بدياناتٍ عديدةٍ.

نشأةُ الرسولِ (ﷺ)

ينتسبُ الرسولُ (ﷺ) إلى بني هاشم من قريشٍ، وُلِدَ في مدينةِ مكَّةَ في الثاني عشرَ من شهرِ ربيعٍ الأوّلِ عام ٥٧١م. تُوفِّيَ والدُه عبدُ الله في يثْرِبَ قبلَ ولادتِهِ.



خريطة مفاهيم (١) شجرة نسب الرسول (ﷺ)

حاولْ أنْ تستنتجَ من خريطة المفاهيم (١) أسماءَ أعمامِ الرسولِ (ﷺ) ونَسَبَهُ.

تولَّتْ رضاعتَهُ حليمةُ السعديَّةُ، وعندما أصبحَ عمرُهُ ستَ سنواتٍ توفِّيَتْ والدتهُ آمنةُ بنتُ وهب، فكفلَهُ جَدُّهُ عبدُ المطَّلب، ولما بلغَ الثامنةَ من عُمرِهِ توفِّي جدُّهُ عبدُ المطَّلبِ فكفلهُ عمُّه أبو طالب.

ظهورُ الإسلامِ:

بينما كانَ الرسولُ (ﷺ) جالساً في غارِ حِراء يتأمَّلُ في الكونِ والحياةِ وعَظَمةِ الخالقِ، أُوْحِيَ إليه وهو في الأربعينَ مِنْ عُمرِهِ بأنَّ اللهَ تعالى قد اختارَهُ لنشرِ دعوةِ التوحيدِ، والتبشيرِ بدينِ الإسلامِ.



الصورة (١٩) غارُ حراء

الهِجْرةُ إلى يَثْرِبَ:

عارضَتْ قريشٌ دعوةَ الرسولِ مُحمَّدٍ (ﷺ)، ولمّا ازدادَ عددُ المسلمين في يَثْرِبَ، قرَّرَ الرسولُ (ﷺ) نقلَ مقرِّ دعوتِهِ من مكَّةَ إلى يَثْرِبَ، وبدأتِ الهجرةُ على دفعاتٍ.

بعدَ قراءتِك المستندَ (١) :

لماذا تمَّ عقدُ بَيْعتي العقبةِ الأولى والثَّانيةِ في رأيِك.

غادرَ الرسولُ (ﷺ) مكَّةَ سرّاً مع صاحبه أبي بكرٍ الصدّيقِ رضي الله عنه. وصلَ الرسولُ إلى يَثْرِبَ في الثاني من شهرِ ربيعٍ الأوَّلِ عام ٦٢٢م. وأصبحَتْ يَثْرِبُ منذُ ذلك التاريخِ تُعرَفُ باسمِ المدينةِ المنوَّرةِ. وبدأَ معها دورٌ جديدٌ من أدوارِ الدعوةِ. سمِّ التقويمَ الذي بدأَ مع هذا التاريخِ؟

توجَّهَ الرسولُ (ﷺ) إلى الوافدينَ من أهلِ يَثْرِبَ في موسمِ الحجِّ، فاستجابَ لدعوتِهِ اثنا عشرَ شخصاً، فسُمِّيتْ ببيعةِ العقبةِ الأولى. وفي موسمِ الحجِّ الثَّاني اجتمعَ الرسولُ (ﷺ) مع مجموعةٍ ثانيةٍ من أهلِ يثربَ بلغَ عددُهم ثلاثةً وسبعينَ رجلاً وامرأتين، حيثُ بايعوا الرسولَ (ﷺ) على اعتناقِ الإسلامِ ونُصرتِهِ، وسمِّيَت ببيعةِ العقبةِ الثَّانيةِ.

ابن كثير، السيرة النبوية، ج٢، ص٢٠٩

تأسيسُ الدولةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ:

قامَ الرسولُ (ﷺ) بعدَّة أعمالٍ مهَّدَتْ لبناءِ الدولةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ منها:

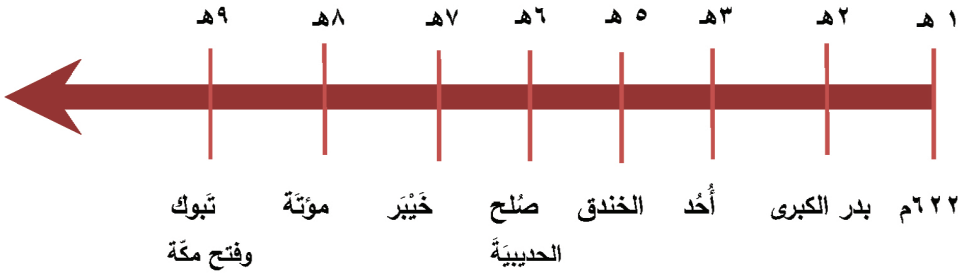
- بناءُ مسجدِ المدينةِ المنوَّرةِ.
- المؤاخاةُ بينَ المهاجرينَ والأنصارِ.
- إصدارُ الصحيفةِ أو ما سُمِّيَ دستورَ المدينةِ.
- إعدادُ الجيشِ الإسلاميِّ للجهادِ في سبيلِ الله.

أظهرتْ صحيفةُ المدينةِ الأُسسَ التي قامَتْ عليها الدولةُ، إذ بيَّنتْ أنَّ الرسولَ (ﷺ) هو قائد المسلمينَ، كما أنَّ التعاملَ فيما بينَهم يتمُّ بما ينسجمُ مع أحكامِ الشريعةِ الإسلاميَّةِ، وأوجبَتِ الدفاعَ عن المدينةِ، وأصبحَ مَسْجدُ الرسولِ (ﷺ) المقرَّ الرئيسيَّ لإدارة شؤونِ المسلمينِ.



خريطة مفاهيم (٢) أدوار الدعوة

غَزَواتُ الرسولِ (ﷺ):



الشكل (١) غزوات الرسول (ﷺ)

- استنتجِ العامَ الذي بدأَتْ فيه غزواتُ الرسولِ (ﷺ).
- برأيِكَ، ما الهدفُ من هذه الغزواتِ؟

الغَـزْوةُ: أُطلِقَتْ علـى كلِّ معركةٍ شاركَ فيها الرسولُ (ﷺ)

التدريباتُ والأنشطةُ

١ـ اختر الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي:

- أوّلُ من آمن بالرسولِ (ﷺ) مِنَ الرجالِ كبارِ السنِّ:

عثمانُ بنُ عفَّان – علي بنُ أبي طالب –أبو بكرٍ الصدِّيق – حمزة بن عبد المطلب

- المكانُ الذي نزل فيه الوحي على الرسولُ (ﷺ) :

جبل الصفا – جبل أُحُد – غار ثور – غار حراء

٢ـ أكملِ الجملَ الآتية بالكلماتِ المناسبةِ:

- ينتسِبُ الرسولُ (ﷺ) إلى .... ولدَ في مكَّةَ عامَ ..... توفِّيَ والدُهُ ..... قبلَ ولادتِهِ.
- غادرَ الرسولُ (ﷺ) مكَّةَ..... معَ صاحبِهِ .....

٣ـ فسِّرْ نقلَ الرسول (ﷺ) مقرَّ دعوتِهِ من مكَّةَ إلى المدينةِ المنوَّرة.

٤ـ ما الأُسسُ التي قامَتْ عليها الدولةُ العربيَّةُ الإسلاميَّةُ؟

٥ـ اكتب موضوعاً في خمسةِ أسطرٍ تتحدَّثُ فيهِ عَنْ هجرة الرسول (ﷺ) وأثرِها في نجاحِ الدعوةِ الإسلاميَّةِ.

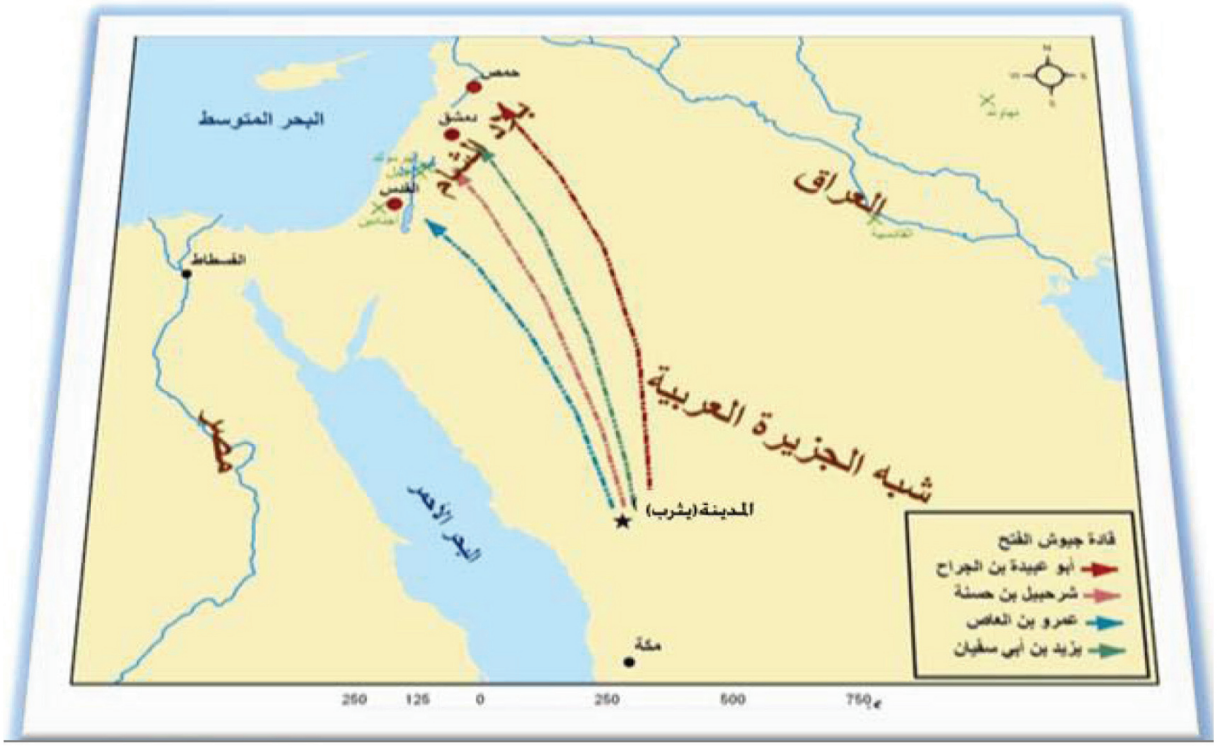
الدَّرسُ الرابع

المنجزاتُ الحضاريَّةُ لعصر الخلافة الراشديَّة في شِبْهِ الجزيرةِ العربية

أغنَتِ الحضارةَ الإنسانيَّة

نشأَ نظامُ الخلافةِ بعد وفاةِ الرَّسولِ (ﷺ)، وتوسَّعتْ فيه الدَّولةُ في مناطقَ متعدِّدةٍ، وتساوى الجميعُ في الحقوق والواجبات، وبرزَتْ مُنجزاتٌ حضاريَّةٌ فكريَّة واقتصاديَّة وإداريَّة، أغنَتِ الحضارةَ الإنسانيَّة.

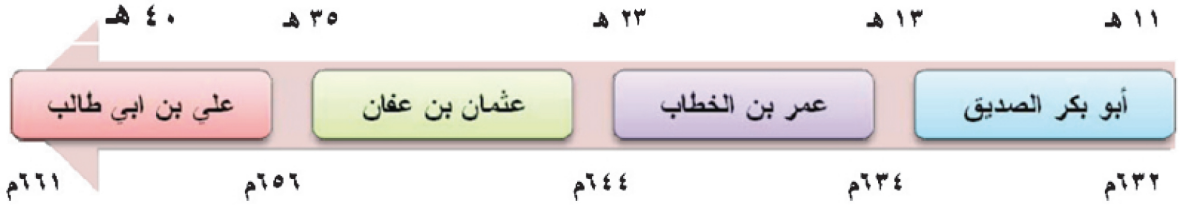
لنتعرَّفْ مفهومَ الخلافةِ، والخلفاءَ الراشدينَ، ونظامَ الشُّورى، والمناطقَ الَّتي وصلَتْ إليها الفتوحُ وما رافَقَها من أخلاقٍ عربيَّةٍ إسلاميَّةٍ في معاملةِ سكَّانِ البلادِ المفتوحةِ، وأهمَّ ما قاموا به من مُنجزاتٍ شملتْ كلَّ المجالاتِ.



الخريطة رقم (٦) شبه الجزيرة العربية

مفهومُ الخلافةِ:

أُطلِقَ لقبُ خليفةٍ على الشَّخصِ الَّذي خلفَ الرَّسولَ (ﷺ) في قيادةِ المسلمينَ، وقد استلمَ الخلافةَ أربعةُ خلفاء هم :



الشكل (٢) الخلفاء الراشدين

- مستعيناً بالخط الزمني احسب كم سنةً حكمَ كلُّ خليفة من الخلفاءِ الرَّاشدينَ ؟

قامَ الحكمُ في ذلكَ العصرِ على مبدأِ الشُّورى، إذ يتمُّ استشارةُ أصحاب الرَّأي في اتِّخاذِ القرارِ.

برأيكَ، ما وجهُ الخلاف بينَ نظامِ الشُّورى والنِّظامِ الدِّيمقراطيِّ الحاليِّ ؟

الفتوحاتُ التَّحريريَّة:

دفعَتْ رغبةُ العربِ المسلمينَ في نشرِ الإسلامِ، وتحريرِ البلاد العربية من سيطرةِ الرُّومِ البيزنطيينَ والفرسِ إلى نشوءِ حركةِ الفتوحاتِ، فكانَتْ في ثلاثِ مناطقَ.

- انظرِ الخريطةَ رقم (٦) و سمِّ قادةَ الفُتوحاتِ في بلادِ الشَّامِ .



- من خلالِ قراءتكَ المُستندَ المجاورَ حاولْ أن تستنتجَ كيفَ عاملَ المسلمونَ سكَّانَ البلادِ المفتوحةِ.

أحسنَ الجيشُ المسلمُ معاملةَ السكَّانِ في البلادِ المفتوحةِ، إذ حرصَ على حُقوقِ الإنسانِ قبل أن تَعرفَ المواثيقُ الدُّوليَّةُ ذلك بأربعةَ عشرَ قرناً، وحرصَ على حمايةِ المدنيِّينَ، وكفلَ للإنسانِ الكرامةَ والعزَّةَ.

(من وصايا الخليفة أبي بكرِ الصدِّيقِ في أثناءِ وداعهِ للجيشِ المتوجِّهِ إلى بلادِ الشَّام) يا أيُّها النَّاسُ ...لا تخونـــوا ولا تغلوا ولا تغدِروا ولا تمثِّلـــوا ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شَـــيخاً ولا امرأةً....

الواقدي، فتوح الشام، ج١، ص٥

المُنجزاتُ الحضاريَّةُ:

المجالُ الإداريُّ: قامَ الخلفاءُ بعدَّةِ أعمالٍ إداريَّةٍ شملَتْ عدَّةَ مجالاتٍ، من أهمِّها ما يأتي:

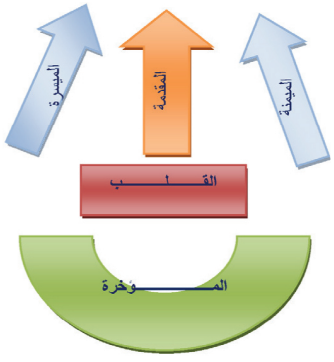
- **الولاياتُ:** قُسِّمتِ الدَّولةُ إلى ولاياتٍ بعد أن توسَّعَتْ ، وذلكَ ليسهلَ عليهم إدارتُها، وكان على رأسِ كلِّ ولايةٍ والٍ يرتبطُ بالخليفةِ.

- **الدَّواوينُ:** أنشأَها الخليفةُ عمرُ بنُ الخطَّابِ، والدِّيوانُ كلمةٌ فارسيَّةُ الأصلِ تعني السِّجلَّ، إلا أنَّها كُتبَتْ باللغاتِ المحليَّةِ، ففي بلادِ الشَّامِ كُتبَتْ باليونانيَّةِ، وفي العراقِ بالفارسيَّةِ، وفي مِصْرَ بالقبطيَّةِ. لماذا لم تُكتبِ الدَّواوينُ باللغةِ العربيَّةِ، في رأيكَ ؟

- **القضاءُ:** مهمَّةُ القاضي الفصلُ بين النَّاسِ في المُنازعاتِ، وكان الخليفةُ هو القاضي، إلاَّ أنَّهم قاموا بتعيينِ القُضاةِ وذلك بعدَ توسُّعِ الدَّولةِ.

المجالُ العسكريُّ: أنشأَ الخليفةُ عمرُ بنُ الخطّاب ديوانَ الجندِ، وتطوَّرَ أسلوبُ القتالِ فابتكرَ القائدُ خالدُ بنُ الوليدِ نظامَ الكراديسِ، كما في الشكلِ (٣).

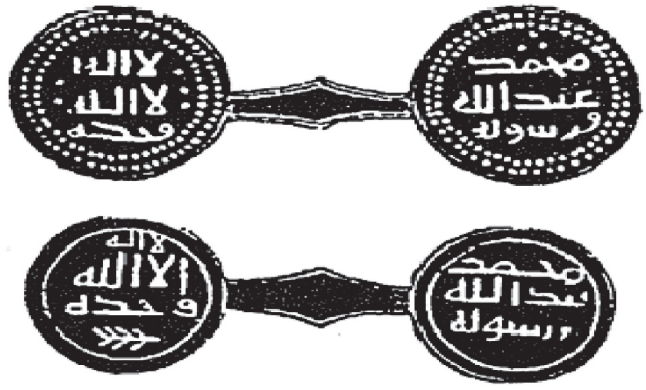
أمَّا أسلحتُهم فهي السَّيفُ والسَّهمُ والرمحُ والمنجنيقُ.



الشكل (٣) نظام الكراديس

ماذا يقابلُ ديوانَ الجندِ حالياً؟

المجالُ الاقتصاديُّ: وجَّه الخلفاءُ النَّاسَ إلى العملِ في الأنشطةِ الاقتصاديَّةِ جميعها، فشجَّعوهُم على الزِّراعةِ، إذ مَنحوا الأرضَ لمن يعملُ بها، كما تطوَّرتِ الصِّناعةُ، ومنها صناعةُ السُّفنِ و أدواتِ القتالِ، وازدهرتِ التِّجارةُ نتيجةً لتوطيدِ الأمنِ على الطُّرقِ التِّجاريَّةِ وحاربَ الإسلامُ الاحتكارَ والاستغلالَ، وتمَّ تنظيمُ النِّظامِ الماليِّ، إذ أُسِّسَ ديوانُ الخراجِ لتدوينِ واردات بيتِ المالِ ونفقاتِهِ، كما سُكَّتْ أوَّلُ نقودٍ عربيَّةٍ إسلاميَّةٍ.



الشكل (٤) نقود الخلفاء الراشدين

لاحظِ الشَّكلَ (٤) وحاولْ أن تقرأَ العباراتِ الَّتي نُقِشَتْ على النُّقودِ.

المجالُ الفكريُّ: شجَّعَ الخلفاءُ على العلمِ وظهرَتْ عدَّةُ علومٍ، منها العلومُ الدِّينيَّةُ (علومُ القرآنِ الكريمِ وعلم الحديثِ)، والإنسانيَّةُ (التَّاريخُ والجغرافيةُ)، والطِّبيَّةُ (الطِّبُّ النبويُّ).

التدريباتُ والأنشطةُ

١ـ اختر الإجابةَ الصحيحةَ ممّا يأتي:

- أُطلِقَ على من خلفَ الرَّسولَ(ص) في حكمِ المسلمينَ:

أميرٌ – خليفةٌ – ملكٌ – رئيسٌ

- القائدُ الذي ابتكر نظامَ الكراديسِ هو:

أبو بكر الصِّدِّيق – أبو عبيدةَ بنِ الجَّراحِ – عثمانُ بن عفَّانَ – خالدُ بن الوليدِ

٢ـ فسِّر كلاً ممّا يأتي:

- قيامُ العربِ المسلمينَ بالبدءِ بحركةِ الفتوحاتِ.
- ازدهارُ التِّجارةِ في العصرِ الرَّاشديِّ.

٣ـ ما اللغاتُ الَّتي كُتِبَتْ بها الدَّواوينُ في بلادِ الشَّامِ ومِصْرَ؟

٤ـ اكتبْ موضوعاً في خمسة أسطرٍ عن معركةِ اليرموكِ موضِّحاً رأيكَ في أثرِ نتائِجها في العالمِ آنذاكَ.

الدَّرسُ الخامس

الإسلامُ قيمٌ ونظامُ حياةٍ

حَمَلَ الإسلامُ رسالةً سامية ، فتحتْ آفاقاً جديدةً إلى كلِّ الشُّعوبِ، وأسّسَتْ ثقافةً إنسانيَّةً لم تفصلْ بينَها ألوانُ البشرِ وأجناسُهم، وأسهمَتْ في تقدُّمِ الحضارةِ الإنسانيَّةِ.

لنتعرَّفْ دَوْرَ الإسلامِ الاجتماعيِّ، وأثرَه في المجال السِّياسيِّ والحضاريِّ العالميِّ.

الإسلام خاتم الرسالات السماويّة:

جاءَ الإسلامُ للنَّاسِ كافَّةً خاتماً الرِّسالاتِ السَّماويَّةَ، الَّتي دعَتْ جميعُها إلى عبادةِ اللهِ عزَّوجلَّ، ورَفَضَتْ عبادةَ الأصنامِ.

حاولْ أن تذكرَ بعض الرِّسالاتِ السَّماويَّة.

المجتمعُ العربي الإسلاميُّ:

عزّز الإسلامُ العاداتِ الحسنةَ الموجودةَ عندَ العربِ، مثلَ الشَّجاعةِ والكرمِ والنَّجدةِ وصدقِ العهدِ، وحاربَ العاداتِ السيِّئةَ، كشربِ الخمرِ والرِّبا والاحتكارِ ووأدِ البناتِ، كما أكَّدَ مبدأَ المُساواةِ بينَ الأفرادِ جميعهمُ في الحقوقِ والواجباتِ، ودعا إلى تحريرِ الرَّقيقِ، وقرَّبَ بين طبقاتِ المجتمعِ من خلالِ فرضِ الزَّكاةِ والصَّدقاتِ، واهتمَّ بالأسرةِ وأكَّدَ المساواةَ بين الرَّجلِ والمرأةِ، فأعطاها نصيبَها من الإرثِ وغنائمِ الحربِ، وفتحَ أمامَها مجالَ التَّعليمِ والعملِ، وأكَّد دورَها الإيجابيَّ، وقد اشتُهرَتْ بعضُ النُّسوةِ بالفِقْهِ وروايةِ الحديثِ والتَّاريخِ مثلَ السَّيِّدةِ عائشةَ أمِّ المؤمنينَ، وسميَّةَ بنتِ خيَّاطٍ (أمِّ عمَّار بن ياسر)، ولم يكن دورُها ثانويّاً مقتصراً على مداواةِ الجَرْحى وسقايةِ الماءِ وتحضيرِ الطَّعامِ فحسب، بل شاركَتِ المرأةُ في القتالِ في عدَّةِ معاركَ.

بعد تراجع قوَّاتِ المسلمينَ في اليرموكِ، واجهتهُم النِّساءُ، وبدأنَ بحثِّ التُّراب في وجوهِهم، وشجَّعنَهم على الدِّفاعِ عنهنَّ وعن أولادِهم، فعادوا إلى القتالِ وقلبَتْ نتيجةُ المعركةِ لصالحِ المُسلمينَ، ومنْ أشهرهنَّ خولةُ بنتُ الأزورِ وهندُ بنتُ عَتْبَةَ.

الواقدي، فتوح الشام،ح١،ص١٧٢

حاولْ أن تذكرَ أهمَّ الحقوقِ الَّتي طالبَ بها الإسلامُ للمرأةِ؟

الحياةُ السِّياسيَّةُ في ظلِّ الإسلامِ:

كانَ المجتمعُ العربيُّ مُجتمعاً قَبَليّاً يسيطرُ فيهِ زعماءُ القبائلِ على كلِّ الأمورِ، وتسودُهُ الحروبُ القبليَّةُ، ومع مجيءِ الإسلامِ توحَّدتْ تلكَ القبائلُ في دولةٍ شملَتْ منطقةً واسعةً لم تصلْ إليها من قَبْلُ، وتوحَّدَ العربُ لأوّلِ مرَّةٍ في تاريخِهم.



الخريطة (٧) شبه الجزيرة العربية

دورُ الإسلامِ في الحضارةِ الإنسانيَّةِ:

شجَّعَ الإسلامُ على العلمِ ودفعَ إلى التَّأمُّلِ والتَّفكُّرِ في هذا الكونِ، ممَّا أدَّى إلى نبوغِ عددٍ كبيرٍ من العُلماءِ العربِ والمسلمينَ، وأكَّدَ قيمةَ العملِ وجعلَ منهُ المصدرَ الوحيدَ للكسبِ الحلالِ، وحاربَ وسائلَ الكسبِ غيرِ المشروعِ والبطالةِ، ممَّا كانَ له دورهُ في ظهورِ حضارةٍ إنسانيَّةٍ جديدةٍ تمثَّلتْ بالحضارةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ، التي أسهمَتْ مع الحضاراتِ الأُخرى في تقدُّمِ البشريَّةِ.

جعلَ الرَّسولُ (ﷺ) فديةَ المتعلِّم من أسرى بَدْرٍ تعليمَ عشرةِ صبية من أطفال المسلمينَ.

جواد العلي، المفصّل في تاريخ العرب والإسلام،ج١١،ص٤٥٠

ما قيمةُ العملِ في بناءِ المجتمعِ في رأيكَ ؟

التدريباتُ والأنشطةُ

١ـ أملأ المربَّعاتِ الفارغةَ منَ خريطة المفاهيم بالكلماتِ المناسبةِ فيما يأتي:



٢ـ ضعْ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ أو (×) أمامَ العبارةَ المغلوطة فيما يأتي:

- شكَّلَ الإسلامُ الحلقةَ الأخيرةَ من سلسلةِ الرِّسالاتِ السَّماويَّةِ.
- أكَّدَ الإسلامُ حقوقَ المرأةِ.

٣ـ فسِّرْ توحُّدَ القبائلِ العربيَّةِ في دولةٍ واحدةٍ.

٤ـ ماذا تستنتجُ من تشجيعِ الإسلامِ للعلمِ؟

٥ـ اكتبْ موضوعاً لمجلَّةِ الحائطِ المدرسيَّةِ تتحدَّثُ فيه عن بطولةِ خَوْلَةَ بنتِ الأزورِ مستعيناً بالمراجع والمصادرالمتوافرة لديك.

الأسئلةُ التَّقويميَّةُ للوحْدَةِ الثَّالثةِ

١ـ ضعْ اشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارةَ (×) أمامَ العبارةِ المغلوطة فيما يأتي:

- شجَّعَ الإسلامُ على العلمِ ودَفَعَ إلى التَّفكيرِ والتَّأمُّلِ.
- مهمَّةُ القاضي هي قيادةُ الدَّولةِ.
- يتركَّزُ معظمُ سكَّانِ شبهِ الجزيرةِ العربيَّةِ في الأطرافِ والوسَطِ.
- النَّخيلُ في مقدِّمةِ المحاصيلِ في شبهِ الجزيرةِ العربيَّةِ.

٢ـ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا يأتي:

- يتَّصفُ مناخُ المنطقةِ السَّاحليَّةِ في غربِ شبهِ الجزيرةِ العربيَّةِ بـ :

الحرارةِ المرتفعةِ ـ الأمطارِ الغزيرةِ – الحرارةِ المُنخفضةِ – الأمطارِ القليلةِ.

- النَّفطُ من مواردِ الطَّاقةِ:

المُتجدِّدةِ – المتوافرةِ – غير المتجدِّدةِ – الصديقةِ للبيئةِ.

٣ـ بمَ تفسِّرُ:

- قلَّةَ النباتاتِ في الربع الخالي؟
- ازدهارَ التِّجارةِ في العصرِ الرَّاشديِّ؟

٤ـ قارنْ بينَ وضعِ المجتمع العربيِّ في مرحلتي ما قبلَ الإسلامِ وبعدَه.

٥ـ ما الأعمالُ التي قامَ بها الرسولُ (ﷺ)، التي مهَّدَتْ لبناءِ الدولةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ ؟

الوحدةُ الرَّابعةُ

الحياةُ في بلادِ الشَّامِ حتّى نهاية الدولة الأموية

بلادُ الشَّامِ تلكَ البلادُ الجميلةُ بجبالِها وأنهارِها وسهولِها....الغنيَّةُ بمواردِها الطَّبيعيَّةِ والبشريَّةِ المتنوِّعةِ، ممَّا جعلَها أحدَ أهمِّ مراكزِ الإشعاعِ الحضاريِّ العربيِّ، فكانت دمشقُ عاصمةُ الدَّولةِ الأمويَّةِ، الَّتي انطلقَتْ منها الفُتوحاتُ إلى أقاصي الأرضِ.



دروسُ الوَحْدةِ:

- البيئاتُ الطَّبيعيَّةُ المتنوِّعةُ في بلادِ الشَّامِ نتاجٌ للامتداد الجغرافي.
- وفرةُ الموارِدِ الطَّبيعيَّةِ في بلادِ الشَّامِ نوَّعت الأنشطةَ الاقتصاديّة.
- المنجزاتُ الحضاريّةُ لعصر الخلافة الراشديّة في بلاد الشام أغنتِ الحضارةَ الإنسانيّة.
- الدَّولةُ الأمويَّةُ ومنجزاتُها الإداريَّةُ والاقتصاديَّةُ طبعتها بالطابع العربي.
- الدَّولةُ الأمويَّةُ نشرتِ الحضارةَ العربيّةَ في أقاليم واسعة.

الأهدافُ العامَّةُ للوَحْدةِ:

يُتوقَّعُ من التِّلميذِ بعدَ دراسةِ هذهِ الوَحدةِ أنْ:

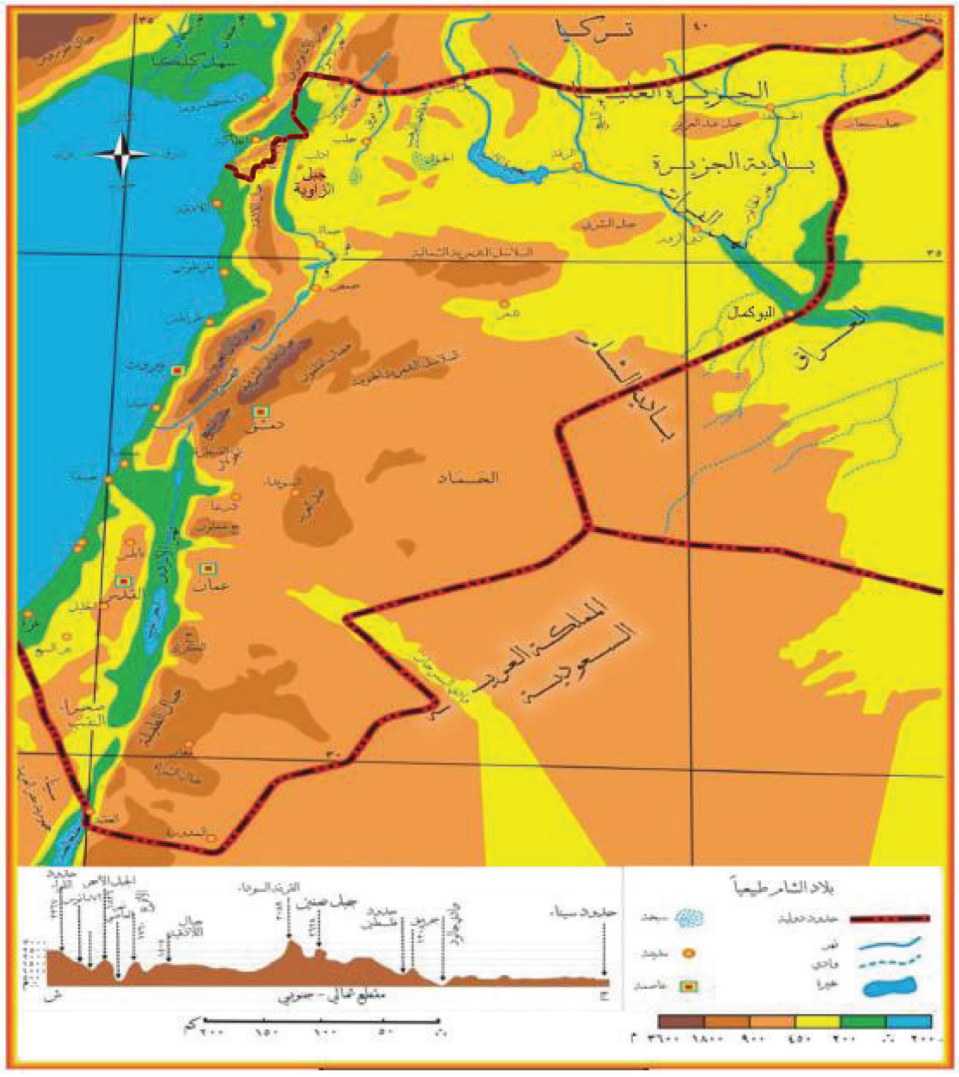
- يحدِّدَ موقعَ بلادِ الشَّامِ على الخريطةِ، ويميِّزَ أهمَّ بيئاتِها ومواردِها الطَّبيعيَّةِ والبشريَّةِ.
- يتعرَّفَ أسبابَ قيامِ الدَّولةِ الأمويَّةِ ويفهمَ دورَها الحضاريَّ ومنجزاتِها المختلفة.
- يبيِّنَ دورَ الخلفاءِ في بناءِ الدَّولةِ الإسلاميَّةِ.

الدَّرسُ الأوَّلُ

البيئاتُ الطَّبيعيَّةُ المتنوِّعةُ في بلادِ الشَّامِ نتاجٌ للامتدادِ الجغرافيّ

بلادُ الشَّامِ تلكَ اللوحةُ الَّتي رسمتْ فيها الطَّبيعةُ مظاهرَ تضاريسيَّةً مميَّزةً وبيئاتٍ متنوِّعةً ، فيها السَّواحلُ والسُّهولُ والهضابُ والجبالُ والأوديةُ والأنهارُ الَّتي تجري بينَها.

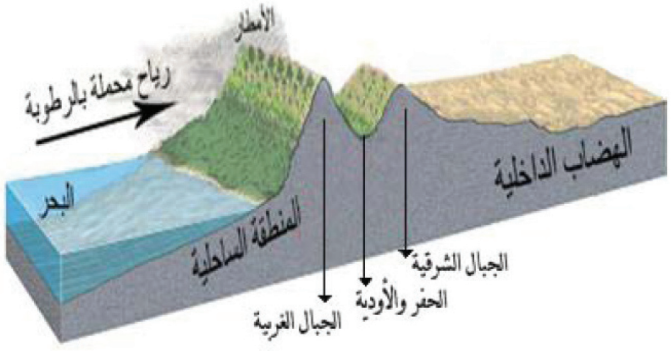
لنتعرَّفْ تضاريسَ بلادِ الشَّامِ وبيئاتِها الطَّبيعيَّةَ، ونحدِّدْ أهمَّ المظاهرِ التَّضاريسيَّةِ على الخريطةِ في كلٍّ منها، ونبيِّنْ خصائصَ المُناخِ وأهمَّ النَّباتاتِ فيها.



الخريطة (١) تضاريس بلاد الشام

ادرسِ الخريطةَ (١) وحاولْ الإجابةَ عن الآتي :

- ما أهمُّ المظاهرِ التَّضاريسيَّةِ (سهول، هضاب...) في بلادِ الشَّامِ ؟
- حاولْ تحديدَ بعضِ الجبالِ في بلادِ الشَّامِ.



الشكل (١) مقطع تضريسي لبلاد الشام

أقرأِ الشَّكلَ (١) مستعيناً بالخريطةِ (١) وحاولِ الإجابةَ عن الآتي:

- حدِّدِ المناطقَ الَّتي تسقطُ فيها أمطارٌ غزيرةٌ.
- ما المناطقُ التي يوجدُ فيها نباتاتٌ كثيرةٌ؟

المنطقةُ السَّاحليَّةُ هي الجزءُ الغربيُّ من بلادِ الشَّامِ

وتضمُّ السَّاحلَ المُجاورَ للبحرِ المتوسِّط، تكثرُ فيهِ الرُّؤوسُ والخُلجانُ ورأسِ البسيطِ في سوريةَ، وخليجُ عكَّار في لبنانَ، ورأسِ الكرملِ في فلسطين. (استنتجْ أمثلةً أخرى مستعيناً بالخريطةِ) ولبلادِ الشَّامِ ساحلٌ على خليجِ العقبةِ.

متى يكونُ السَّهلُ السَّاحليُّ ضيِّقاً ومتى يكونُ متَّسعاً؟

يمتدُّ ساحلُ بلادِ الشَّامِ مسافةَ ١٠٠٠كم من خليجِ مرسينَ شَمالاً حتَّى سيناءَ جَنوباً.



الصورة (١) المنطقة السَّاحليَّة



الصورة (٢) الغابات في جبال لبنان الغربية

أعلى قمم بلادِ الشَّامِ القرنةُ السَّوداءُ (٣٠٨٨ م) في سلسلةِ جبالِ لبنانَ الغربيَّةِ.

السُّهولُ السَّاحليَّةُ تجاورُ السَّاحلَ وتضيقُ وتتَّسعُ تبعاً لموقعِ الجبالِ من البحرِ. (حاولْ تسميةَ بعضِ السُّهولِ الضيِّقة والواسعةِ مستعيناً بالخريطةِ).

يتَّصفُ **مناخُ** منطقةِ السهولِ السَّاحليَّةِ بارتفاعِ الحرارةِ صيفاً، واعتدالِها شتاءً، وغزارةِ الأمطارِ بسببِ القُربِ من البحرِ، وتتَّصفُ **الأنهارُ السَّاحليَّةُ** بأنَّها قصيرةٌ سريعةُ الجريانِ، بسببِ قربِ الجبالِ من البحرِ كنهرِ الكبيرِ الشَّمالي في سوريةَ.

أما **النَّباتاتُ** فتظهرُ في الرَّبيعِ كالزَّنبقِ والنَّرجسِ وقد تصلُ الغابةُ حتى السَّاحلِ في بعضِ المناطقِ ومن حيواناتِها السِّنجابُ والأرنبُ.

كيف يمكنُنا حمايةُ السَّاحلِ من التَّلوُّثِ ؟

المنطقةُ الجبليَّةُ تجاورُ المنطقةَ السَّاحليَّةَ من جهةِ الشَّرقِ، وتضمُّ مناطقَ تضاريسيَّةً متنوِّعةً تبدأُ من الغربِ **بالسَّلاسلِ الجبليَّةِ الغربيَّةِ**، الَّتي تسايرُ سواحلَ بلادِ الشَّامِ؛ واللاذقيَّةِ في سورية وجبال لبنانَ الغربيَّةِ في لبنانَ وجبالِ الجليلِ ونابلسَ في فلسطينَ التي تنتهي جُنوباً بصحراء النَّقب.

ما أهمّيَّةُ الغاباتِ؟ ولماذا يجبُ الحفاظُ عليها؟



الصورة (٣) مصب نهر الكبير الشمالي



الصورة (٤) النبات في اللاذقية (لاحظ التنوع النباتي)



الصورة (٥) سهل البقاع في لبنان

يُعَدُّ البحرُ الميِّتُ أخفضَ منطقةٍ في العالمِ (-٤١٣) م تحت مستوى سطحِ البحرِ وسببُ تسميتِهِ بـ(الميِّتِ) هو عدمُ وجودِ أسماكٍ فيه بسببِ ملوحةِ مياهِهِ الشَّديدةِ.

منطقةُ الحفرِ والأوديةِ هي المنطقةُ المنخفضةُ الَّتي تقعُ بينَ السَّلاسلِ الجبليَّةِ الغربيَّةِ والشرقيَّةِ أهمُّ أجزائها سهلُ الغابِ في سوريةَ وسهلُ البقاعِ في لبنانَ، وغورُ الأردنِّ في فلسطينَ والأردنِّ وفيه بحيرةٌ طبريَّا وأهمُّ أنهارِ المنطقةِ العاصي والليطاني، ونهر الأردنِّ الذي يصبُّ في البحرِ الميِّتِ.

حاولْ تحديدَ أهمِّ الأنهارِ على الخريطةِ (١).

وإلى الشَّرقِ من منطقةِ الحفرِ والأوديةِ نشاهدُ السَّلاسلَ الجبليَّةَ الشَّرقيَّةَ، وأهمُّها جبلُ الشَّيخِ في سوريةَ وعجلون في الأردنِّ.

المنطقةُ الجبليَّةُ الغربيَّةُ هي أكثرُ مناطقِ بلادِ الشَّامِ أمطاراً. ويتَّصفُ مناخُها باعتدالِ الحرارةِ صيفاً والبرودةِ شتاءً، أمَّا أمطارُها فهي أغزرُ من المنطقةِ السَّاحليَّةِ، ونباتاتُها أعشابٌ وغاباتٌ متوسطيَّةٌ (بلُّوط وأرز وصنوبرٌ) وهي ذاتُ أهميَّةٍ كبيرةٍ لدورِها في تنقيةِ الهواءِ، إضافةً إلى أهميَّتِها الجماليَّةِ والسِّياحيَّةِ، ومن حيواناتِها الذِّئبُ والسِّنجابُ .

السُّهولُ والهضابُ الدَّاخليَّةُ هي أوسعُ المناطقِ التَّضاريسيَّةِ في بلادِ الشَّامِ.

من أهمِّ السهول والهضاب، الهضبةُ الشَّماليَّة الغربيَّةُ، وسهولُ الجزيرةِ والفُراتِ في الشَّمالِ الشرقي، وهضبةُ حورانَ في الجنوبِ، وأهمُّ أجزائها هضبةُ الجولانِ ذاتُ المياهِ الوفيرةِ والتُّربةِ الخصبةِ، أمَّا الباديةُ فتشغلُ الجزءَ الشَّرقيَّ في بلادِ الشَّامِ وتمثِّلُ أكثرَ من نصفِ المساحةِ، وتتميَّزُ بالحرارةِ المرتفعةِ



الصورة (٦) جبل الشيخ

يُسمَّى الحرمون (جبل الشيخ) بهذا الاسم بسببِ الثلوجِ الموجودةِ طوالَ العام نتيجةَ ارتفاعه(٢٨١٤م) وانخفاضِ درجاتِ الحرارةِ في قممِهِ.



الصورة (٧) هضبة الجولان

الجولانُ أرضٌ عربيَّةٌ سوريَّةٌ تقعُ في أقصى جنوب غرب سورية، على امتدادِ حدودها مع فلسطين المحتلة، وتُقَدَّرُ مساحتها بـ ١٨٠٠٠ كم مربع، وصخورُ الجولان بازلتيَّة صلبةٌ كصلابةِ أهلِها الصامدين في وجهِ الكيانِ الصهيونيّ الإرهابيّ.

وقلَّةِ الأمطارِ، ومناخُ هذهِ المنطقةِ أكثرُ حرارةً صيفاً وأشدُّ برودةً شتاءً من المناطقِ السَّابقةِ بسببِ بعدِها عن البحرِ.

التدريباتُ والأنشطةُ

١- بمَ تفسِّرُ ضيقَ السُّهولِ السَّاحليَّةِ الشَّماليَّةِ في بلادِ الشَّامِ؟

٢- بيِّنْ رأيكَ في أهميَّةِ الحفاظِ على الغاباتِ والغطاءِ النَّباتيِّ.

٣- ضعْ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارةَ (×) أمامَ العبارةِ المغلوطةِ فيما يأتي:

- يقعُ رأسُ البسيطِ في لبنانَ.
- منطقةُ الحفرِ والأوديةِ هي منطقةٌ منخفضةٌ بينَ السَّلاسلِ الغربيَّةِ والشَّرقيَّةِ.
- يتَّصفُ مناخُ منطقةِ السُّهولِ السَّاحليَّةِ باعتدالِ الحرارةِ صيفاً والبرودةِ شتاءً.

٤- اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يأتي:

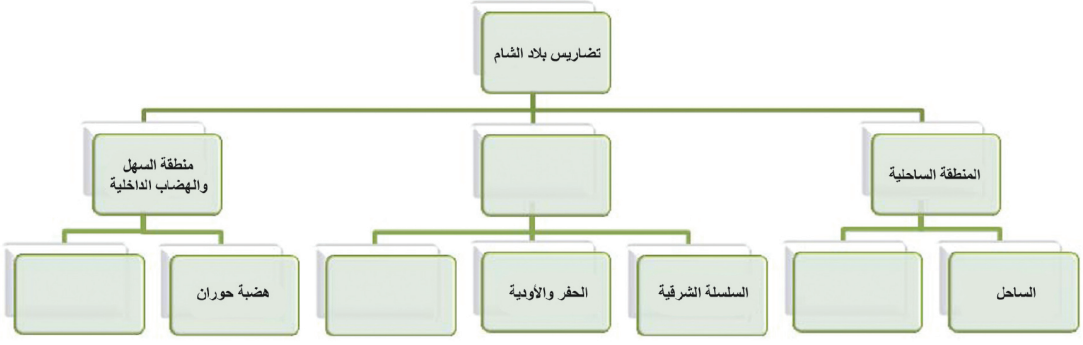
- يقعُ سهلُ الغابِ في:

السِّلسلةِ الشَّرقيَّةِ – السِّلسلةِ الغربيَّةِ – منطقةِ الحفرِ والأوديةِ – المنطقةِ السَّاحليَّةِ.

- تنتشرُ الغابةُ المتوسطيَّةُ في المنطقةِ:

الجبليَّةِ- السَّاحليَّةِ- السُّهولِ - الهضابِ الدَّاخليَّةِ.

٥- أكملِ المخطَّطَ الآتيَ بالعباراتِ الجُغرافيَّةِ المناسبةِ:

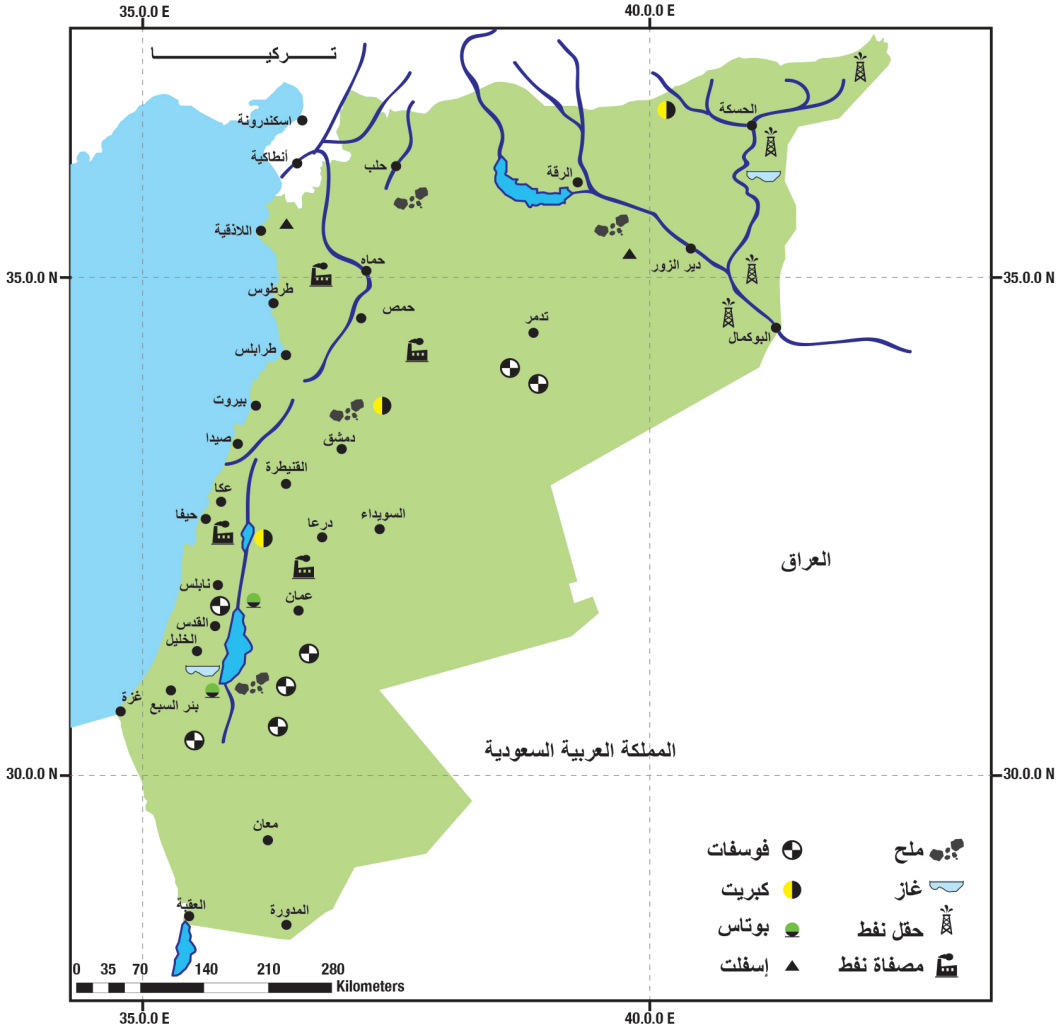


الدَّرسُ الثَّاني

وفرةُ الموارِدِ الطَّبيعيَّةِ في بلادِ الشَّامِ نوَّعتِ الأنشطةَ الاقتصاديَّةَ

تتميَّزُ بلادُ الشَّامِ بغناها بالموارِدِ الطَّبيعيَّةِ المتنوِّعةِ المتجدِّدةِ منها وغير المتجدِّدةِ، ويسعى السكَّانُ من خلالِ أنشطتِهم الاقتصاديَّةِ المختلفةِ إلى استثمارٍ أمثلَ لهذه الموارِدِ ومواجهةِ المتطلَّباتِ المتزايدةِ للسكَّانِ.

لنتعرَّفَ الموارِدَ الطَّبيعيَّةَ والبشريَّةَ في بلادِ الشَّامِ، ونحدِّدْ توزُّعَها الجُغرافيَّ على الخريطةِ، ونبيِّنْ أهمَّ النَّشاطاتِ الاقتصاديَّةِ فيها ونتعرَّفْ مشكلةَ التَّصحُّرِ.



الخريطة (٢) توزع الثروات الباطنية في بلاد الشام

ادرسِ الخريطةَ (٢) وحاولْ تحديدَ:

- موقعِ بعضِ الثَّرواتِ الباطنيَّةِ الموجودةِ في سوريةَ.
- أهمَّ الثرواتِ الباطنيَّةِ في الأردنِّ.

يمكنكُ أن تستنتجَ من الخريطةِ تنوُّعَ الثَّرواتِ الباطنيَّةِ في بلادِ الشَّامِ كالنَّفطِ والغاز والفوسفاتِ والمِلْحِ وغيرها...

اقرأِ الصُّورةَ (٨) وحاولْ أن تستنتجَ بعضَ استخداماتِ النَّفطِ ؟



الصورة (٨) محطة وقود

النَّفطُ أهمُّ الثَّرواتِ الباطنيَّةِ في بلادِ الشَّامِ

يتركَّزُ معظمه في سوريةَ، ولاسيَّما في المناطق الشماليّة الشرقيّة، ويُستثمرُ وطنيّاً، ثم يُنْقَل بعد استخراجه عبر أنابيب إلى مصافي التَّكريرِ، ثمَّ إلى موانئِ التَّصديرِ، ويوجدُ بكميَّاتٍ قليلةٍ في الأردن وفلسطينَ .



الصورة (٩) معمل للأسمدة

أمَّا **الفوسفاتُ** فيُستثمَرُ في سوريةَ وفي الأردنِّ وفي فلسطينَ، وهناكَ ثرواتٌ أخرى **كالمِلْحِ** في البحرِ الميِّتِ، **والغاز الطَّبيعيِّ وأحجارِ البناءِ** وغيرها.

ولكنَّ هذه الثَّرواتِ غيرُ متجدِّدةٍ، ويمكنُ أن تنفذَ، لذلك يجبُ اعتمادُ مصادرِ طاقةٍ متجدِّدةٍ ورخيصةٍ كالطَّاقةِ الشمسيَّةِ .

تنتشرُ الأراضي الزِّراعيَّةُ الخِصبَةُ في المناطقِ وفيرةِ الأمطارِ والأنهارِ.

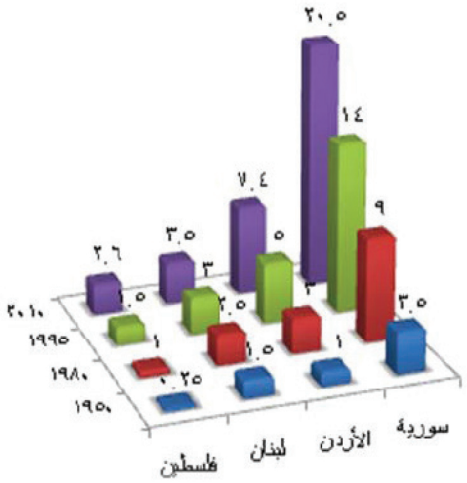
- تحتوي (٦٠٪) من الأراضي الأردنيَّةِ خاماتٍ للفوسفاتِ.
- كلُّ لترٍ من مياهِ البحرِ الميِّتِ يحتوي على (٣٤٠) غراماً من الأملاحِ.
- قُدِّرَ إنتاجُ سوريةَ للنِّفطِ بحوالي (٣٩٠٠٠٠) برميلٍ يوميّاً في العام (٢٠٠٨).

وتتركّزُ في السُّهولِ السَّاحليَّةِ والدَّاخليَّةِ وحول مجاري الأنهارِ.

يتزايدُ عددُ السُّكَّانِ في بلادِ الشَّامِ بشكلٍ سريعٍ.

اقرأ الشكل (٢) وحاولِ الإجابةَ عن الآتي:

- قارنْ بينَ عددِ سكَّانِ سوريةَ والأردن عام ١٩٥٠ م.
- حاولْ أنْ تقارنَ بينَ عددِ سكَّانِ سوريةَ والأردن عام ٢٠١٠ م.



الشكل (٢) عدد سكان بلاد الشام

- حاولْ حسابَ الزِّيادةِ السُّكَّانيَّةِ من عام١٩٥٠م حتَّى عام ٢٠١٠م في لبنانَ.

يُلاحظُ من المُخطَّطِ تزايدُ عددِ السُّكَّانِ في بلادِ الشَّامِ بشكلٍ سريعٍ، بسببِ الزِّيادةِ الكبيرةِ في عددِ الولاداتِ وارتفاعِ المُستوى الصِّحيِّ، ممَّا أدَّى إلى تناقُصِ عددِ الوفيَّاتِ.

يتركَّزُ سكَّانُ بلادِ الشَّامِ في المناطقِ السَّاحليَّةِ وأوديةِ الأنهارِ لتوافرِ المياهِ والتُّربةِ الخِصبةِ، وفي المُدنِ بسببِ توافرِ فرصِ العملِ المختلفةِ، ويتناقصونَ باتِّجاهِ الدَّاخلِ ولاسيَّما في الباديةِ لقسوةِ المُناخِ.

ما أثرُ الزِّيادةِ الكبيرةِ في عَدَدِ السكَّانِ في رأيكَ؟ حاولْ أن تقترحَ بعضَ الحُلولِ .

يمارسُ سكَّانُ بلادِ الشَّامِ أنشطةً اقتصاديَّةً مُتنوِّعةً نتيجةَ تنوُّعِ الموارِدِ الطَّبيعيَّةِ، يأتي في مقدِّمتِها الزِّراعةُ وتربيةُ الحيوان.

ما العواملُ الَّتي تساعدُ على نجاحِ الزِّراعةِ في بلادِ الشَّامِ، في رأيكَ ؟

- **دمشق وهي عاصمة الجمهورية العربية السورية وهي من أقدم عواصم العالم فيها المسجد الأموي.**
- **القدس مدينة السلام وعاصمة فلسطين المحتلة فيها المسجد الأقصى وكنيسة القيامة.**
- **بيروت وهي عاصمة لبنان وميناء هام على البحر المتوسط.**
- **عمان وهي عاصمة الأردن وهي مدينة أثرية وسياحية هامة.**

الزِّراعةُ حرفةٌ رئيسةٌ في بلادِ الشَّامِ ، تتركَّزُ حيث المياهُ الكافيةُ، والتُّربةُ الخِصبةُ، والمُناخُ الملائمُ، وتعتمدُ الأمطارَ والريَّ.



الصورة (١٠) الآلات الزِّراعيَّةُ الحديثةُ (الحصَّادةُ)



الصورة (١١) الرِّيُّ بالرَّشِّ

- اقرأِ الصُّورَ (١٠-١١ -١٢) وحاولْ أن تبيِّنَ كيف يمكنُنا تطويرُ الإنتاجِ الزِّراعيِّ وزيادتِهِ.

شهدتِ الزِّراعةُ تطوُّراً كبيراً حيثُ أقيمتِ السُّدودُ لتأمينِ مياهِ الرِّيِّ، كما تُستخدَمُ الآلاتُ والأسمدةُ بشكلٍ واسعٍ ممَّا زاد في كميَّةِ الإنتاجِ، وتُزرعُ محاصيلٌ مُتنوِّعةٌ كالحبوبِ مثلَ القمحِ والشَّعيرِ والأشجارِ المُثمرةِ كالزَّيتونِ والحمضيَّاتِ والكَرمَةِ والمحاصيلِ الصِّناعيَّةِ كالقُطنِ، وتُرَبَّى الثَّروةُ الحيوانيَّةُ كالأغنامِ والماعزِ والأبقارِ.



الصورة (١٢) الرِّيُّ بالتَّنقيط



الصورة (١٣) تربيةُ الأغنامِ في الباديةِ السُّوريَّةِ

تُعَدُّ الصِّناعةُ في بلادِ الشَّامِ أهمَّ الأنشطةِ الاقتصاديَّةِ بعدَ الزِّراعةِ.



الصورة (١٤) صناعةُ النَّسيجِ اليدويِّ (النَوْلُ)



الصورة (١٥) صناعةُ النَّسيجِ

- حاولْ قراءةَ الصُّورتينِ وقارنْ بينَ الصِّناعةِ اليدويَّةِ والحديثةِ .



الصورة (١٦) دمشق تزهو بالأضواء

شهدتِ الصِّناعةُ في بلادِ الشَّامِ تطوُّراً كبيراً حيثُ أُقيمتِ المُدنُ الصِّناعيَّةُ الحديثةُ كمدينةِ حسيا الصِّناعيَّةِ في سوريةَ ، ومن أهمِّ الصِّناعاتِ الصناعة النَّسيجيَّةُ والغذائيَّةُ وصناعةُ تكريرِ النَّفطِ وتجميعُ السَّيَّاراتِ ...

ما الأضرارُ الَّتي قد تُسبِّبُها الصِّناعةُ للبيئةِ.

تسعى الحكوماتُ إلى الحفاظِ على الصِّناعاتِ اليدويَّةِ القديمةِ لأهميَّتها الاقتصاديَّةِ والتّراثيَّةِ كالحَفْرِ على الخَشَبِ والخَزفِ وغيرها..

متى يكونُ الميزانُ التِّجاريُّ رابحاً ومتى يكون خاسراً؟



الشكل (٣) الميزان التِّجاريِّ

تُعَدُّ التِّجارةُ من الأنشطةِ الاقتصاديَّةِ المهمَّةِ لسكَّانِ بلادِ الشَّامِ ولاسيَّما في لبنانَ، والميزانُ التِّجاريُّ في معظمِ الأحيانِ خاسرٌ يُعوَّضُ جزءٌ منه بالسِّياحةِ، وتقومُ دولُ بلادِ الشَّامِ بوضعِ الخُططِ اللازمةِ لخفضِ العجزِ، وذلكَ بزيادةِ الصَّادراتِ، وقد وصلَ الميزانُ التِّجاريُّ في سوريةَ إلى مرحلةِ الاتِّزانِ.

حاولْ أن تقترحَ حلولاً أُخرى لخفضِ العجزِ في الميزانِ التِّجاري.

الطَّاقةُ صديقةُ البيئةِ:

الطَّاقةُ الشمسيَّةُ: من الموارِدِ المُتجدِّدةِ، وهي طاقةٌ رخيصةٌ وصديقةٌ للبيئةِ، لا تسبِّبُ التَّلوُّثَ، وقد بَدَأتْ أقطارُ بلادِ الشَّامِ باستخدامِها مُؤَخَّراً.



الصورة (١٧) الطاقة الشمسية

الطاقةُ المائيَّةُ: بلادُ الشَّامِ غنيَّةٌ بالأنهارِ الَّتي أُقيمَتْ عليها السُّدودُ لتوليدِ الكهرباءِ، إضافةً إلى فوائدِها الأُخرى.

طاقةُ الرِّياحُ: هي حاليّاً الأقلُّ كلفةً بينَ أنواعِ الطَّاقةِ المُتجدِّدةِ ، ويمكنُ استخدامُها في بلادِ الشَّامِ لأنَّ الرِّياحَ تهبُّ بشكلٍ دائمٍ في معظمِ الأوقاتِ.



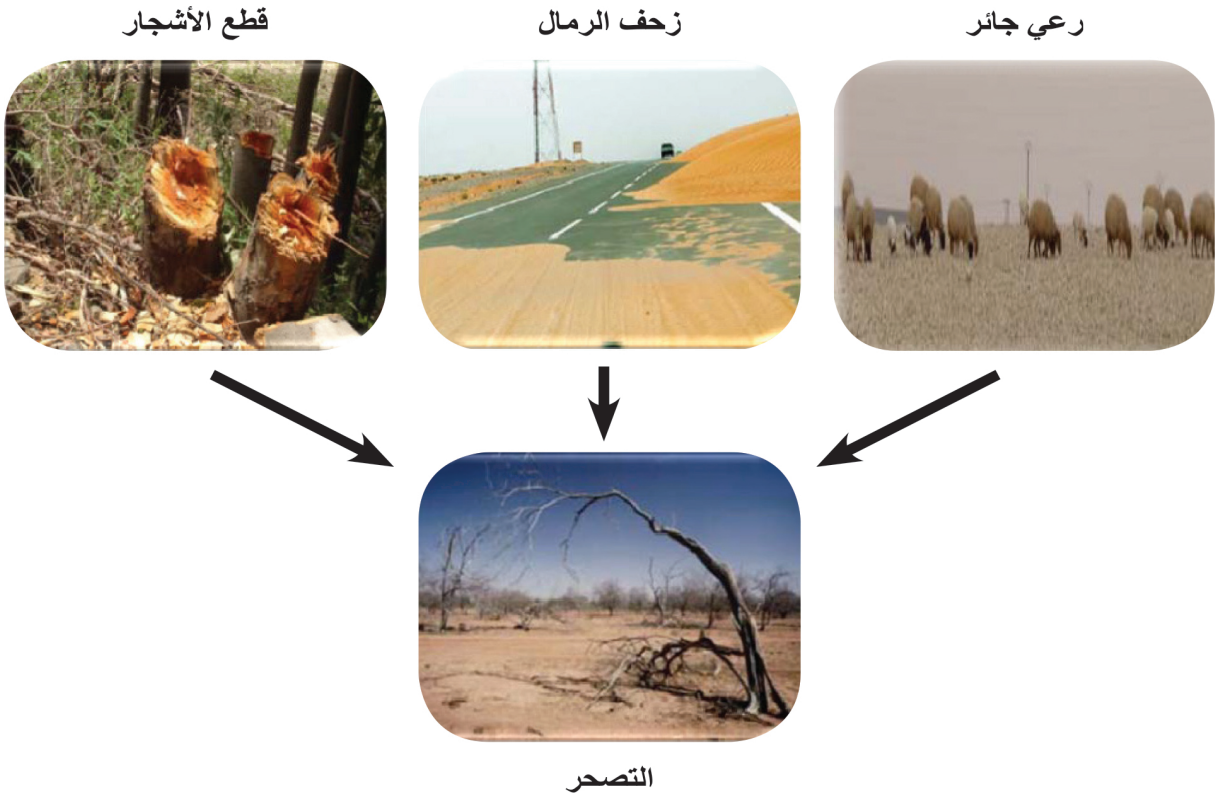
الصورة (١٨) توليد الكهرباء

تُعَدُّ سوريةُ من البلدانِ المشمسةِ وعددُ الأيَّامِ الَّتي لا تسطعُ فيها الشَّمسُ في سوريةَ لا يتجاوزُ ٣٥ ـ ٤٠ يوماً في السَّنةِ.

مشكلةُ التَّصحُّرِ تهدِّدُ الأراضيَ الزِّراعيَّةَ في بلادِ الشَّامِ.

اقرأ خريطة المفاهيم (١) وحاولِ الإجابةَ عن الأسئلةِ الآتيةِ :

- ما أسبابُ التَّصحُّرِ ؟
- أهي أسبابٌ طبيعيَّةٌ أم بشريَّةٌ ؟



خريطة مفاهيم (١) أسباب التصحر

يُعَدُّ **التَّصحُّرُ** من أخطرِ المُشكلاتِ البيئيَّةِ الَّتي تتعرَّضُ لها بلادِ الشَّامِ ، **فالتَّصحُّرُ** هو زحفُ الرِّمالِ نحو القُرى والمناطِقِ الزِّراعيَّةِ والرَّعويَّةِ، وذلكَ بسببِ قَطْعِ الأشجارِ، والرَّعيَ الجائرِ، وتسعى أقطارُ بلادِ الشَّامِ إلى مكافحةِ التَّصحُّرِ، وذلك بتثبيتِ الكُثبان الرمليَّةِ ومنعِ قطعِ الأشجارِ، ومنعِ الرَّعي الجائرِ .....(حاولْ تحديدَ أساليبَ أخرى لمكافحةِ التَّصحُّرِ).

التَّدريباتُ والأنشطةُ

١ـ أملأِ الفراغاتِ بالعباراتِ الجُغرافيَّةِ المُناسبة:

الزراعةُ حرفةٌ رئيسةٌ في بلادِ الشَّامِ تتركَّزُ حيث ..... الكافيَّة و..... الخِصبة ومن أهمِّ المحاصيلِ..... و.....

٢ـ ضع إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارةَ (×) أمام العبارةِ المغلوطة فيما يأتي:

( ) يتركَّزُ سكَّانُ بلادِ الشَّامِ في المنطقةِ السَّاحليَّةِ لتوافرِ المياهِ والتُّربةِ الخصبةِ.

( ) تسعى بلادُ الشَّامِ إلى خفضِ عجزِ الميزانِ التِّجاريِّ، وذلك بزيادةِ الواردات.

( ) التَّصحُّرُ هو زحفُ الكُثبانِ الرَّمليَّةِ نحو القُرى والمناطقِ الزِّراعيَّةِ والرَّعويَّةِ.

٣ـ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يأتي:

- يتركَّزُ وجودُ النَّفطِ في بلادِ الشَّامِ في:

لبنانَ – الأردنَّ – فلسطينَ – سوريةَ

- يقلُّ عددُ سكَّانِ بلادِ الشَّامِ في:

المدن – السُّهولِ السَّاحليَّةِ – البادية – أودية الأنهار

٤ـ بمَ تفسِّرُ التَّطوُّرَ الكبيرَ الذي شهدتهُ الزِّراعةُ في بلادِ الشَّامِ؟

٥ـ ما أهميَّةُ الصناعاتِ اليدويَّةِ التَّقليديَّةِ؟

٦ـ ابحث عن معلوماتٍ حولَ مصادر الطاقةِ الصديقةِ للبيئةِ مبيِّناً أهميَّتها ومجالاتِ استخدامها.

٧ـ البادية موردٌ طبيعيٌّ لكثير من الأنشطةِ الاقتصاديَّةِ، ابحث بمساعدة معلِّمك حول أهميَّة البادية السوريَّة.

الدَّرسُ الثَّالثُ

المنجزاتُ الحضاريَّةُ لعصر الخلافة الراشديَّةِ في بلاد الشام
أغنَتِ الحضارةَ الإنسانيّة

اهتمَّ الرَّسول (ﷺ) ومن بعدِهِ الخلفاءُ الرَّاشدونَ ببلاد الشام، بعدَ استقرارِ الإسلامِ وانتشاره في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ، ممّا أدّى إلى تحوُّلاتٍ كبيرةٍ في المجالاتِ الإداريَّةِ والاقتصاديَّةِ والثَّقافيَّةِ، ارتبط بها ظهورُ الدَّولةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ.

لنتعرَّفْ تحريرَ بلادِ الشَّامِ من قبل العربِ المسلمينَ ، وتقسيماتِها الإداريَّةَ، وأهمَّ النَّشاطاتِ الاقتصاديَّةِ والثَّقافيَّةِ فيها .

بعدَ استقرارِ الإسلامِ في شبه الجزيرةِ العربيَّةِ اهتمَّ الرَّسولُ (ﷺ) والخلفاءُ الرَّاشدونَ ببلادِ الشَّامِ.

وذلكَ بسببِ موقعِها المهمِّ ولاسيَّما مدينتَي دمشقَ والقدس، لكثرةِ القبائلِ العربيَّةِ الموجودةِ فيها، وقامَ الخليفةُ أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ بتكليفِ بعض القادةِ وأبرزِهِم القائدُ العربيُّ خالدُ بنُ الوليدِ مهمَّةَ تحريرِ بلادِ الشَّامِ، فاستطاعَ خالدُ بنُ الوليدِ ومن معهُ الانتصارَ على الجيشِ البيزنطيِّ في معركةِ اليرموكِ، الَّتي استخدمَ فيها نظاماً جديداً في ترتيبِ الجيشِ، يُسمَّى نظامَ الكراديسِ، فأصبحَتْ أبوابُ بلادِ الشَّامِ بعد هذهِ المعركةِ مفتوحةً أمامَ جيوشِ العربِ المسلمينَ، وبعدَ اتِّساعِ رقعةِ الدَّولةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ قسَّمَ الخليفةُ عمرُ بن الخطَّابِ الدَّولةَ إلى عدَّةِ ولاياتٍ ليسهلَ عليهِ إدارةُ أمورِها والإشرافُ عليها، وكان على رأسِ كلِّ ولايةٍ والٍ أطلقتْ عليه تسميةُ عاملٍ.

بدأَ الاهتمامُ بعمارةِ المساجدِ في البلادِ المُحرَّرةِ.

فهي أماكنُ للعبادةِ والتَّعليمِ، ومقرٌّ عامٌّ لعقدِ الاجتماعاتِ ، وظهرتِ الدَّواوينُ وهي مكانٌ تُحْفَظُ فيه سجلاتُ الدَّولةِ.

تطوَّرتِ الزِّراعةُ والصِّناعةُ والتِّجارةُ:

حيثُ بقيتِ الأراضي الزِّراعيَّةُ بيدِ أصحابِها يستثمرونَها لصالحِ الدَّولةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ، ومنحَتْ بعضَ الأراضي الأُخرى لمن يتعهَّدُها بالاستثمارِ، و بَرَعَ العربُ المسلمونَ في الصِّناعاتِ الَّتي احتاجوها للحياةِ اليوميَّةِ، وازدهرَتِ الصِّناعاتُ الخشبيَّةُ والمعدنيَّةُ والنَّسيجيَّةُ وقويَتْ وتوسَّعتِ الطُّرقُ التِّجاريَّةُ بعدَ تحريرِ بلادِ الشَّامِ، وقد كان لقافلةِ الحجِّ الشَّاميِّ دورٌ كبيرٌ في تقويةِ العلاقاتِ التِّجاريَّةِ.



الخريطة (٣) الطرق التجارية

تتبّع طريقاً تِجاريّاً بينَ شبهِ الجزيرةِ العربيَّةِ وبلادِ الشَّامِ مستعيناً بالخريطةِ (٣).

اهتمَّ المسلمونَ بعلومِ القرآنِ الكريمِ وعلمِ الحديثِ والفِقْهِ.

وبدأَ الاهتمامُ بالتَّاريخِ لمعرفةِ سيرةِ الرَّسولِ (ﷺ)، كما بدأَ الاهتمامُ بالجُغرافيةِ لمعرفةِ الطُّرقِ والمسالكِ، وحضَّ الإسلامُ على المعالجةِ الطبيَّةِ بعيداً عن السِّحرِ والشَّعوذَةِ، وعُرِفَ ذلك باسم الطِّبِّ النَّبويِّ.

التَّدريباتُ والأنشطةُ

١ـ أملأ الفراغاتِ بالكلماتِ المناسبةِ:

بدأَ ..... ببلادِ الشَّامِ، وذلكَ بسببِ مكانتِها ..... ولاسيّما .....، وكثرة ..... الموجودةِ فيها، وقد سارَ ..... على نهجِ الرَّسولِ (ﷺ).

٢ـ ضعْ خطّاً تحتَ الإجابةِ الصحيحة :

- القائدُ العربيُّ الذي انتصرَ على الجيشِ البيزنطيِّ في بلادِ الشَّامِ في معركة اليرموك هو:

أبو عبيدة بن الجرَّاحِ- خالدُ بنُ الوليدِ - سعدُ بن أبي وقَّاص- المثنَّى بن حارث.

٣ـ حاولْ تفسيرَ كلّاً ممَّا يأتي:

- ظهورُ الدَّواوينِ.
- بناءُ المُدنِ.
- ظهورُ علمِ التَّاريخِ وعلمُ الجُغرافيةِ.

٤ـ سمِّ عاملينِ أدَّيا إلى ازدهارِ التِّجارةِ في بلادِ الشَّامِ.

الدَّرسُ الرَّابع

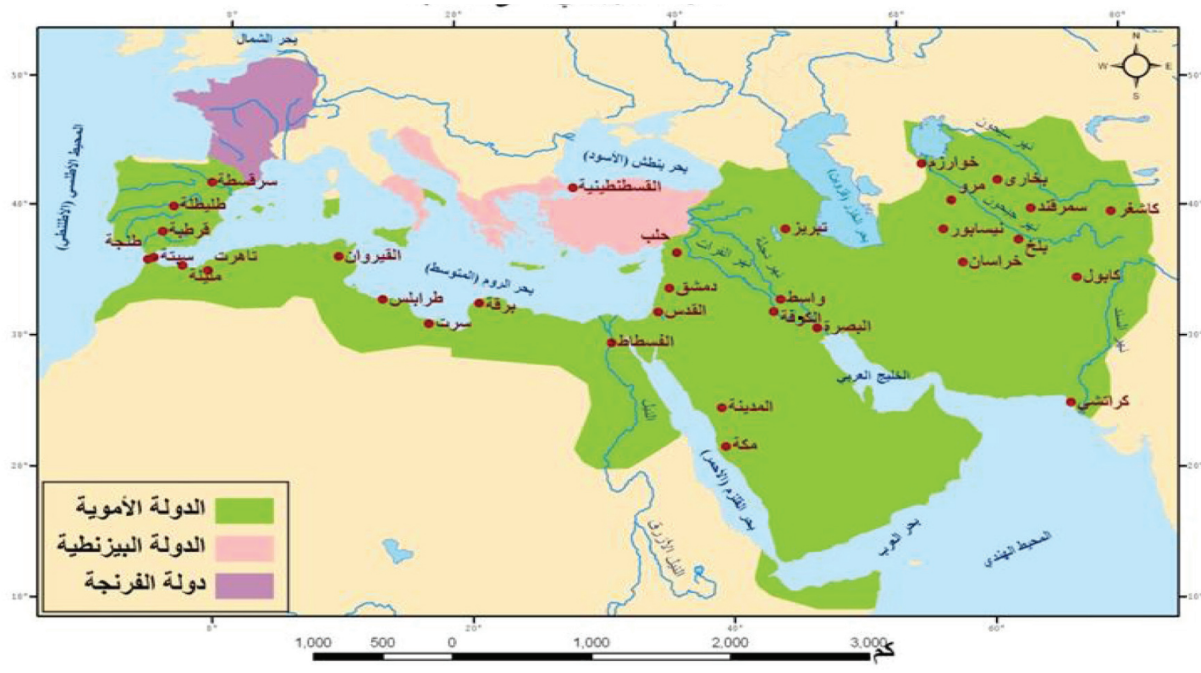
الدَّولةُ الأُمويَّةُ ومنجزاتُها الإداريَّةُ والاقتصاديَّةُ

طبعَتْها بالطابع العربي

تابعَ العربُ المسلمونَ ما بدأَهُ الرَّسولُ (ﷺ)، وخلفاؤهُ الرَّاشدونَ، بتأسيسِ الدَّولةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ (الدَّولة الأُمويَّة)، الَّتي حَقَّقَتْ مُنجزاتٍ واسعةً شملتْ كلَّ المجالاتِ.

لنتعرَّفِ الأسرةَ الَّتي أسَّستِ الدَّولةَ الأمويَّةَ، ودورَ مؤسِّسيها الأوائلِ في تنظيمِها الإداريِّ ولاسيَّما في تعريبِ الدَّواوينِ والنُّقودِ والطِّرازِ، إضافةً إلى جهودهم الَّتي أدَّتْ إلى ازدهارِها من النَّاحيةِ الاقتصاديَّةِ.

تأسَّستِ الدَّولةُ الأُمويَّةُ بعد تنازلِ الحسنِ بن علي بن أبي طالبٍ عن الخلافةِ لمعاويةَ بنِ أبي سفيانَ: وذلكَ سنةَ (٤١هـ/٦٦١م)، وقد عُرِفَ ذلك العامُ بعامِ الجماعةِ؛ (لاجتماعِ كلمةِ المسلمينَ على خلافتِهِ).



الخريطة (٤) الدولة الأموية

- أقرأ الخريطةَ (٤) وتبيَّنِ امتدادَ الدَّولةِ الأُمويَّةِ.
- حاولْ أن تحدِّدَ موقعَ مدينة دمشق .

سُمِّيتِ الدَّولةُ الأمويَّةُ بهذا الاسم نسبةً إلى أميَّةَ بن عبدِ شمسِ بن عبد مُنافٍ الجدِّ الثَّاني لمعاويةَ، وحكمتْ مدَّةَ واحدٍ وتسعينَ عاماً هجريَّاً، تولَّى الحكمَ فيها أربعَ عشرةَ خليفةً.

دمشقُ عاصمةٌ للدَّولةِ الأُمويَّةِ

اتَّخذَ معاويةُ بن أبي سفيانَ دمشقَ عاصمةً للدَّولةِ العربية الإسلاميَّةِ بسبب بعد نظره الحضاري ، وقامَ بتنظيمِ البريدِ، وأنشأَ ديوانَ الخاتَمِ، لختمِ كُتبِ الخليفةِ، خشيةَ التَّزويرِ ومهَّدَ لانتقالِ الحُكمِ لابنهِ يزيدَ، وبذلكَ انتهَتِ الخلافةُ القائمةُ على مبدأ الشُّورى الذي تميَّزَ بهِ العصرُ الرَّاشديُّ، وبدأتِ الخلافةُ القائمةُ على مبدأ الوراثَةِ، ثمَّ انتقلَ الحكمُ بعدَ معاويةَ الثَّاني إلى مروانَ ابنِ الحكمِ؛ أيْ من البيت السُّفيانيِّ إلى البيتِ المَروانيِّ.

على ماذا يعتمد مبدأ الحكم الوراثي؟



الصورة (١٩) الجامع الأموي

عبدُ الملكِ بنُ مروانَ المؤسِّسُ الثَّاني للدَّولةِ الأُمويَّةِ

من أهمِّ أعمالِهِ: تعريبُ الدَّواوينِ، والنُّقودِ، والطِّراز.

الطِّرازُ: هي صناعةُ التَّطريزِ على الملابسِ، وكانَتْ تُكتبُ باليونانيَّةِ، وأصبحَتْ تُكتبُ في ظلِّ الدَّولةِ الأمويَّةِ باللغةِ العربيَّةِ، وبما يتلاءَمُ مع العقيدةِ الإسلاميَّةِ .

أمَّا النُّقودُ فكانَتْ نوعينِ ، هما :

الدِّينارُ العربيّ الإسلاميُّ من الذَّهبِ، والدِّرهمُ العربيّ الإسلاميُّ من الفضَّةِ.

انظرِ الشَّكلَ (٤) وحاولْ أن تقرأَ العباراتِ المكتوبةَ على النُّقودِ.



الشكل (٤) الدِّينارُ العربيُّ الإسلاميُّ

اهتمَّ الخلفاءُ الأُمويُّونَ بالزِّراعةِ والصِّناعةِ والتِّجارةِ.

فَحفَروا قنواتِ الرِّيِّ، واستصلحوا الأراضيَ، وشجَّعوا الفلاحينَ على عدمِ الهِجْرَةِ من الرِّيفِ إلى المدينةِ، ومن المنتجاتِ الزِّراعيَّةِ: الحبوبُ، والزَّيتونُ، والفواكهُ، كما ازدَهَرَتِ الصِّناعةُ كصناعةِ السُّيوفِ الدِّمشقيَّةِ، وصناعةِ النَّسيجِ وصناعةِ البُسُطِ.

حاولْ أنْ تفسِّرَ تشجيعَ الفلاّحين على عدم الهجرة من الريف إلى المدينة.

ولقد توافرَ للتِّجارةِ عناصرُ مختلفةٌ لنجاحها منها: اتِّساعُ الدَّولةِ، ووجودُ النَّقدِ العربيِّ الموحّد، ووجودُ الأمنِ، ومن أهمِّ المُدنِ التِّجاريَّةِ دمشقُ، حاولْ ذكرَ مدينةٍ أُخرى .

التَّدريباتُ والأنشطةُ

١ـ فسِّرْ تَسميةَ الدَّولةِ الأُمويَّةِ بهذا الاسمِ .

٢ـ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يأتي:

أ. الخليفة الَّذي اتَّخذَ دمشقَ عاصمةً للدَّولةِ الأمويَّةِ هو:

ب. الحَسنُ بن علي بن أبي طالبٍ .

ت. معاويةُ بن أبي سُفيانَ.

ث. عليُّ بنُ أبي طالبٍ .

ج. عبدُ الملك بنُ مروانَ.

٣ـ ما أهمُّ عملٍ قامَ بهِ عبدُ الملِكِ بنُ مروانَ ؟

٤ـ عدْ إلى مَكتبةِ مدرستِكَ، واكتبْ موضوعاً في خمسة أسطر عن مَظهرٍ واحدٍ من مظاهِرِ الازدهارِ الاقتصاديِّ في الدَّولة الأمويَّةِ .

الدَّرسُ الخامسُ

الدَّولةُ الأمويَّةُ نشَرتِ الحضارةَ العربيَّة في أقاليمَ واسعةٍ

تابعَ العربُ المسلمونَ من خلالِ دولتِهم الأمويَّةِ وعاصمتِها دمشقَ مسيرتَهم الحضاريَّةَ، ومُنجزاتِهم الواسعةَ بعد أن وصَلَتْ فتوحاتُهم إلى أقصى اتِّساعها، وما نتجَ عنها من التَّبادلِ الحضاريِّ في المجالاتِ كلِّها.

لِنتعرَّفْ في هذا الدَّرس على أهميَّةِ التَّعريبِ في العصرِ الأمويِّ، والجهودِ الَّتي أدَّت إلى الازدهارِ الحضاريِّ، وبناءِ الخلفاءِ الأمويِّين دولةً قويَّةً تهتمُّ بالفتوحاتِ، ثمَّ نتبيّنِ الأسبابَ الَّتي أدَّتْ إلى ضعفِها وانهيارِها، وأثرَ التَّمازجِ والتَّفاعل في هذه الدَّولةِ.

أعطتْ حركةُ تعريبِ الدَّواوين الدَّولةَ الإسلاميَّةَ الطَّابعَ العربيَّ، وأصبحتِ اللغةُ العربيَّةُ لغةَ الكتابةِ الرَّسميَّةِ للدَّواوينِ، ممَّا ساعد على تَقَلُّص نفوذِ الفرسِ والرُّوم، وتمكينِ الخليفةِ من الاطِّلاع على هذه الدَّواوينِ، وكشف ما فيها من تحريفٍ.

اهتمامُ الأمويِّينَ بالجيشِ والأسطولِ.

واعتمدوا فيه على العربِ، وقد استقرَّتْ هذه الجيوشُ على حدودِ الدَّولةِ الأمويَّةِ.

الأسطولُ: كلمةٌ يونانيَّةُ الأصلِ معناها مجموعةٌ من السفن.

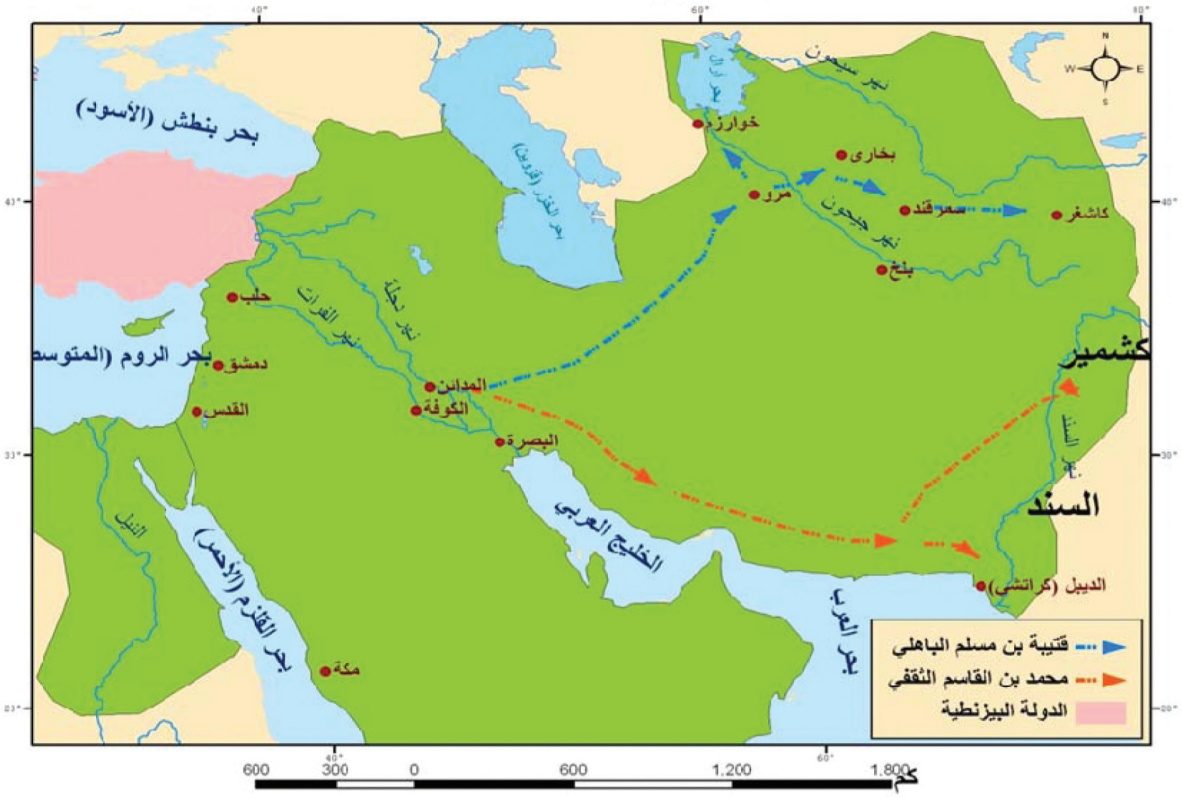
وتمَّ بناءُ الأسطولِ على يد معاوية بن أبي سفيانَ والي بلادِ الشَّامِ في عهد الخليفةِ عثمان بن عفَّانَ، وذلك لردِّ اعتداءاتِ الرُّوم عن سواحلِهم، ولدعمِ الجيش البرِّيِّ، فأنشؤوا دوراً لصناعة السُّفنِ، وساعد على ذلك توافرُ الأخشابِ في بلادِ الشَّامِ ومصرَ، ووجودُ الصُّنَّاعِ المهرةِ، وقد كان لكلِّ أسطولٍ قائدٌ يُسمَّى أميرَ الماءِ.

بعد بناءِ الجيشِ والأسطولِ استعدَّتِ الدَّولةُ الأمويَّةُ لمتابعةِ الفتوحاتِ.

فتوحاتُ بلادِ ما وراءَ النَّهرِ: قام والي خراسانَ قتيبةُ بنُ مسلمِ الباهليّ بتنظيمِ الفتحِ، واتَّخذَ من مرو عاصمةِ خراسانَ قاعدةً لانطلاقِ فتوحاتِهِ، وتمكَّنَ من فتحِ معظمِ مدنِ بلادِ ما وراءَ النَّهرِ.

ثمَّ وجَّهَ الحجَّاجُ والي العراقِ محمَّد بن القاسم الثَّقفيّ إلى بلادِ السِّندِ ففتحَها.

تتبّعْ على الخريطةِ (٥) مسيرةَ القائدينِ قتيبة بن مسلمٍ الباهليّ، ومحمَّد بن القاسمِ الثَّقفيّ.



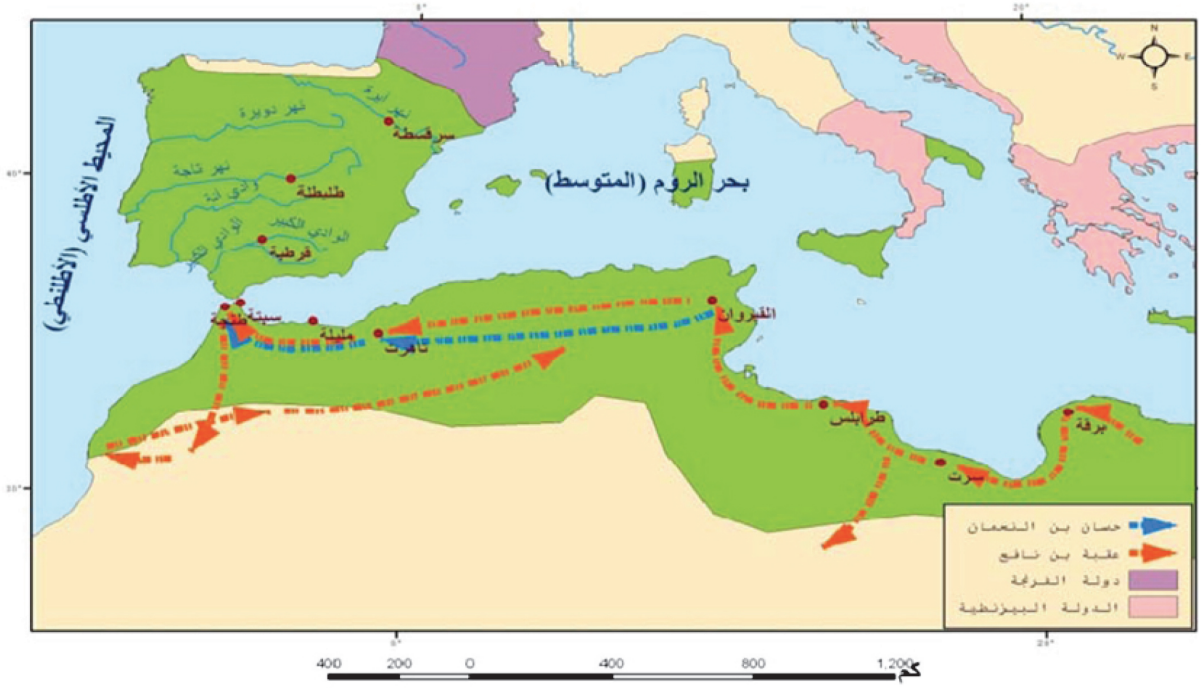
الخريطة (٥) الفتوحات العسكرية في الجبهة الشرقية

فتوحاتُ بلادِ الرُّومِ (بيزنطة): في عهد الدَّولةِ الأمويَّةِ جرت محاولتانِ لفتحِ القسطنطينيَّةِ عاصمةِ الرُّومِ البيزنطيِّين؛ في عهدِ معاويةَ بن أبي سفيانَ، وعهدِ سليمانَ بن عبد الملِكِ، ولكنَّ المحاولتينِ فشلتا بسببِ استخدامِ النَّارِ الإغريقيَّةِ، وسوءِ الأحوالِ الجويَّةِ، ومناعةِ أسوارِ القسطنطينيّة.

النارُ الإغريقيــة: اخترعَها اليونان (الإغريق) وهــي عبارة عن قذائفَ مشتعلةٍ، تُرمى على السفن، وميزتها أنَّها لا تُطفأُ بالماء.

فتوحاتُ بلادِ المغربِ العربيِّ والأندلسِ: استطاعَ القائدُ عُقبةُ بنُ نافعٍ، تأسيسَ مدينةِ القيروانِ لتكونَ مركزاً للجيشِ الإسلاميِّ، ووصلَ إلى طنجةَ على المحيط الأطلسيِّ، وهزم جيوشَ الرُّوم. واستطاعَ حسَّانُ بن النُّعمانِ هزيمةَ الرُّومِ، وطردهم نهائيّاً من شمالِ إفريقيا، ثمَّ افتتحَ مدينةَ تونسَ، وحرَّرَ طنجةَ، وسبتة، وباقي بلادِ المغربِ الأقصى، قام طارق بن زياد بفتح الأندلس بتكليف من موسى بن نصير.

لاحظِ الخريطةَ (٦) وحاولْ تتبُّعَ مسيرةِ التَّحريرِ.



الخريطة (٦) الفتوحات في بلاد المغرب العربي والأندلس

شهدَ العصرُ الأمويُّ تقدُّماً فكريّاً وعلميّاً وفنيّاً

حيث نشطتِ الحركةُ الفكريَّةُ والعلميَّةُ وتقدَّمتْ بسببِ تشجيعِ الإسلامِ على العلمِ، وازدهارِ حركةِ التَّرجمةِ والاطِّلاعِ على ثقافاتِ الأُممِ الأخرى، ومتابعة ضبط اللغةُ العربيَّةُ بالشَّكلِ والتَّنقيطِ، وبقي الطِّبُّ العربيُّ معتمداً على

- أوّلُ من بنى مستشفى في الإسلام هو الخليفةُ الوليدُ بن عبد الملك.
- أهمُّ من اشتغل في علم الطبِّ عائلةُ أبي الحكم الدمشقيّ.

إرشاداتِ الرَّسولِ (ﷺ) وعلى الأعشابِ والنَّباتاتِ الطِّبيَّةِ والكيِّ، ثمَّ سرعانَ ما بدأَ أطبَّاءُ العربِ المسلمينَ يتعرَّفونَ الطِّبَّ اليونانيَّ، واستفادَ العربُ من فنونِ الرُّومِ والفُرسِ والعربِ القدماء، وابتكروا أساليبَ جديدةً ذاتَ طابعٍ عربيٍّ إسلاميٍّ، مثلَ فنِّ الزخرفة والعمارةِ الَّذي يتمثَّلُ في بناءِ المُدنِ مثل مدينة واسط في العراق وبناء الجوامع مثل الجامع الأموي بدمشق.

ضعفُ الدَّولةِ الأمويّةِ وسُقوطُها:

أدَّى انقسامُ آراءِ المسلمينَ في طريقةِ اختيارِ الخليفةِ إلى معارضةٍ نتجَ عنها معاركُ أدَّتْ إلى إضعافِ الدَّولةِ الأمويَّةِ، كما أنَّ ولايةَ العهدِ كانت سبَباً في انقِسام البيتِ الأمويِّ، هذا بالإضافةِ إلى عودةِ العصبيَّةِ القبليَّةِ ، وظهورِ الدَّعوةِ العباسيَّةِ الَّتي قضَتْ على الدَّولةِ الأمويَّةِ سنة(١٣٢هـ/٧٤٩م) وأعلنتِ الدَّولةَ العباسيَّة .

من وجهة نظركَ ما النَّتائجُ المتوقَّعةُ من الأخذ بالنظامِ الوراثي بدلاً من مبدأ الشُّورى في العصرِ الأمويِّ ؟

اهتمَّ الإسلامُ بأهلِ الدِّيانات الأُخرى وجعلَ لهم مكانةً خاصَّةً، وتميَّزَ الإسلامُ بالانفتاحِ والتسامح معَ كلِّ الحضاراتِ والثقافاتِ، وهذا ما أدَّى إلى تبادلٍ حضاريٍّ بين الفُرسِ واليونانِ والعربِ القدماء فنتجَتْ عنهُ حضارةٌ عربيَّةٌ إسلاميَّةٌ عالميَّةٌ لها طابعٌ خاصٌ ، ومنجزاتٌ حضاريَّةٌ أسهمت في قيام حضارةِ الغربِ اليوم.

التَّدريباتُ والأنشطةُ

١ـ ضعْ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارةَ (×) أمامَ العبارةِ المغلوطة فيما يأتي:

( ) اعتمدَ الأمويُّونَ على العربِ في الجيشِ.

( ) استقرَّتِ الجيوشُ الأمويَّةُ في الثُّغورِ فقط.

( ) شجَّعَ الإسلامُ الحركةَ الفكريَّةَ والعلميَّةَ.

٢ـ فسِّرْ كلاً ممَّا يأتي:

- تعريبُ الدَّواوينِ في الدَّولةِ الأمويَّةِ .
- أهميَّةُ الأسطولِ في الدَّولةِ الأمويَّةِ .

٣ـ صلْ بين اسمِ القائدِ في القائمةِ (أ) والبلادِ الَّتي فتَحها في القائمةِ (ب):

(أ) اسمُ القائدِ	(ب) البلادُ الَّتي فتحَها
عقبة بن نافع	الأندلس
طارق بن زياد	السند
قتيبة بن مسلم الباهلي	المغرب الأقصى
محمد بن القاسم الثقفي	ما وراء النهر

الأسئلةُ التَّقويميَّةُ للوحدةِ الرَّابعةِ

١ـ أملأِ الفراغاتِ بالعباراتِ الجُغرافيَّةِ المناسبةِ:

- الزِّراعةُ حرفةٌ رئيسةٌ في بلادِ الشَّامِ تتركَّزُ حيثُ ..... الكافيةُ و..... الخِصبةُ ومن أهمِّ المحاصيلِ..... و.....
- في عهدِ الدَّولةِ ..... جرَتْ محاولتانِ لفتحِ القسطنطينيَّةِ، وذلكَ في عهدِ ..... بن أبي سفيانَ، وفي عهدِ سليمانَ بن .....

٢ـ ضعْ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارةَ (×) أمام العبارةِ المغلوطة فيما يأتي:

( ) تُعدُّ التِّجارةُ منَ الأنشطةِ الاقتصاديَّةِ المهمَّةِ لسكَّانِ بلادِ الشَّامِ، ولاسيَّما في فلسطينَ.

( ) الزِّراعةُ حرفةٌ رئيسةٌ في بلادِ الشَّامِ.

( ) الدِّينارُ الإسلاميُّ كان من الفضَّةِ ، أمَّا الدِّرهمُ الإسلاميُّ فكان من الذَّهبِ.

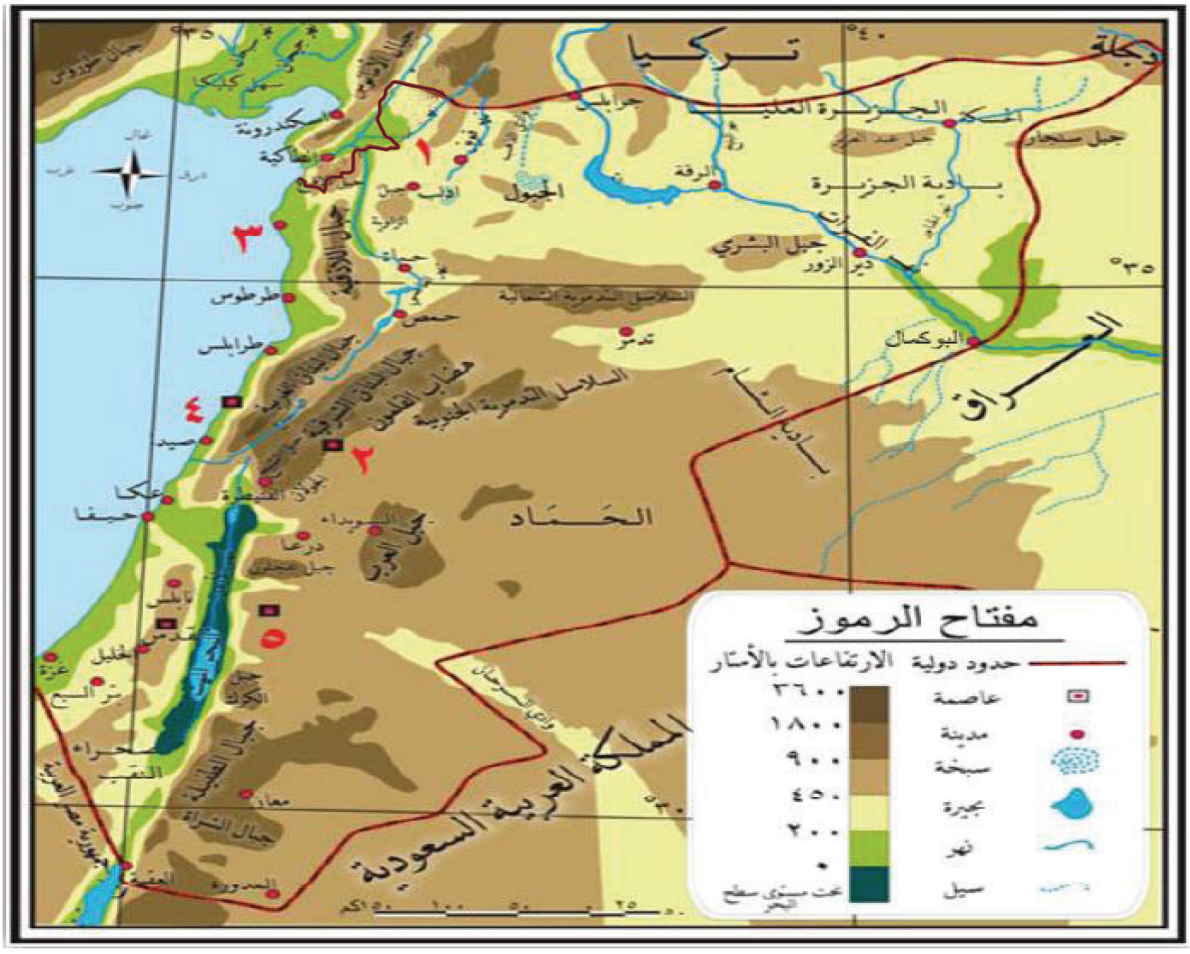
( ) النَّفطُ أهمُّ الثَّرواتِ الباطنيَّةِ في بلادِ الشَّامِ.

٣ـ فسِّرْ كلاً ممَّا يأتي:

- تنوُّعَ الأنشطةِ الاقتصاديَّةِ في بلادِ الشَّامِ.
- ضعفَ الخلافةِ الأُمويَّةِ وسقوطُها .
- ظهورَ علمِ التَّاريخِ وعلمِ الجُغرافيةِ في عصرِ الخلافةِ الرَّاشديَّةِ.

٤ـ وازنْ بينَ الزِّراعةِ قديماً وحديثاً في بلادِ الشَّامِ.

٥- استعنْ بخريطةِ بلادِ الشَّامِ لمعرفةِ أسماءِ المُدنِ المرقَّمةِ على الخريطةِ، وأهمِّ المظاهرِ التَّضريسيَّةِ المُجاورةِ لها، وثبِّتها في الجدولِ الآتي:



الرقمُ	اسمُ المدينةِ	أهمُّ المظاهرِ المُجاورةِ
١		
٢		
٣		
٤		

الوَحْدَةُ الخامسةُ

الحياةُ في العراقِ (بلاد الرافدين) في عصر الخلافة الراشديَّة والأمويَّة

بلادُ الرَّافدينِ؛ دجلة والفرات والجبال والسُّهول المُحيطة بهما .... تلكَ البلادُ الغنيَّةُ بثرواتِها الطَّبيعيَّةِ والبشريَّةِ المتنوِّعةِ، وهي إحدى أهمِّ محطَّاتِ الفتحِ العربيِّ، والولاية العربيَّة الَّتي منها انطلقَتِ منها الفتوحاتُ ووصلَتْ إلى حدودِ الصِّينِ.



دروسُ الوَحْدةِ:

- البيئات الطَّبيعيَّـة المتنوِّعة في العراقِ نتاجٌ للامتداد الجغرافيّ.
- وفـرةُ المـواردِ الطَّبيعيَّـةِ فـي العراق نوَّعت في الأنشطة الاقتصاديّة
- المنجـزاتُ الحضاريَّـةُ لعصر الخلافة الراشـديّة والأمويَّة فـي العراق أغنتِ الحضارة الإنسانيّة.
- الدِّيمقراطيَّةُ حكمُ الشعب نفسه بنفسه.

الأهدافُ العامَّةُ للوَحْدةِ:

يُتوقَّعُ من التِّلميذِ بعدَ دراسةِ هذهِ الوَحدةِ أنْ:

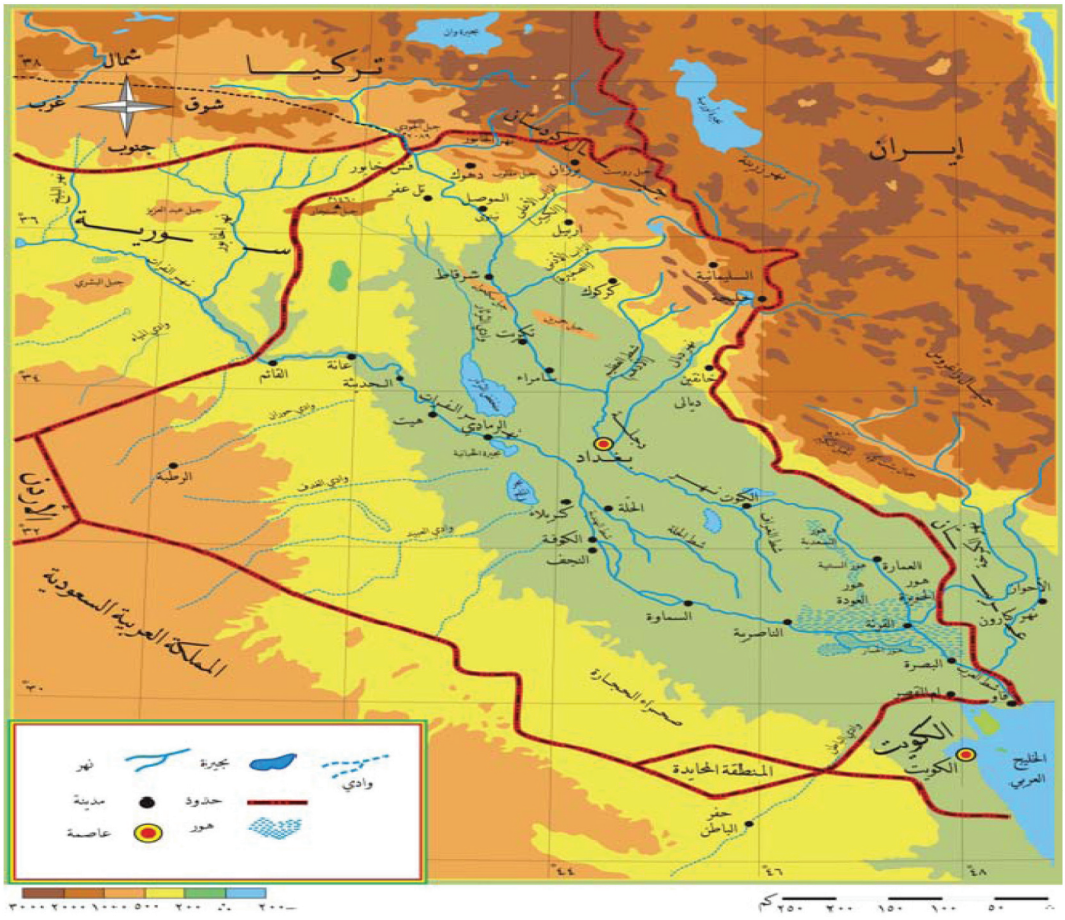
- يميّـزَ أهمَّ البيئاتِ الطَّبيعيَّةِ والمواردِ الطَّبيعيَّةِ والبشـريَّةِ في بلادِ الرَّافدينِ (العراقِ) وأثرها في النَّشاطِ البشريِّ.
- يميّـزَ المظاهرَالتَّضريسـيَّةَ فـي العـراقِ مـن خـلالِ المصوَّرِ.
- يميّـزَ أهمَّ أحداثِ التَّحريرِ العربيِّ الإسـلاميِّ في العراقِ والعلاقةَ بينَ العراقِ ومركزِالخلافةِ الرَّاشديَّةِ والأُمويَّةِ.
- يبيِّـنَ أهمَّ الأنشـطةِ الاقتصاديَّةِ والثَّقافيَّـةِ في العراقِ في عصرِ الخلافةِ الرَّاشديَّةِ والأُمويَّةِ.

الدَّرسُ الأوَّلُ

البيئاتُ الطَّبيعيَّةُ المتنوِّعةُ في العراق نتاجٌ للامتدادِ الجغرافيّ

تتنوَّعُ بيئاتُ العراقِ وتضاريسُهُ من الجبالِ والغاباتِ في الشَّمالِ، إلى السُّهولِ الواسعةِ والأنهارِ الجاريةِ في الجنوبِ، إلى سحرِ الصَّحراءِ في الغربِ.

لنتعرَّفْ أهمَّ البيئاتِ والصِّفاتِ الطَّبيعيَّةِ للعراقِ، ونحدِّدْ توزُّعَها على الخريطةِ، ونتعرَّفْ أهمَّ خصائصِ المُناخِ، وأنواعَ النَّباتاتِ فيهِ.



الخريطة (١) موقع العراق

ادرسِ الخريطةَ (١) وحاولْ أن تجيبَ عن الآتي:

- حاولْ أنْ تحدِّدَ موقعَ أهمِّ الجبالِ والسُّهولِ على الخريطةِ.
- تتبَّعْ مجرى نهرَي دجلةَ والفُراتِ وسمِّ أهمَّ المناطقِ الَّتي يمرَّانِ بها.

تشكِّلُ المِنطقةُ الجبليَّةُ في العراقِ قَوْساً جبليّاً مُمتدّاً من الشَّمالِ الغربيِّ إلى الجنوبِ الشَّرقيِّ وتتألَّفُ هذهِ المنطقةُ الجبليَّةُ من سِلسلتينِ جبليَّتَينِ رئيسيّتينِ تمتدَّانِ على طولِ الحُدودِ العراقيَّةِ الإيرانيَّةِ التُّركيَّةِ، وأعلى مرتفعاتِها قمَّةُ روست(٣٦٠٠م) ، وتجري بينَ هاتينِ السلسلتينِ روافدُ نهرِ دجلةَ. (حاولْ تحديدَها على الخريطةِ)



الصُّورةُ (١) جبالُ زاغروسَ



الصُّورةُ (٢) أحدُ روافدِ دجلةَ

بماذا تتَّصفُ تربةُ سهولِ الجزيرةِ في رأيكَ؟

تمتدُّ سهولُ الجزيرةِ والسَّهل الفيضيّ بينَ نهري الفُراتِ ودجلةَ.

تمتدُّ سهولُ الجزيرةِ شمالي بغدادَ، ومِنطقةُ السَّهلِ الفيضيِّ (السَّواد) جنوبيَّ بغدادَ ، وتتميَّزُ سهولُ الجزيرةِ بتربتِها الخِصْبَةِ، وهي امتدادٌ لسهولِ الجزيرةِ في سوريةَ.

أمَّا مِنطقةُ السَّهلِ الفيضيِّ (السَّواد) فهي ذاتُ تُربةٍ خِصْبَةٍ أيضاً، تكثرُ فيها تفرُّعاتُ الأنهارِ والأهوارِ (حاولْ تحديدَها على الخريطةِ). ما أهميَّةُ نهرَي دجلةَ والفُراتِ للعراقِ في رأيكَ؟



الصُّورةُ (٣) سهولُ الجزيرةِ



الصُّورةُ (٤) الأهوارُ جنوبَ العراقِ

نهرا الفُراتِ ودجلةَ شرْيانا الحياةِ للعراقِ

يدخلان العراق من الشَّمالِ والغربِ ويقتربانِ من بعضِهما عندَ بغدادَ، ثمّ يلتقيانِ عندَ كَرمةِ علي، ليتشكَّلَ من التقائهما نهرٌ واحدٌ، وهو شطُّ العربِ الَّذي يصبُّ في الخليجِ العربيِّ.

الأهــوارُ : مجموعةٌ من المســتنقعاتِ والبحيراتِ تُغطّي مساحاتٍ واسعةً، وأهمُّ الأهوارِ في العراقِ هــورُ الحمارِ الَّذي تبلغُ مساحتهُ حوالي (٢٤٤١ كم٢)

لاحظْ تفرُّعاتِ الأنهارِ والأهوارِ و حاولْ تحديدَها على الخريطةِ.



الصُّورةُ (٥) نهر الفُراتِ



الصُّورةُ (٦) نهر دجلةَ

تشكِّلُ الهَضبةُ الغربيَّةُ الأجزاءَ الغربيَّةَ من بلادِ الرَّافدينِ... وتمتدُّ غربيَّ الفُراتِ ، وهي امتدادٌ لباديةِ الشامِ وصحراءِ النَّفوذِ في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ (لاحظْ على الخريطةِ امتدادَها الواسعَ).

وتكثرُ فيها المظاهرُ الصَّحراويَّةُ والأوديةُ، وللعراقِ ساحلٌ مُطلٌّ على الخليجِ العربيِّ.



الصُّورةُ (٧) باديةُ العراقِ

يتَّصفُ مُناخُ العراقِ بارتفاعِ الحرارةِ صيفاً، بينَما تكونُ معتدلةً إلى باردةٍ شتاءً، وتنخفضُ الحرارةُ كلّما اتجهنا شمالاً، وترتفعُ في المِنطقةِ الجنوبيَّةِ والشَّرقيَّةِ الَّتي تتعرَّضُ أحياناً لبعضِ العواصفِ الرَّمليَّةِ، وتتزايدُ كمِّياتُ الأمطارِ باتِّجاهِ الشَّمالِ حيثُ تسقطُ الثُّلوجُ على القِمَمِ الجبليَّةِ.

أمَّا النَّباتاتُ فهي غابةٌ متوسِّطيَّةٌ في الجبالِ، وتكثرُ النَّباتاتُ المستنقعيَّةُ في الأهوارِ كالقصبِ والبرديِّ.



الصُّورةُ (٨) عاصفةٌ رمليَّةٌ حدثت في نيسان ٢٠٠٥م



الصُّورةُ (٩) نباتُ القصبِ

التَّدريباتُ والأنشطةُ

١ـ املأ الفراغاتِ بالعباراتِ الجُغرافيَّةِ المناسبةِ:

- تشكِّلُ المِنطقةُ الجبليَّةُ قوساً جبليّاً ممتدّاً من ..... إلى .....
- يقتربُ نهرا الفُراتِ ودجلةَ من بعضِهما عند ..... ثمَّ يلتقيانِ عند .....

٢ـ ضعْ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارةَ (×) أمامَ العبارةِ المغلوطةِ فيما يأتي:

( ) الهضبةُ الغربيَّةُ هي امتدادٌ لباديةِ الشَّامِ وصحراءِ النّفوذِ في شبهِ الجزيرةِ العربيَّةِ.

( ) تنخفضُ الحرارةُ في المنطقةِ الجنوبيَّةِ والشَّرقيّةِ.

( ) تظهرُ نباتاتُ الغابةِ المتوسِّطيَّةِ في الأهوارِ.

٣ـ ما أهميَّةُ نهرَي دجلةَ والفُراتِ للعراقِ؟

٤ـ أكملِ الجدولَ بالعباراتِ الجُغرافيَّةِ المناسبةِ:

عناصرُ الموازنةِ	المنطقةُ الجبليَّةُ	الهضبةُ الغربيَّةُ
الموقعُ		
المُناخُ		

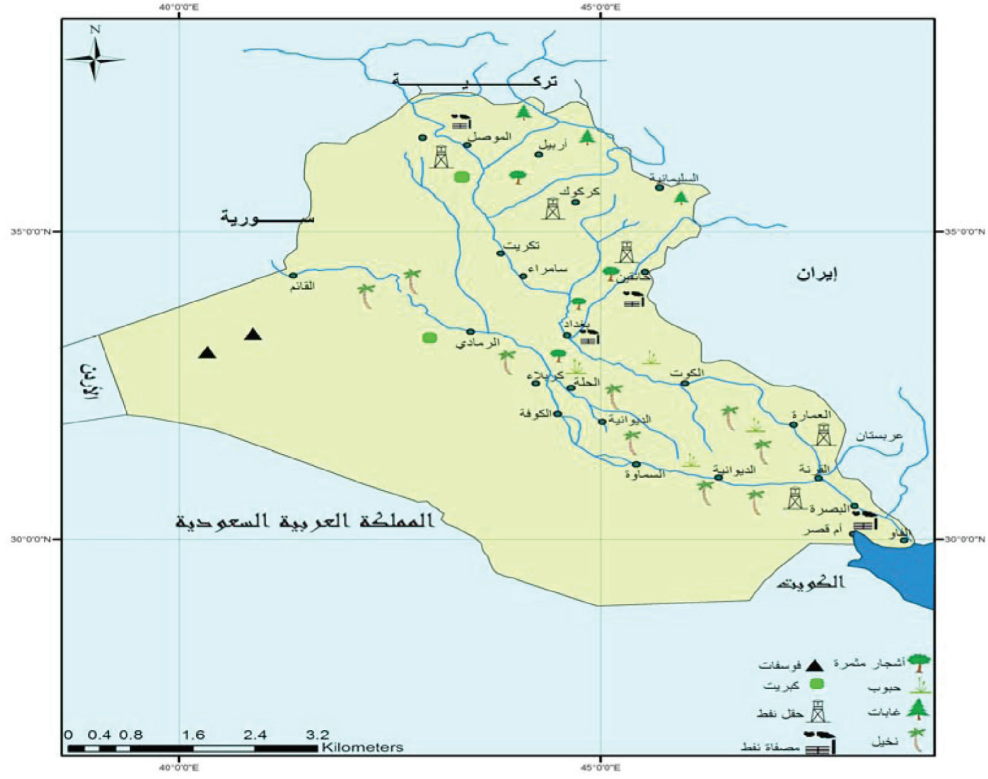
٥ـ قم مع زملائكَ بتمثيليَّةٍ تتحدَّثُ عن سائقِ حافلةٍ يتّجهُ من شمالِ العراقِ حتَّى الجنوبِ، ويتحدَّثُ للرُّكَّابِ عن خصائصِ كلِّ منطقةٍ.

الدَّرسُ الثَّاني

وفرةُ الموارِدِ الطَّبيعيَّةِ في العراقِ نوَّعتْ في الأنشطةِ الاقتصاديّة

تتميَّزُ بلادُ الرَّافدينِ بمواردِها الطَّبيعيَّةِ والبشريَّةِ المتنوِّعةِ، الَّتي أسهمَتْ في تطوُّرِ الأنشطةِ الاقتصاديَّةِ بشكلٍ كبيرٍ لتكملَ الصُّورةَ الطَّبيعيَّةَ الجميلةَ في بلادِ الرَّافدينِ.

لنتعرَّفِ الموارِدَ الطَّبيعيَّةَ والبشريَّةَ في بلادِ الرَّافدينِ، ونحدِّدْ توزُّعَها الجُغرافيَّ على الخريطةِ، ونبيِّنْ أهمَّ النَّشاطاتِ الاقتصاديَّةِ فيها، ونتعرَّفْ مشكلةَ التَّلوُّثِ.



الخريطة (٢) الثروات الباطنية والزراعة في العراق

ادرسِ الخريطةَ (٢) وحاولْ:

- تحديدَ موقعِ بعضِ الثَّرواتِ الباطنيَّةِ الموجودةِ فيها.
- تسميةَ بعضِ حقولِ النِّفطِ في الشَّمالِ والوسطِ والجنوبِ.
- تحديدَ أهمِّ المحاصيلِ الزِّراعيَّةِ وتوزُّعَها.

يمكنُكَ أنْ تستنتجَ من الخريطةِ (٢) تنوُّعَ الثَّرواتِ الباطنيَّةِ في بلادِ الرَّافدينِ كالنِّفطِ

النِّفطُ أهمُّ الموارِدِ الطَّبيعيَّةِ في بلادِ الرَّافدينِ

يعدُّ النِّفطُ أهمَّ الثَّرواتِ الباطنيَّةِ في بلادِ الرَّافدينِ ويُستثمَرُ في حقولِ الموصلِ وكركوك والبصرةِ، ويُنْقَلُ بأنابيبَ إلى موانئِ التَّصديرِ في الخليجِ العربيِّ أو البحرِ المتوسِّطِ .

هل هذه الثَّرواتُ متجدِّدةٌ أم غيرُ متجدِّدةٍ في رأيكَ ؟

النِّفطُ واحتلالُ العراقِ: سيطرتِ القوَّاتُ الأمريكيَّةُ على نفطِ العراقِ ضاربةً عرضَ الحائطِ كلَّ مكوِّناتِ الشَّرعيَّةِ الدُّوليَّةِ وقوانينِها، وحظيَتْ حقولُهُ ومؤسَّساتُهُ ووزارتُهُ بالحمايةِ والرِّعايةِ والوصايةِ الأمريكيَّةِ المُطبّقةِ.

دار بابل للدراسات والإعلام «مختارات ٧٠ أيلول» ٢٠٠٧

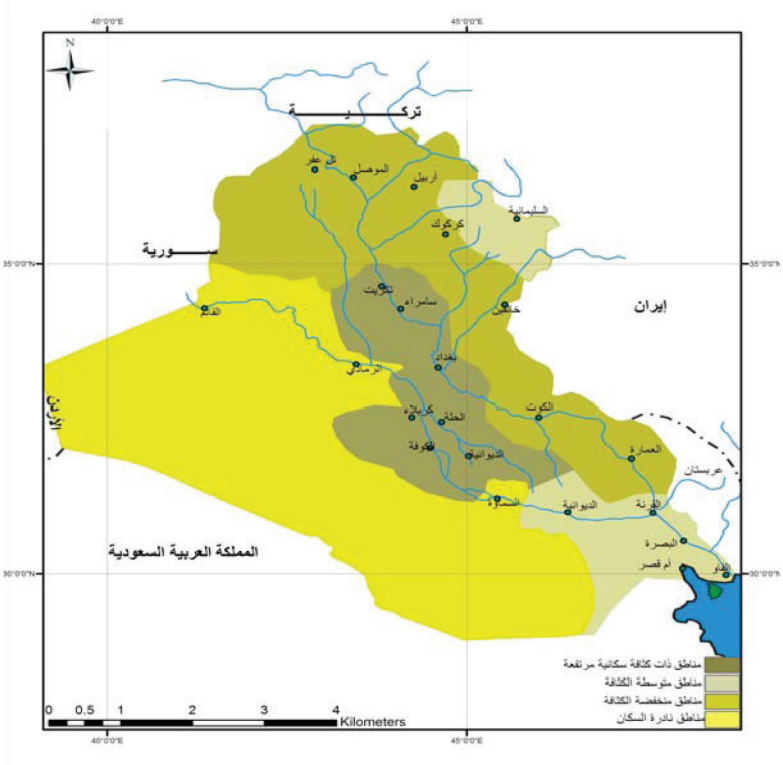
هناكَ ثرواتٌ أُخرى كالغازِ الطَّبيعيِّ والفوسفاتِ وغيرها.

يتضاعفُ عددُ سكَّانِ العراقِ كلَّ ٢٥ سنةً تقريباً.

- حاولْ أن تحدِّدَ أينَ يتركَّزُ مُعظمُ سكَّانِ بلادِ الرَّافدينِ مستعيناً بمفتاحِ الخريطةِ (٣).

يمكننا أن نستنتجَ من الخريطةِ تركُّزَ السكَّانِ في السَّهلِ الفيضيِّ وحولَ مجاري الأنهارِ لتوافُرِ المياهِ والتُّربةِ الخصبةِ.

حاولْ أن تستنتجَ أسباباً أخرى.



الخريطة (٣) توزُّعُ السُّكَّانِ في العراقِ

العام	١٩٤٧	١٩٥٧	١٩٧٧	١٩٨٩	٢٠٠١	٢٠٠٥
عدد السكان (بالمليون)	٥	٦	١٢	١٨	٢٤	٢٧

الجدول (١) يبيّنُ تطوُّرَ عددِ سكَّانِ بلادِ الرَّافدينِ بالملايين

حلِّلِ الجدولَ (١) وحاولِ الإجابةَ عنِ الآتي:

- حاولْ حسابَ الزِّيادةِ السُّكَّانيَّةِ بين عامي (١٩٨٩-٢٠٠١)م
- حاولْ أن تستنتجَ عددَ السُّكَّانِ عام٢٠١٠م

يُلاحظُ من الجدولِ الزِّيادةُ الكبيرةُ في عددِ السكَّانِ؛ بسببِ زيادةِ عددِ الولاداتِ . هل هناكَ أسبابٌ أخرى لهذهِ الزِّيادةِ في رأيكَ؟



الصُّورةُ (١٠) مدينة بغداد

أهمُّ المدنِ في بلادِ الرَّافدينِ:

- **بغدادُ:** أنشـــأها أبو جعفر المنصور على نهرِ دجلةَ عند اقترابِهِ من الفُراتِ.
- **البصـــرةُ:** الَّتي تصلُها السُّـــفنُ مـــن الخليجِ العربيِّ، وتشتهرُ بكثرةِ أشجارِ النَّخيلِ.
- **الموصلُ:** عاصمةُ الشَّـــمالِ تشبهُ مدينةَ حلبَ بأبنيتِها البيضاءِ، وهي ذاتُ موقعٍ مُتوسِّطٍ بين سوريةَ والعراقِ وتركيَّا وإيرانَ.

يمارسُ سكَّانُ العراقِ أنشطةً اقتصاديَّةً متنوِّعةً أهمُّها الزِّراعةُ، وتتركَّزُ في السَّهلِ الفيضيِّ والجزيرةِ، ومن أهمِّ المحاصيلِ الحبوبُ كالقمحِ والرُّزِّ، والأشجارُ المثمرةُ كالنَّخيلِ ، والمحاصيلُ الصِّناعيَّةُ كالقطنِ. ما أسبابُ تركُّزِ الزِّراعةِ في السَّهلِ الفيضيِّ في رأيك ؟

شهدتِ الزِّراعةُ تطوُّراً كبيراً ، إذ أُقيمتِ السُّدودُ لتأمينِ مياهِ الرِّيِّ واستُخدمَتِ الآلاتُ والأسمدةُ، ورُبِّيتِ الثَّروةُ الحيوانيَّةُ كالأغنامِ والماعزِ والإبلِ.



الصُّورةُ (١١) زراعةُ النَّخيلِ في العراقِ



الصُّورةُ (١٢) زراعةُ الرُّزِ في العراقِ



الصُّورة (١٣) صناعة السلال



الصُّورةُ (١٤) صناعة تكرير النِّفطِ

- اقرأ الصورتين (١٣- ١٤) وحاول أن تبيِّنَ الفرقَ بين الصِّناعةِ اليدويَّةِ والصِّناعةِ الحديثةِ.

توجدُ في العراقِ صناعاتٌ حديثةٌ كصناعةِ تكريرِ النِّفطِ والصِّناعاتِ النَّسيجيَّةِ، وصناعةِ الحديدِ والصُّلبِ، وتنتشرُ بعضُ الصِّناعاتِ اليدويَّةِ كصناعةِ السِّلالِ الَّتي تعتمدُ على سعفِ النَّخلِ، ويصدِّرُ العراقُ النِّفطَ ومشتقاتِهِ والتُّمورَ، ويستوردُ الآلاتِ والأدويةَ، وقد تراجعتِ التِّجارةُ بعد احتلالِ العراق.

التَّلوُّثُ الإشعاعيُّ مشكلةٌ كبيرةٌ في العراقِ:

اقرأِ الصُّورَ وحاولِ الإجابةَ عن الآتي:



الصورة (١٥) أحد شوارع بغداد قبل الحرب



الصورة (١٦) أحد شوارع بغداد بعد الحرب



الصورة (١٧) منطقة ملوّثة بالإشعاع



الصورة (١٨) من مخلفات الحرب

- ما أسبابُ التَّلوُّثِ الإشعاعيِّ في العراقِ؟
- هل يمكنُ إزالةُ هذا التَّلوُّث في رأيكَ ؟

استخدمتِ القوَّاتُ الأمريكيَّةُ وحلفاؤها أسلحةً مُدمِّرةً ومُلوَّثةً في أثناءِ احتلالِها العراقَ عام٢٠٠٣، ممَّا أدَّى إلى كارثةٍ بيئيَّةٍ، وانتشارِ موادَّ مشعَّةٍ سامَّةٍ، وكارثةٍ صحيَّةٍ وانتشارِ أمراضٍ سرطانيَّةٍ ، وأورامٍ غريبةٍ وغيرها.

إنَّ تلـوُّثَ البيئـةِ العراقيَّةِ بالإشـعاعِ سـبَّب تشـوُّهاتٍ في الولاداتِ الحديثةِ بنسبةِ خمسةٍ بالمئـةِ، وإصابةِ (١٢ ٪) من سـكَّانِ البصرةِ بأمراضِ السَّرطانِ.

التَّدريباتُ والأنشطةُ

١ـ أملأِ الفراغاتِ بالعباراتِ الجُغرافيَّةِ المناسبةِ:

تنتشرُ في بلادِ الرَّافدينِ بعضُ الصِّناعاتِ ..... كصناعةِ السِّلالِ الَّتي تعتمدُ على ..... النَّخلِ، ويصدِّرُ العراقُ الموادَّ ..... ويستوردُ الآلات و.....

٢ـ اختر الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يأتي:

- يُستَثْمَرُ النِّفطُ في بلادِ الرَّافدينِ في حقولِ:

الخليجِ العربيِّ – الموصلِ وكركوك – بغدادَ – سامرَّاءَ.

- تتركَّزُ الزِّراعةُ في بلادِ الرَّافدينِ في مِنطقةِ:

السَّهلِ الفيضيِّ – الجبالِ – الباديةِ – السَّواحلِ.

٣ـ بمَ تفسِّرُ زيادةَ أعدادِ السُّكَّانِ في بلادِ الرَّافدينِ؟

٤ـ بيِّنْ رأيكَ في مشكلةِ التَّلوُّثِ الإشعاعيِّ في العراقِ.

٥ـ تأمَّلِ الصُّورةَ المرافقةَ واكتُب موضوعاً خمسة أسطر بمساعدةِ معلِّمكَ عن استغلالِ أمريكا النِّفطَ العراقيَّ.

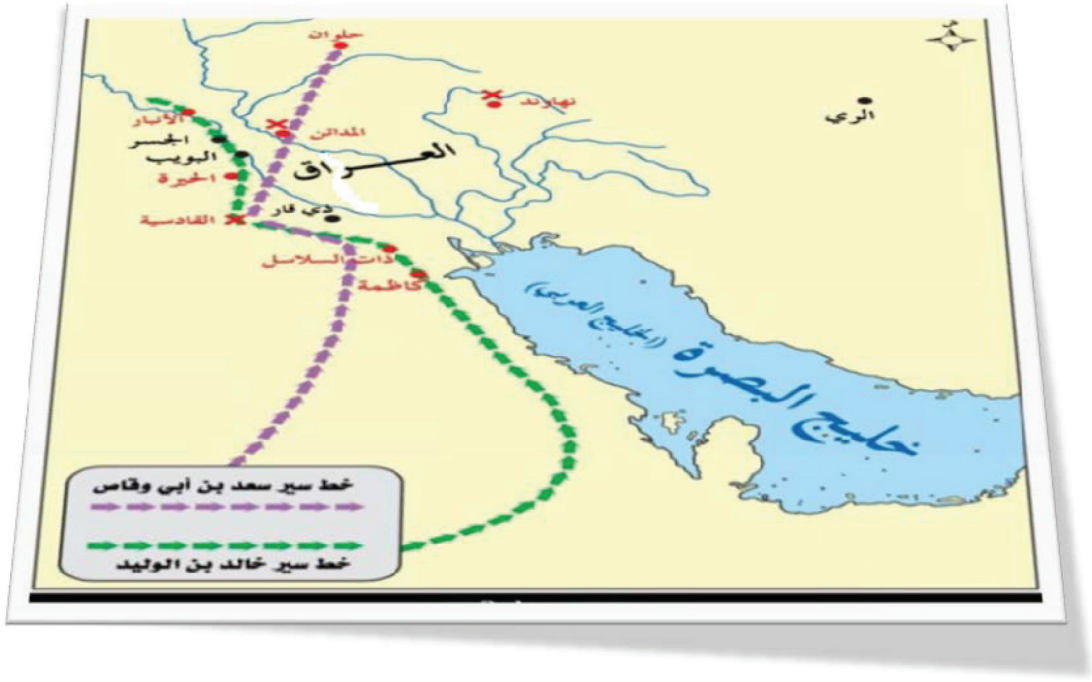


الدَّرسُ الثَّالثُ

المنجزاتُ الحضاريَّةُ لعصر الخلافة الراشديَّة والأمويَّة
في العراق أغنَتِ الحضارةَ الإنسانيَّة

تابعَ العربُ المُسلمونَ ما بدأَهُ الرَّسولُ (ﷺ)، في نشرِ الإسلامِ، وتحريرِ الأراضي العربيَّةِ في العراق، وتشجيعِ التِّجارةِ والمحافظةِ على طُرقها، والاهتمامِ بالأنشطةِ العلميَّةِ والثَّقافيَّة.

لنتعرَّفْ أحداثَ التَّحريرِ العربيِّ الإسلاميِّ في بلادِ الرَّافدينِ، إضافةً إلى الحياةِ السِّياسيَّةِ والاقتصاديَّةِ والعلميَّةِ والثَّقافيَّة في العصرِ الرَّاشديِّ والأُمويِّ .



الخريطةِ (٤) بلاد الرافدين

ادرسِ الخريطةَ (٤) وحاولْ أن تجيبَ عمَّا يأتي:

- ماذا تمثِّلُ الأسهمُ الخضراءُ في الخريطةِ؟
- تتبَّعْ خطَّ سيرِ جيوشِ كلٍّ من سعد بن أبي وقَّاص وخالد بن الوليدِ.

بدأَتْ حروبُ التَّحريرِ في العراقِ في عهدِ الخليفةِ أبي بكرٍ الصديق، الذي أمر خالدَ بن الوليدِ بالتوجه إليه، فانتصر على الفرس في عدة معارك.

وفي عهدِ الخليفةِ عمرُ بن الخطَّابِ تولى قيادة جيش العرب المسلمين القائد سعد بن أبي وقاص، الذي انتصر في معركة القادسية على الفرس، وتم القضاء على مقاومة الفرس نهائياً في معركة نهاوند التي انفتحت من خلالها أبواب بلاد فارس أمام العرب المسلمين.

معركةُ نهاوندَ: وقعَتْ سنة ٢١ هـ (٦٤٢ م) قُربَ بلدةِ نهاوندَ في فارسَ، وانتصرَ فيها المُسلمونَ بقيادةِ النُّعمانِ ابن مقرن على الفُرسِ

أقرأ الخريطةَ (٥) ولاحظْ موقعَ مدينتي الكوفةِ والبصرةِ.



الخريطةِ (٥) موقع مدينتي الكوفة والبصرة

تُعدُّ مدينتا الكوفةِ والبصرة بالنِّسبةِ إلى المُسلمينَ مصدرَ الحضارةِ والثَّروةِ، ففيهما الأراضي الخِصبةُ، وأهلُ البلادِ المعاهدينَ الَّذين يؤدُّونَ الضَّرائبَ.

عملَ الخُلفاء الرَّاشدونَ والأُمويِّونَ على إصلاحِ الأرضِ الزِّراعيَّةِ

حيثُ بقيت الأراضي الزِّراعيَّةُ بيدِ أصحابِها، ونظِّمَتْ ملكيَّتُها وزراعتُها، وتمَّ الاهتمامُ بالرِّيِّ، وتجفيفِ المُستنقعاتِ، وحفرِ شبكةٍ من القنواتِ بينَ نهري دجلةَ والفُراتِ.

اتَّسعتِ الدَّولةُ العربيَّةُ الإسلاميَّةُ، وتوافرتِ الخاماتُ الضَّروريَّةُ، وخبرةُ أهلِ البلادِ

فازدهرتِ الصِّناعاتُ النَّسيجيَّةُ على اختلافِ أنواعِها، واشتهرتِ الكوفيَّةُ (نسبة إلى الكوفة) وهي (عمائمُ وأغطيةٌ للرَّأسِ والرَّقبةِ)، كما قامَتْ بعضُ الصِّناعاتِ الغذائيَّةِ الَّتي تعتمدُ على تجفيفِ الفواكهِ واللحومِ، إضافةً إلى صناعةِ السُّكَّرِ والعُطورِ.

حاولْ أن تعدِّدَ بعضَ الصِّناعاتِ الأُخرى؟

تمَّ توحيدُ الأراضي العربيَّةِ بعد القضاءِ على الدَّولةِ الفارسيَّةِ وإبعادِ الدَّولةِ البيزنطيَّةِ وتوافرِ الأمنِ:

أدَّى ذلك إلى سيطرةِ الدَّولةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ في العصرِ الرَّاشديِّ والأمويِّ على الطُّرقِ التِّجاريَّةِ العالميَّةِ، ومراكزِها ومنها العراق.

ومن الطُّرقِ التِّجاريَّةِ القديمةِ المهمَّةِ طريقُ مكَّةَ - بلاد الشَّام - العراق، حيثُ تحوَّلَتْ مدينةُ البصرةِ إلى أكبرِ ميناءٍ عربيٍّ تتفرَّعُ منها طُرقٌ بحريَّةٌ ونهريَّةٌ وبريَّةٌ إلى مختلفِ أنحاءِ العالمِ، ولاسيّما إلى الهندِ والصِّينِ وسواحلِ إفريقيا، كما كانَ لدجلةَ والفُراتِ أهميَّةٌ خاصَّةٌ فيما يتعلَّقُ بالمواصلاتِ النَّهريَّةِ للوصولِ إلى الخليجِ العربيِّ، ومن ثمَّ المحيطِ الهندي، إضافةً إلى تأثيرِ طُرقِ الحجِّ الَّتي شغلَتْ مكانةً مهمَّةً .

ارتبطَ الفنُّ والعمارةُ عند العربِ المُسلمينَ بتعاليمِ دينِهم.

ولكنَّهم أبدَوا تقديراً كبيراً لما سبَقَ ذلك، وطبعوا ما أبدعُوهُ بطابعِهم المميَّزِ، وظهرَ ذلكَ في المباني والجوامعِ والأسواقِ والقُصورِ والقلاعِ إضافةً إلى الزَّخرفةِ والفُسيفساءِ.

الفسيفســاءُ: لوحاتٌ مؤلَّفةٌ من عددٍ كبيرٍ من القطعِ الصَّغيرةِ الملوَّنةِ، تكوِّنُ بمجملِها صورةً تمثِّــلُ مناظرَ طبيعيَّةً أو أشــكالاً هندســيَّةً أو لوحاتٍ بشريَّةً أو حيوانيَّةً.

التَّدريباتُ والأنشطةُ

١ـ ضعْ خطّاً تحتَ الإجابةِ الصَّحيحةِ فيما يأتي:

- بدأَتْ حروبُ التَّحريرِ في العراقِ في عهدِ الخليفةِ:

عثمانَ بن عفَّان – علي بن أبي طالبٍ – أبي بكرٍ الصِّدِّيق – عمر بن الخطاب.

- تولَّى قيادةَ جيشِ المسلمينَ في العراقِ:

خالدُ بن الوليدِ – عُمر بن الخطَّابِ – أبو بكرٍ الصِّدِّيق – قتيبة بن مسلم.

- المعركةُ الَّتي فتحَتْ أبوابَ بلادِ فارسَ أمام المُسلمينَ هي معركةُ:

الجسرِ – القادسيَّةِ – نهاوندَ – اليرموك.

٢ـ فسِّرْ أهميَّةَ مدينتي البصرةِ والكوفةِ في العراق.

٣ـ حاول أن تجمع بعض الرسوم الزخرفية والفسيفسائية الإسلامية واعرضها على زملائك.